اسأل كل واحد منهم
هل أنت راض عن نفسك ؟

من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

ابدأ بالرجل التقى المؤمن مصطفى النحاس رئيس مجلس الوزراء وزعيم الغالبية فى هذا البلد واسأله هل هو راض عن نفسه ؟ .. وراض عما يجرى فى البلد من شئون وشجون .. ؟ أم ترى يكفيه ان يؤدى فروض الصلاة فى أوقاتها .. وان يتلو مع مطلع الفجر بعض آيات الكتاب الكريم وبعض « الاوراد » لكى يطمئن قلبه وايمانه الى انه قد أرضى ربه ودينه وأراح ضميره الذى لا ينام ؟

لقد اعطته الغالبية كل شىء . وقبل هو من الغالبية كل ما اعطت .. ولكنه — حتى اليوم — لم يعط الغالبية شيئا مذكورا ! .. فلا الاوضاع استقرت .. ولا السلطات كل منها فى حدودها التى رسمها الدستور قد استقرت .. ولا النزاهة استقرت .. ولا الاسعار استقرت ..

.. ولا الاستقلال التام تحقق .. ولا المعاهدة الغيت ! .. حتى اصبحنا نعتقد ان (لا مناص) معناها لغة وعرفا ... (بعد اجل طويل غير محدود) !

***

واسأل صاحب المقام الرفيع الرجل التقى المؤمن هل هو يسمع — أو ان حاشيته قد ضربت حجابا يحول دون السمع والبصر فلا هو يسمع ولا هو يرى — هذه الصفقات — صفقات السوء — التى تعقد .. وهذه المناورات والمضاربات بالاقوات والارزاق والاموال .. وهذه الحكايات التى يتناقلها سواد الشعب عن الثروات التى جمعت فى ايام او فى اسابيع على حساب النزاهة وحساب القانون .. وان فلانا الغنى قد ازداد غنى .. وان ملايين من الفقراء قد ازدادوا فقرا وجوعا .. وسخطا وحقدا على جميع الاوضاع ؟

واسأل صاحب المقام الرفيع الرجل التقى المؤمن هل هو يرى ويسمع بهذا الجود بل هذا الاسراف وبعثرة الاموال فى جانب .. الذى اصبح حديث صحافة الغرب والشرق ..

وهذا الفقر والحرمان فى جانب .. وقد اصبح حديث صحافة الغرب والشرق ؟

.. وان فى مصر ملايين ما احوجهم الى نفحة واحدة من نفحات هذا الجود .. وبدرة واحدة من بدرات الاموال التى تنثر يمينا ويسارا لا لنفع .. ولا لشىء الا لترضى الكبرياء وترضى الغرور ؟ !

انى اسأل صاحب المقام الرفيع هل هو راض عن هذا كله ؟ .. وهل هو راض عن نفسه كرئيس للحكومة وزعيم للغالبية التى اعطته من ثقتها ما لم تعطه احدا من قبل ؟ ..

معاذ الله ان يرضى ..
وهنا اسأله الى اين المصير ؟!

***

واسأل اصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى والسعادة و.. و.. الى آخر قائمة الزعماء من معارضين ومستقلين .. هل هم راضون عما يقع فى هذا البلد من شئون وشجون ؟ .. راضون مطمئنة نفوسهم الى انهم يؤدون واجبهم على خير ما يؤدى زعيم واجبه نحو ربه ووطنه ومليكه ؟

او ان المعارضين منهم قد قنعوا بمعارضة الحاكم ... لا معارضة مساوىء الحكم ؟ واسرفوا فى تجريح الحاكم .. لا فى مهاجمة نقائص الحكم ؟ ... وتمسكوا (بالهايفة) واغضوا عن كبائر الامور ؟

والمستقلين منهم تواروا وراء ستار الحياد لا يقولون شيئا ولا يفعلون شيئا .. واذا قالوا شيئا جاملوا اهل اليمين وجاملوا اهل اليسار .. وابتسموا للحاكم وللمحكوم ..

واذا فعلوا شيئا .. امسكوا العصا من وسطها وهنأوا انفسهم على انهم قد اوتوا من النفاق حظا كبيرا !

***

ثم اسأل الزعماء الذين — منذ شهور معدودة — دقوا طبول الحرب على الفساد واستغلال النفوذ واعلنوا انهم يضعون رؤوسهم على اكفهم .. ما بالهم قد حنوا رؤوسهم وتواروا ؟ ... او ما بالهم قد طووا رؤوسهم تحت آباطهم ومشوا يتسللون فى ظلال جدران اصحاب السلطة والسلطان ؟!

***

مصيبتنا هى الحكم .. وشهوة الحكم .. ومن اجل الوصول او الوثوب الى كرسى الحكم نفعل كل شىء ونعد بكل شىء .

ومن اجل البقاء فى الحكم نفعل برضه كل شىء وننسى كل شىء !

ولقد كان الوفديون — وهم فى المعارضة — يعيبون على خصومهم الذين فى الحكم كذا وكيت وها هم اليوم يفعلون نفس الكذا .. ونفس الكيت !

وخصوم الوفد الذين هم اليوم فى موقف المعارضة يعيبون على الوفد انه يفعل ما كانوا هم يفعلونه .. وما سوف يفعلونه غدا لو شاء الله ان يقلب الاوضاع ويرد الوفديين الى المعارضة ويعيد المعارضة الى مقعد الحكم !

وهكذا تسير الحلقة الخبيثة المفرغة ..
لم تبق كلمة حق اقولها ..

قد يستوى حكم الوفديين وحكم غير الوفديين .. ولكن الوفديين فى المعارضة هم قطعا سادة المعارضين .. القادرون دائما على هز قواعد الحكم هزا عنيفا متواصلا لا رحمة فيه ولا هوادة !

اما غير الوفديين فانهم — فى المعارضة — لا شىء ! بل كل ضعيف يحس اليوم امام ضعفهم انه القوى الجبار !

ويبقى « زعيم » واحد اعرف مقدما اننى اذا سألته هل هو راض عما يجرى فى مصر من شئون وشجون فانه سوف يجيب ومن غير تردد ..

— نعم انا راض كل الرضاء .. فكل شىء يجرى فى مصر على ما يرام !

اقصد ... ستالين !

سيف الاتهام المعلق ..

اعتقد ان عددا كبيرا من القراء يشاركنى الرأى فى ان شيئا كثيرا من الغموض والابهام لا يزال يحيط بقضية او قضايا الاسلحة والذخائر الفاسدة ..

انا لا اعرف مثلا ما اذا كان التحقيق قد انتهى تماما .. ام انه لا يزال يجرى بالنسبة لبعض المتهمين .. ؟

كذلك لا اعرف ما اذا كانت النيابة العامة قد قدمت للقضاء جميع من ترى تقديمهم من المتهمين .. أم انه لا يزال هناك « متهمون » ينتظرون كلمة النيابة فى مصيرهم ؟ .

لقد تشعب التحقيق وتعددت نواحيه .. وتعددت معه القضايا التى تفرعت فى الاصل عن قضية او دعوى واحدة .. حتى ان الذى يحاول تعقب الاصل وفروعه .. وتعقب سير الاتهام واتجاهاته يضل السبيل كمن يسير فى تيه من الغموض والابهام ..

اسأل مثلا او اتساءل ماهو اليوم موقف عبد اللطيف رانى ابو رجيله أهل هو « متهم » والى متى يظل كذلك ويبقى سيف الاتهام معلقا فوق رأسه ؟ .. ولماذا لا تستدعيه النيابة للتحقيق وتبت فى امره وقد اعلن الرجل مرارا تارة بلسانه وتارة بلسان محاميه فى مصر انه على استعداد تام للحضور والمثول بين يدى المحقق .. بل انه اراد فعلا ان يحضر لولا ان سفارة مصر فى روما تلكأت لاسباب ما ، فى اعطائه تأشيرة دخول مصر ! ..

اتساءل ماهو موقف النيابة العامة حيال « رودى » كما يسمونه فى ايطاليا ؟ .. واذا كانت السلطات القضائية المصرية ترى موجبا لحضوره والتحقيق معه فلماذا لا تستدعيه ؟ واذا هو رفض الحضور طائعا .. فلماذا لا تطلب من الحكومة الايطالية اعتقاله وارساله الى مصر مقبوضا عليه ؟ ..

انا لا انكر اننى اكتب هذه الكلمة فى مصلحة هذا المصرى البرىء المظلوم .. وانا اعتقد فى براءته . واعتقد ان كثيرا من الغبار أثير حوله وحول اسمه وحول نزاهته ! .. غبار أثاره الحسد من جانب بعض المصريين ! ثم أثاره حقد الصهيونيين على عبد اللطيف ابو رجيله .

والقراء يذكرون ان جميع الصحف المصرية نشرت منذ نحو شهرين انباء جاءتها من مراسليها فى ايطاليا وفحواها ان البوليس الايطالى قد اعتقل ابو رجيله ورمى به فى معتقل الاجانب .. بسبب بلاغ تقدم به بعض يهود ايطاليا وفحواه ان « رودى » ابو رجيله خالف قرار الحظر وارسل الى مصر « سرا » اسلحة وذخائر اثناء معركة فلسطين !.

كانت هذه هى التهمة التى اعتقل بسببها ابو رجيله .. ولكن مواطننا المصرى قدم الوثائق التى تثبت ان كل السلاح والذخيرة التى ارسلها الى مصر كانت باذن وموافقة السلطات الايطالية المختصة ..

هل افرجوا عنه بعد هذا الدفاع ؟ .. كلا ! بل استمر فى المعتقل لان البوليس الدولى — الواقع مثل سكرتارية هيئة الامم تحت نفوذ الصهيونيين — تقدم بتهمة اخرى وهى ان رودى ابو رجيلة يرسل الاسلحة والذخائر الى ثوار يوغوسلافيا واليونان ! ..

وتهمة رودى ابو رجيلة هنا فى مصر .. او الاشاعات التى ملقت باسمه هى انه اشترك فى توريد اسلحة وذخائر فاسدة لمصر ! ..

وهنا سوف يعجب القراء كما عجبت ! .. لماذا يحارب الصهيونيون ابو رجيله ويعملون على زجه فى السجن وهو الذى يورد السلاح الفاسد والذخائر الفاسدة لمصر ؟! .

لقد كان خليقا بهؤلاء اليهود الصهيونيين ان يعدوا ابو رجيله « حليفا » عزيزا ووليا ونصيرا وهو الذى يمد عدوتهم الكبرى مصر بالتالف من الذخيرة والسلاح ؟ ..

اليس هذا منطقا سليما ؟ ..

لقد قام الدليل من روايات جميع الصحف المصرية على ان الصهيونيين هم السبب فى اعتقال ابو رجيله .. فلماذا يحقد هؤلاء الصهيونيون على مواطننا المصرى ؟ ..

يحقدون عليه لانه كان مصريا وطنيا حريصا على ان يؤدى خدمة لبلاده ! .. ولانه بفضل الخدمات التى اداها فعلا لوطنه مصر .. كان شوكة فى حلق اعداء مصر من الصهيونيين ومن هنا عملوا وسعوا الى الخلاص منه !.

الحب فى السياسة !

هذه هي الحقيقة ..

وبعد .. فقد جاءت الانباء من ايطاليا بان كلا من النائب العام الايطالي والمحكمة الايطالية العليا اصدر في يوم ٢ مارس و٩ مارس على التوالي قرارا وحكما يقضى على كل الشائعات الظالمة ..

قال النائب العام الايطالي .. (بناء على ماتقدم خصوصا وقد اتضح لنا ان رودى ابو رجيله يزاول اعماله التجارية الواسعة بشرف وامانة كما انه حائز لرضاء مصالح الحكومة الايطالية في اعماله معها ..)

وقالت المحكمة العليا .. (ان رودى ابو رجيله اعطى برهانا كافيا على امانته ونزاهته) ..

***

ولكننا في مصر لانحسد الا المصرى الناجح ولا تنقم الا على المصرى الناجح .. ولا نشهر ونذيع اقاويل السوء الا عن المصرى الناجح ..

اجانب كثيرون جمعوا ثروات طائلة في مصر .. ولم يتعرض لهم لسان مصرى بسوء ! ولم يحسدهم مصرى ولانقم او حقد عليهم مصرى ..

ولكن كفر ان يفلح مواطن مصرى في اقامة صرح تجارى كبير في بلد اجنبى مثل ايطاليا وفي جمع ثروة كبيرة بجده واجتهاده لكي يحسده مواطنوه او بعض مواطنيه .. ويطلقوا فيه لسان السوء !

الكلاكسون .. والراديو ؟

ان تجربة منع استعمال آلات التنبيه (الكلاكسون) في بعض شوارع القاهرة قد نجحت الى حد كبير ..

أم تعرض أطفالها الخمسة

اتصلت بوالد الاطفال الخمسة وقد زارني يوم الجمعة الماضي في مكتبي وعرضت عليه جميع الخطابات التي جاءتني من كرام تقدموا يعرضون مساعدتهم وبعضهم يبدى استعداده لان يتولى تربية طفل او طفلين .. وقد اختار ان يولى وجهه نحو جمعية الاميرة فيريال .

وقد سلمته كذلك مبلغ العشرة الجنيهات التي جاءتني من كريم ولا ادرى هل هو رجل او سيدة .. واخذت عليه ايصالا بتسلم المبلغ المذكور . والايصال تحت يدى

ولكن يبدو لي اننا حريصون على الراحة والهدوء اثناء النهار وغير حريصين عليهما اثناء الليل!

ان القصد من منع استعمال (الكلاكسون) هو توفير الهدوء والحد من الضوضاء اثناء النهار .. ولكن احدا لم يفكر في توفير الهدوء والراحة اثناء الليل ؟

اجهزة الراديو التي تفتح على آخر طاقتها وتزعج الجيران وجيران الجيران ! وتؤرق النائمين والمرضى ؟ وتصرف الطلبة من الاستذكار ؟ ..

ما حكم اجهزة الراديو هذه بعد ان عمت الشكوى منها ؟

هل من حملة شبيهة بحملة (الكلاكسون) لوضع حد لهذه الحالة التي طالما شكا منها الناس ! ..

لقد كنت اقترحت منذ نحو شهرين على محطة الاذاعة المصرية ان يطلب المذيع كل مساء – الساعة العاشرة مثلا – من (السامعين الكرام) ان يخفضوا صوت جهاز الراديو الى الحد الذي يسمح لهم هم فقط بسماعه .. ولا حاجة لارغام الجيران على السماع ! ..

ولكن يظهر ان محطة الاذاعة قد رأت ان اقتراحي سخيف !. او لعل كبرياءها أبت عليها ان تعمل باقتراح يتقدم به احد الصحفيين ..

في الكبرياء !

بين ماقرات ..

قال يوليوس قيصر (افضل ان اكون الاول في قريتي على ان اكون الثاني في روما)

وفيما يشبه هذا المعنى قال الشاعر ملتون .. (خير لي ان اكون حاكما في الجحيم من ان اكون عبدا رقيقا في الجنة) !

محمد التابعي

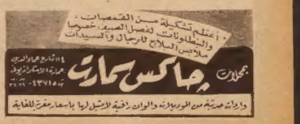

العاشقة

في غضون العبرات الصابرة بدات تتكلم ..

لم يكن عايد شريرا بفطرته .. بل كان مسالما متسامحا غير مهاب ولم تكن اى فتاة من فتيات القرية – وانا منهن – تعيره التفاتا او حتى تقرئه سلاما ..

وفي يوم عيد خرجت ارعى غنمى . واخترت مكانا يكثر به الكلأ ، واتخذت نفسى بالقرب الظل نحوا من حضرت . ساعده . وانتابها فاسدة ذات الظل . ولم تكن تتوقع ان ترانى قد سبقتها اليه .. خاصة وقد كان للمكان ميزة اخرى هي نايه عن الانظار وبعده عن طريق السابلة .. وكانت هذه الميزة ذات بال بالنسبة لساعده الا كان يتبعها تافا . مضغان . شيخ الخفراء .

واحتكت بي ساعدة وطلبت الى ان اجلو بغنمى ، فلما ابيت لتدخل عشيقها الذى كان يرقب الموقف من طرف عينه ، فلما راى منى ما راى ركل عنزة وليدة لي فانقلبت تتلوى .. ولما هم بالاخرى .. وهو يلوك عبارات السباب شممت ثوبى وهممت بالانسحاب ولكن صوتا رن في اذنى الا تصدعى بالامر .. وكان صوت عايد ، الذى عز عليه ان تطرد عزلاء لم يحمها سبقها لمكانها ، فانبرى يؤنب مضغان ويوقف لتنفيذ امره .. وما تحرك هذا وهو الذى يرهب القرية باسرها واقتصر رده على بعض نظرات احتقار وازدراء ، تقبلها عايد صاخبا متحديا ، وما ان رفع مضغان يده حتى انقض عليه عايد .. وتشابكا ولم تدم المعركة الا قليلا انسحب بعدها مضغان مثخنا بجراحه وخلفه زينة وخرافها ..

وخرجت من ذهولي الى زهو عجيب .. فقد انتصرت على اقوى الرجال في القرية بطشا .. واهم من ذلك انتصرت على امراة.

واستدرت الى عايد الذى كان قد بدا يتابع خطاه .. وبدات للمرة الاولى احس بما في عينيه من قوة ، وان سترها هذا الوجه النحيل الضامر .. وشكرته بكلمات حائرة

ولم ينقض غير يوم غدوت بعده وامى وغنمى – وهى كل ما لي في الحياة – مجال اضطهاد وانتهاك حتى بدات الدنيا تضيق في اعيننا

اما عايد فقد رصد له مضغان نفسه وعصبته فلم يعد يستطيع ان يرى النهار في القرية .. ومن ثم فقد غدا من رجال الليل ..

وهبط الى مخيمنا ذات ليلة بعد ان ترامى الى سمعه عزمنا على الرحيل ، واقسم الا نرحل وهو حى يرزق ، وشعرت بالزهو للمرة الثانية وان خشيت عليه .

وتعاقبت الايام والليالي ، فاذا بهذا الوادع الآمن المنسى الذكر ، ينقلب الى ثائر يابطش يرتعد الناس لذكر اسمه ..

واخيرا اعلنت الهدنة عندما اصبح لعايد مركز كما ان لمضغان مركزا .. فقد استاجره العمدة خفيرا لزراعته ..

وعندما تقدم عايد لخطبتى طربت وطربت القرية .. وشهدنا معا اياما وليالي .. كانت آخرها ليلة اتى الى عايد في خبائى فسمرنا بعض الوقت ثم انصرف .. على ان اراه في « المركز » غداة تلك الليلة لنشترى بعض حوائج عرسنا من السوق ..

ولاقيته في المركز فعلا .. ولكن مقبوضا عليه يستجوبه المحققون فيما وجه اليه من اتهام ..

ورحل من المركز الى السجن ومن السجن الى المحكمة وهناك أخذه منى هذا الحكم الذى بين يديك .. والذى قضى على بحرمانى منه الى ما يقرب من الابد ..

وتصفحت الحكم فاذا باسبابه تبنى على تعرف بعض مرافقى المجنى عليه على المتهم ووجود بندقيته مطلقة حديثا ، وشهادة شيخ الخفراء بانه لم يجد المتهم في مكان حراسته وقت وقوع الحادث .

حيال هذا لم يسعنى الا ان ابدى اسفى . لزينة . التى انخرطت في بكائها صارخة :

– ولكنه برىء .. برىء واقسم على ذلك .. انه ما كان ليسرق او يقتل امنا .

فاجبتها : قد تكونين صادقة . ولكنها الاوراق .. الاوراق تقول بادانته

– ارجوكم .. لا تسالوا الاوراق .. بل سلوا قلبى ..

وبعد أن جهدت في تهدئة روعها افهمتها انى أستطيع تكوين الراى النهائى بعد الاطلاع على كامل اوراق القضية وخاصة ملف التحقيق ومحضر الجلسة

واطلعت على هذه الاوراق ..

* ان حدس المراة ... اصدق كثيرا من تاكيد الرجل

كبلنج

* في هذه الحياة قانونان روحيان او نوعان من الشعور كل منهما يختلف تمام الاختلاف عن الآخر .. احدهما ركب في جسد الرجل ، والآخر في جسد المراة .. فلهذا السبب يسىء الرجل تفسير اهداف المراة .. لانه يحكم عليها بقوانينه هو وضميره هو ... وكانها رجل لا امراة

ابسن

جرائم الحب

المرأة هي أنشط تلاميذ مدرسة الشيطان !
انها التلميذ المجتهد الجد ، الوافر في تحصيل الدروس ، المستيقظ لكل التجارب ، المتتبع لكل التعليمات التي يدلى بها الاستاذ العالم .. الشيطان !
تقول معاهد الاحصاء الامريكية ان المرأة هي السر الخفي وراء ٦٥ في المائة من جرائم القتل ..
وتكاد تلك النسبة تكون عالية غير مقصورة على الولايات المتحدة وحدها وكانت مصر كلها في الاسبوع الماضي مثلا تتحدث عن جريمة ، كان الحب هو الدافع اليها ، وهي جريمة القتل التي تجاوزت فيها ١٤ رصاصة داخل محل بجل في شارع قصر النيل ، وسقط على اثرها صراف المحل قتيلا ، ضحية لحب لم يكن طرفا فيه ، وضحية لمجرم لم يعرف عنه شيئا ، وضحية لسحر امرأة لم ير من سحرها الا الرصاصات التي صرعته !
واذا كانت جريمة الحب التي وقعت بشارع قصر النيل حديث مصر طوال الاسبوع كله ، فان هناك كل يوم جرائم وراءها قصص حب لا يعرف الناس عن تفصيلاتها الكثير .. !

مبارك عبده خضر .. طالب بالازهر

عمر محمد ابراهيم .. طالب بكلية الطب !

سارق الحلل والقلوب !

للاستاذ حسن الجداوى المحامى

في بدء اشتغالي بالمحاماة وكلت في قضية وصفتها النيابة بانها سرقة واطلعت على محضر التحقيق فاذا به يثبت ان المتهم ضبط في حديقة احد المنازل وبجواره عشر حلل .. كما وجدت به آثار ضرب شديد وبساقيه سحجات ..

وكان دفاع المتهم امام البوليس انه لم يسرق شيئا وانه برىء .. والقى النيابة قال الحقيقة .. الحقيقة التي كانت لاتعدو انه احب فتاة بهذا المنزل وبادلته هي الحب ، وكان يزورها كل ليلة .. وضبطه اهلها فاعتدوا عليه بالضرب ولكنهم خشوا الفضيحة فلفقوا له هذه التهمة ..

واذكر انى بدات مرافعتى بان المتهم شاب وسيم تطمع فيه العذارى ، كما انه من اسرة طيبة ولا يعقل ان يقدم على ارتكاب جريمة سرقة ، فضلا عن ان الحلل التى ضبطت الى جواره لم تكن موضوعة فى شوال او غرارة ولم تكن بملابس المتهم آثار السواد .. وكل هذا ينطق بان الحادث ملفق ..

وحجزت القضية للحكم الى آخر الجلسة ، حيث نطق القاضى ببراءة المتهم . واستانفت النيابة .. وعندما اطلعت على محضر جلسة مرافعتى تبينت ان الكاتب لم يثبت مما قلت سوى .. الاستاذ الجداوى قال ان المتهم وسيم الطلعة وطلب البراءة ..

قضية الشيوعية في فم الخليج تسبقها قصة حب

اكتشف البوليس منذ بضعة ايام قضية شيوعية كبيرة وثبت ان الحب هو العامل الاول في كشف غوامض القضية .. ولقد بدات القصة منذ ثلاثة شهور حين التحقت شابة بخدمة احد ضباط البوليس السياسى ، وارادت زوجة الضابط الاستغناء عنها بعد ايام لعدم صلاحيتها للخدمة ولكن الفتاة تمسكت بالبقاء قائلة انها من عائلة كريمة ومتعلمة وفى غير حاجة للخدمة الا انها تقدمت لخدمة الضابط بالذات لغرض معين يتعلق بعمله !!

وتحدثت الفتاة فقالت للضابط انها احبت شابا سودانيا يطلب العلم في احدى كليات الجامعة غرر بها بعد ان وعدها بالزواج ثم تنكر لها بعد ذلك .. وقد لاحظت انه تردد عليه ان كثيرين من الشبان يترددون عليه ويحملون معهم اوراقا مطبوعة كما يكتبون اوراقا اخرى عليها رموز لم تتمكن من حلها عند ما استطاعت في معظم طرقت الاطلاع على بعض الاوراق وتبينت ان صديقها وزملاءه يشتغلون بالشيوعية ! وختمت الفتاة روايتها بان قالت انها بعد ان ادت رسالتها للانتقام من الشاب الغادر تستطيع ان تترك خدمة الضابط !

وبعد قليل كان ضابط البوليس السياسى يقدم تقريرا باقوال الشابة الى اللواء مراد الخولى بك حكمدار البوليس ومحمد ابراهيم امام بك وكيله .. وفى نفس اليوم قام البوليس بمراقبة ثلاثة مساكن بجهة فم الخليج ! ثم اتسع نطاق المراقبة فشمل منزلا آخر فى نفس الجهة فاصبح عدد المساكن المراقبة اربعة !

وقام بمهمة المراقبة ضباط فقط لم يشترك معهم فيها مخبرون .. فتنكر البكباشى الصادق حلاوة فى ملابس العمال والصاغ محمد المنياوى فى زى بائع متجول بينما ارتدى اليوزباشى عبد الرحمن عشوب ملابس « قياس » بمصلحة المساحة وقام اليوزباشى حسن المصيلحى بالمراقبة من حديقة عامة قريبة متظاهرا بانه شاب لا هم له الا مغازلة النساء .. اما اليوزباشى يوسف حسنى فتنكر فى زى طالب هارب من المدرسة !

ولاحظ الضباط ان الطلبة الشبان الموضوعين تحت المراقبة يحرصون على عدم اكتشاف امرهم ، فكان بعضهم يراقب الشارع وينبه الآخرين الى اى حركة مريبة عن طريق المرآة نهارا والمصباح الكهربائى ليلا ..

وبعد مراقبة استمرت ثلاثة شهور قام البوليس بمهاجمة المساكن المراقبة ، فضبط فى احدها بعض الشبان مجتمعين وهم يكتبون منشورا شيوعيا كان يعد لتوزيعه فى اول مايو ! كما ضبطت صناديق سجاير عديدة وضعت بها منشورات .. واعتقل البوليس الموجودين كما اعتقل غيرهم فى منازلهم .. وكان بين الاماكن التى فتشت بيت السودان !

واخيرا وضع البوليس يده على خلية شيوعية خطيرة تضم حوالى ١٢ زعيما !

وقد ضبط البوليس مئات الكتب والمنشورات الشيوعية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .. كما ضبطت خناجر متشابهة عند بعض المقبوض عليهم . !

وجميع الذين قبض عليهم من ابناء الجنوب الذين يتلقون العلم فى مصر وقد فصل اغلبهم من بيت السودان بسبب ما نسب اليهم .. كما تبين ان بعضهم على اتصال ببعض الشيوعيين الخطرين فى السودان ..

فخرى النوم منصور .. طالب بالحقوق ولكن مراقبته اتعبت البوليس !!

ابو بكر محمد على .. طالب بكلية الحقوق ضبط وهو يكتب منشورا شيوعيا بخطه

راعية الغنم

للاستاذ على منصور المحامى

فوجدت انه عندما انتقل البوليس لضبط الواقعة اوعز شيخ الخفراء لضابط المباحث باشتباهه فى عايد فالقى القبض عليه واستحضر شيخ الخفراء مضغان بندقية المتهم للمحقق فاشتم فيها رائحة البارود مما يدل على اطلاقها حديثا ، ثم عرض المتهم على المجنى عليهم وكانوا بالمستشفى فتعرفوا عليه ..

ولكنه برغم هذا استوقف نظرى ..

ان شهود العرض دلوا المتهم وهو يدخل المستشفى مكبلا بالاغلال ، فكان تعرفهم تحصيل حاصل - كما يقولون - خاصة وقد قرر هؤلاء جميعا قبل هذا فى التحقيق ان مكان الحادث كان مظلما وان ظهور الجناة لم يكن الا بعد اطلاق النور الوحيد ، وهو نور السيارة .. فكيف تستبين لهم الرؤية حتى يحفظوا صورة الجانى فيتعرفوا عليه بعدئذ ..

كما ان البندقية لم يطابق عيارها الظرف الذى وجد بمكان الحادث حتى يقطع بانه متخلف عنها وانها اطلقت فى تلك الجريمة

وتبين ان الدفاع عن المتهم طلب ضم اوراق «الدورية» التى مرت عليه برياسة شيخ الخفراء فلم تضم هذه الاوراق ..

وكان سبب هذا الطلب كما علمت من المتهم انه برغم بعده فعلا من مكان خفارته ، انه غادره ليمضى بعض وقته مع زينة ، وبرغم انه لم يقل هذا فى التحقيق ابقاء على عرض خطيبته وسمعتها ، فانه على يقين ان شيخ الخفراء لم يمر بمركزه اذ كان بدوره فى خلوة مع ساعدة ..

.. فقبلت الطعن فى الحكم بطريق النقض .. وقبل النقض وتقرر احالة القضية الى دائرة اخرى للفصل فيها من جديد ..

وعندما نظرت الدعوى من جديد .. وحققت وقائعها على ضوء ما نقده حكم النقض انفرجت الاوراق عن امل جديد .. اتخذته حاديا لى فى مرافعتى ..

وبعد المداولة ..

صدر الحكم ببراءة عايد

وخرجت لالقى زينة .. وهى تهلل راقصة .. وما ان راتنى حتى انطلقت قائلة :

ـ لقد ثبت انه برىء .. الم اقل لكم .. سلوا قلبى

خذونى .. قتلت حبيبى !

يقول دفتر ليمان طره ان اسمه (حسن ...) . وانه الابن الاكبر لاحد كبار ضباط الجيش .. وانه دخل السجن ليقضى خمسة عشر عاما لاتهامه بقتل فتاة ..

ويسكت دفتر السجن فلا ينطق بحرف واحد بعد هذا .. اما الدموع التى يسكبها نزيل الليمان غروب كل يوم فتروى قصة حب دفين ... حب عاش فى قلب الفتى الرقيق ثمانية اعوام كاملة لينتهى به خلف قضبان الليمان !

ان حسن قد احب ثريا منذ ان كان طالبا فى المدارس الثانوية .. وعاش هذا الحب فى قلبيهما الصغيرين حتى وصل هو الى السنة الاخيرة بكلية الحقوق .. ثم حدثت الفاجعة .. جاءته حبيبة قلبه ذات يوم مذعورة .. ان هناك من تقدم للزواج منها .. وتوسلت الى حسن ان يتقدم لخطبتها قبل ان يوافق اهلها على الخاطب الجديد .. ولم يدر ماذا يصنع ، فلا يزال امامه شهران ليتخرج فى كلية الحقوق .. ثم امامه تجارب طويلة يجب ان يمر بها قبل ان يصبح اهلا للزواج منها ..

وبكى الصبيان .. ان كل ما كانا يستطيعان عمله هو ان يصبرا ، فربما كشفت لهما الايام عن مخرج .. ولكن الايام لم تستطع شيئا .. وجاءته يوما وفى اصبعها خاتم براق كان كالخنجر تلوح به الاقدار فى وجه حسن المسكين

وفكر طويلا .. انه لن يسمح لانسان آخر بان يتزوج حبيبة قلبه .. وسيعرف كيف يحول دون اتمام هذا الزواج .. واتفق معها على ان يتقابلا فى عش جميل ليودعها الوداع الاخير ..

وفى مكان اللقاء ارتمت الفتاة بين احضانه تبكى .. واقتربت شفتاها من شفتيه وهى تئن فى الم .. وضمها الى صدره طويلا وهو يقول : « سأخلصك .. سأخلصك » .

ولم تكن تعلم ما يعنى .. ولكنها ادركت ما يريد عندما اخرج سكينا دفنه فى عنقها .. وانفجر الدم ساخنا كبركان يفور ... واطبق بشفتيه على شفتيها يقبلها فى نهم .. واختلطت دموعه بدمائها التى اغرقت وجهه وصدره .. ولم يفق الا عندما تهاوت بين يديه

وخرج الى قسم البوليس يقول : « خذونى .. فقد قتلت حبيبتى » . ثم روى القصة بكل تفصيلاتها .

ان حسن يكفر الآن عن جريمته فى ليمان طره .. لمدة خمسة عشر عاما !

في السجن

اطلق عيار ناري على محمد عليان اثناء وجوده في زراعته ليلا واصابه الطلق فارداه قتيلا .. ولم يتهم اهله احدا وان كانوا يعرفون القاتل ولكنهم ارادوا ان يثاروا لقتيلهم بايديهم .. ولكن البوليس فوت عليهم الفرصة اذ قام بابحاث انتهت بان وضع يده على القاتل على طفيان . !

واودع المتهم سجن المركز حتى تتم النيابة تحقيقها معه .

وتقدمت امراة متشحة بالسواد والدموع تملأ عينيها واخذت تصرخ وتولول لان زوجها السجين . على طفيان جائع لم يتناول طعاما منذ قبض عليه ورق الجنود لحالها فقبلوا ان يسلموه الفطيرة التي اعدتها لزوجته الوفية .

ولكن رائحة الفطيرة المصنوعة من دقيق القمح والسمن البلدي جعلت الجنود يعدلون عن رأيهم ويقررون ان رجال الامن اولى بالفطيرة من السجين المتهم بالقتل كما تذكروا فجأة ان الاوامر تمنع اتصال السجين باحد .. والتهموا الفطيرة بعد ان اطمأنت ضمائرهم الى ذلك .. !

وبعد برهة صرخ الجنود الذين التهموا الفطيرة بعد ان شعروا بالآلام مغص حاد يكاد يمزق امعاءهم .. وقرر الطبيب ان الجنود اصيبوا بتسمم نتيجة الزرنيخ الذي دس في الفطيرة .

وبحث البوليس عن المراة حتى قبض عليها فاذا بها زوجة القتيل .. وقد ادعت انها زوجة القاتل حتى تستطيع ان ترسل اليه الفطيرة المسمومة لتثأر بنفسها لزوجها القتيل !

عاشق من الصعيد

زار القاهرة قبل هذه المرة مرات، ولكنه لم يشعر ابدا بما فيها من متع ومباهج الا هذه المرة .. فقد ترك زوجته واولادها هناك في اقاصي الصعيد ومضى وحده بغير رقيب يعب بشراهة من كل ما يصادفه من متع ..

وكان من الطبيعي ان يتعرف بامراة من مصر تختلف في كل شيء عن نساء الصعيد .. وكانت تلك المراة التي عرفها تعمل في كباريه وتجيد فنون اغراء الرجال وخصوصا من هم على شاكلة هذا الفتى القادم من اقاصي الصعيد . ووقع الرجل في الشبكة بسهولة واستاجر لصديقته شقة اثثها بالاثاث الفاخر واخذ ينفق عن سعة .

وكانت كل اهميته عندها هي انه يتحمل عنها كل نفقاتها بينما كانت هي الاخرى تتحمل نفقات شاب عاطل تحبه وتقابله في الشقة التي يستأجرها لها الرجل الثري في الوقت الذي يتغيب فيه عن القاهرة .

وذات ليلة عاد الوجيه من قريته فجاة وذهب الى الشقة وفتح الباب بالمفتاح الذي يحتفظ به معه .. فوجدها مع الشاب !

وقبل ان يثور ثارت هي وتعاونت مع صديقها على طرده من الشقة التي يستاجرها باسمه ...

وذهب الرجل الى قسم الازبكية ليقدم بلاغا ضدها فالحقيه انها دعته الى منزلها وقدمت له شرابا وبعد انصرافه من عندها ركب الترو الى مصر الجديدة ولكنه شعر في الطريق بمغص مما دعاه الى النزول في محطة الدمرداش ... وانه يعتقد انها دست له السم حتى تخفي الجريمة التي ارتكبتها معه وهي سرقة ٢٠٠ جنيه وجدها ناقصة من حافظة نقوده !

ولكن التحقيق كشف عن الحقيقة واقامت المراة دعوى بلاغ كاذب ضده .. غير ان هذه الدعوى لم تعرض امام القضاء لان المراة انتحرت حرقا بعد ان اكتشفت ان صديقها الشاب يخونها مع صديقة لها في نفس الشقة !!

هل من حق ولية عهد بريطانيا أن تحب زوجها؟

اليزابيث ولية عهد انجلترا .. وزوجها فيليب .. وطفليهما

في انجلترا الآن ضجة بسبب غرام الاميرة اليزابيث ولية العهد البريطانيــة ، بزوجها الدوق فليب مونتباتن !

وثمة تهم موجهة الى ولية العهد نشرتها بعض الصحف ورددها بعض الخطباء

والتهمة الرئيسية فيها ان الاميرة تركت بريطانيا اربع مرات في العام الاخير لتذهب الى مالطة لرؤية زوجها الذي يعمل ضابطا في قاعدتها البحرية ، ويقود احدى السفن التي اشتركت في المناورات البحرية الاخيرة في البحر الابيض المتوسط متخذة من مالطة قاعدة لها ..

وقد نشرت جريدة الصنداي اكسبرس مقالا بقلم كاتبها المعروف «جون جوردون» يدافع فيه عن الاميرة . والمقال يشرح في ثناياه التهم الموجهة لها - وهذا هو مقال جوردون كما نشرته الصنداي اكسبرس في الاسبوع الماضي :

تساءل جوردون في اول المقال : اليس من اللائق ان تتوقف الآن حملة النقد الشديدة اللاذعة غير الطبيعية التي وجهت للاميرة ؟

اليس من الافضل ان نعطي الفتاة ولو فرصة واحدة تتذوق فيها قليلا من السعادة ؟

ان للاميرة الحق في السعادة كما لكل واحد منا .. أفلا يكفيها عبء ولاية العهد - هذا العبء الثقيل - فيريد البعض ان يزيد الحمل على كتفيها .

امراة ككل النساء

.. عند ما يكلف ضابط بحري عادي بالتوجه الى مالطة .. فان زوجته عادة تذهب معه الى حيث يضطره عمله للسفر .

ومع هذا .. تتعرض الاميرة لحملة شديدة لانها فعلت مثل هذا اربع مرات .. حملة نقد يقوم بها اشخاص يحدث لهم نفس الشيء دون ان يجرؤ واحد منهم على ان ينقد نفسه .

دعونا اذن ننصف الاميرة .

فانها عاشت في مالطة - برغبتها - كما تعيش زوجة بحار عادي .. لقد طافت بالجزيرة مع زوجها .. وخرجت معه الى حفلات يشترك فيها رفاقه

فهل هذا هو ما يجب ان تنتقدها من اجله ؟

ولم تكن اليزابيث سببا في ان يهمل زوجها واجباته .. فقد كان دائما على سفينته كاي بحار .

وعندما كان يخرج على ظهر الباخرة في عمليات داخل البحر كانت الاميرة تقف بين بقية زوجات البحارة تلوح له كما يلوحن لازواجهن وتدعو الله ان يعود سالما .

فهل في هذا خطأ ؟

هل يجب ان ينزع رجل من عمل يحبه ، ويوضع كقطعة الزينة في القصر الملكي .. لا لشيء الا لانه تزوج اميرة ؟

وهل من تقاليد الملك ان يطلب من الاميرة ان تتخلى عن فرحتها بزوجها وسعادتها معه .. وهو الشيء المباح لكل امراة في العالم ؟

قطعة زينة في القصر !

ان اليزابيث - الفتاة الرقيقة الحلوة - تحب زوجها .. وقد تزوجته بعد حب عنيف .

ولابد ان نغذي نحن هذا الحب ليبقى .. ولا يزول .

يجب ان تذهب الاميرة الى زوجها .. اينما كان ، مرات ومرات

انه بحار بمعنى الكلمة .. اسعد اوقاته يقضيها على السفن فوق البحار . وليس هناك شك في انه سئم حياة القصور منذ اليوم الاول .

لقد وجد فيها فيليب ... روتينا .. وكسلا .. وفراغا ! ان ابواب الحرية التي نفتحها جميعا يجب الا تغلق - بجهل وصفاقة - في وجه الاميرة وزوجها .

دعوهما يعيشا اسعد فترات حياتهما ..

> ✱ الحب كاللهيب المستعر ، يحرق العزيمة ... ولا يتركها الا رمادا لا حياة فيه ! !
>
> (ما سفيلد)
>
> ✱ لتبتسم لي الحياة ، ما دمت احبه ، وما دام يحبني ، اما اذا فقدت حبه ، فلتبك الدنيا ، فليس من شيء يهمني بعد حبي ..
>
> (توماس مور)

ام تحب اطفالها

ولقد ذهبت الاميرة وزوجها من مالطة الى روما في رحلة هادئة

وقيل عن هذه الرحلة الكثير . وكتب عن مقابلتهما الكثير ..

وانتقدا في كل خطوة اهما في روما ...

اليس هذا . كلاما فارغا . ؟!

ليست الاميرة آلة لكي نطلب منها الا تقضي اوقاتها الا في الطواف بالمناجم والمصانع والاحياء الشعبية .

وبالسخافة الذين انتقدوها لانها ذهبت الى زوجها وتركت اطفالها في القصر .. ان الاميرة ليست اما مهملة .. ولكن اطفالها كانوا في رعاية المربيات والوصيفات

> ✱ سال صاحبه :
>
> - وما هو الحب ؟ ..
>
> فاجاب :
>
> - كالصفحة البيضاء يا سيدي .. انها لم تحدث احدا عن حبها ! !
>
> ✱ اهربوا من الحب .. فخير لكم الا تذوقوا حلاوته ، حتى لا تقتلكم مرارته
>
> (سوينبورن)

اميرة ... في عشة

.. وعجبت لشيء آخر ..

عجبت لهؤلاء الذين همسوا وكتبوا « ان الاميرة تصرف كثيرا على منزلها »

وانا اقول لهؤلاء « لماذا لا يجب ان يكون للاميرة بيت فاخر ؟ .. هل تحبون أن تعيش الملكة المقبلة في « عشة » .؟ وهل تبحثون وراء هذا عن دعاية طيبة لانجلترا ؟ »

نعم .. نحن نعيش في ايام الديموقراطية ..

ولكن ليس معنى الديموقراطية ان نحرم اميرة من السعادة المباحة لكل انسان في الدنيا ..

دعوها تعش حياة حرة سعيدة .

الحب الأول

بقلم الشاعر عزيز أباظة باشا

كان في الخامسة عشرة من عمره وكانت في مثل سنه . وكان قلبه الصغير يخفق اذا فقدها . ويطرد خفقاته اذا رآها . أكان يحبها ؟! ولكنها كانت ابنة عمه تماهما بيت واحد فهما اخوان . ولكنه مع ذلك جن بها جنونا . وادرك على صغره ان هذا الذي يثور في قلبه كان شيئا ازكى من الحب الاخوي . واقدس واسمى

وكان عليه ان يتابع دراسته الثانوية والعليا . فقطع المسكين في حاله تلك ثلاثة عشر عاما . فلم تزده هذه الدهور الطويلة الا شغفا بها . وتقديرا لها . وتفانيا فيها . ثم تزوجا . فاذا حبه يعنف ويتفاقم . ويملأ عليه روحه ووجوده ومشاعره وبيته .

فلقد احبها - وهو زوج - حبا يقلقه اذا غاب ويقيمه ويقعده اذا حضر . احب رضاها وجفاها احب مرحها واساها . احب حبها اكثر من اي شيء في الدنيا . احب علتها الطويلة لانها كانت شيئا منها

ثم اختطفها منه الموت الباكي فاحبها في ابنتيهما ابلغ الحب واشراه . فقد طالعه فيهما طراز من اشراقها ولمحة من صفاء نفسها ..

وكان صاحبنا يعالج الشعر وهو صغير فارسل اليها مرة من مدرسته الثانوية يقول :

اهواك لم اعلم بذاك
قدلني دمعي وسهدي
بؤسي الحياة اذا نايت
وانسها ان كنت عندي

ثم عالج الشعر وهو كهل . فاودع شجونه في ديوان اسماه انات حائرة . وفيه يقول :

يا اخت ذي الرونق الموشي من عمري
وعدل نفسي من الدنيا واولادي
قد ذقت بعدك يتما حز في كبدي
وذاقه في ربيع العمر اكبادي
كان ما فاض من نعمائنا نغم
ما كاد يفرغ من تجويده الشادي

عزيز اباظة

مذكرات دوقة وندسور .. زوجة ملك الانجليز السابق

علمتني طباخة زنجية كيف اكسب قلب ملك!

في الوقت الذي لم يفرغ فيه العالم من الحديث عن مذكرات دوق وندسور التي شرح فيها قصة حبه وظروف نزوله عن عرش اكبر امبراطورية في سبيل قلب امرأة .. في هذا الوقت بالذات يقدم الزوجان السعيدان مفاجأة ثانية للعالم ..

لقد كتبت الدوقة مذكراتها .. هي الاخرى تشرح قصة حياتها ، وقصة حبها الكبير ان زوجها قد روى نصيبه من القصة .. وجاء دورها لتكشف امام الدنيا خلجات قلبها !

ولقد اشترت « الجيل الجديد » حقوق نشر مذكرات دوقة وندسور في الشرق الاوسط .. وهي تبدأ بنشرها من هذا العدد !

اسمي ... اسم رجل !

كانت امي من اجمل بنات مدينة بلتيمور ، وكان الاغنياء يومها يتسابقون على اقتناء الجمال ، ولكن امي رفضت كل طلاب الزواج الاغنياء ، واحبت كاتبا صغيرا في بنك ، وتزوجت منه .

كانت امي تعشق ابي وترى فيه جمال الدنيا ، وحنان الانسانية وكل صفات الملائكة !

وبلغ من حبها له انها قررت — اذا ما ولدت طفلا — ان يحمل اسم زوجها تخليدا له وتمجيدا لصفاته ... واعدت الام كل شيء لمولد الطفل ، وجهزت ملابسه ، ونقشت عليها اسم واليس وارفيلد وهو اسم ابي .

وفي يوم ١٩ يونيو من عام ١٨٩٦ فوجئت امي بطفلة بدلا من طفل ... فقد خرجت يومها الى الدنيا بين دموع امي وسخطها لان امانيها قد تبخرت في الهواء !

وجففت امي دموعها واطلقت على ابنتها الاسم الذي كانت قد اعدته لابنها !

وعشت كل هذه السنين احمل اسم الرجال ! كانوا في طفولتي يطلقونني ويداعبونني باسم « بيسي » ولكني ما لبثت ان كرهت هذا الاسم حينما اكتشفت ان الجيران تحمل ايضا اسم « بيسي » !

ويقول الذين عرفوني في طفولتي : انني كنت طفلة جميلة زرقاء العينين . وقد اختلف الناس في وصف لون عيني بعد ان لمع اسمي في عام ١٩٣٦ ، اثناء نزول زوجي عن العرش . فقال البعض : انهما رماديتان والبعض الآخر قال انهما بنفسجيتان والواقع انهما زرقاوان .. انها الحياة وانعكاساتها وظروفها ، هي التي تغير من لون عيني ... تماما كما يتغير لون مياه البحر اذا اشرقت الشمس او تلبد الجو بالغيوم !

حطمت ذيل فستان زفاف امي !

وعاشت امي سعيدة مع كاتب البنك الفقير ... كانت تجد الثروة في حبه والرصيد في عطفه وحنانه !

وبعد ولادتي بشهرين ، مات ابي وهو في ريعان الشباب ... ولم يترك لامي الا اسمه وذكراه

واضطرت امي ان تؤجر غرفا مفروشة في بيتها للسكان ، حتى تعيش واعيش معها .

وزادت الاعباء واضطرت لتطرد شبح الفقر وشبح النزلاء الثقلاء ، ان تتزوج للمرة الثانية

واستبدلت بعد سنوات باسم والدي اسما جديدا ، فتزوجت من جاك فريمان ريزين ، وكان اغنى من ابي في الثروة وافقر منه في الحب والحنان !

وكان زواج والدتي الثاني هو اول زواج شاهدته في حياتي ، فقد حملت ذيل العروس . ووصفت صحيفة المدينة حفلة الزفاف ووصفت معها الطفلة الجميلة التي حملت ذيل العروس !

وغادر السكان بيتنا ، ودخل العريس الثاني ... ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا ، لان الزوج مات بعد شهرين وترك امي ارملة للمرة الثانية

الزوج الثالث ...

واضطرت امي الى الزواج مرة ثالثة .. وكان الزوج الثالث تاجرا صغيرا يدعى المستر تشارلس جوردن الين

وعاش الزوج وماتت الزوجة ! فقد توفيت امي وتركتني طفلة حائرة بين الاقارب الذين لا يرحمونها والغرباء الذين لا يستطيعون ايواءها

وفي حياة امي كنت طفلة سعيدة ، لم ار الفقر ، ولكني لم اشعر بالفقر ، لقد كانت امي تخفي شبحه عني !

وكانت تعمل في بيتنا خادمة زنجية اخذت على عاتقها مهمة تدريبي على ان اكون طباخة ماهرة .

وكنت احتج واقول لها : لا حاجة بي الى دراسة الطهي ، فانني سأتزوج رجلا يستطيع ان يستخدم طباخا فكانت تقول لي :

— ان قلوب الرجال في بطونهم ... ولذلك فانا اعلمك سر الحصول على زوج سعيد !

جدي رفض ان يعلن ولاءه لجد زوجي !

وبهذه الاطعمة الزنجية استطعت بعد عشرات السنين ان افتح شهية ملك ثم افتح قلبه واسعد ازواج سعيد

وانتهت حيرتي كطفلة يتيمة ، بالاقامة في بيت جدتي لابي ، وهي سيدة فقيرة بمالها ، غنية بذكرياتها ، تفخر باسم وارفيلد وهو اسم الاسرة ، وكثيرا ما روت لي قصصا ممتعة عن عزة نفوس افراد هذه الاسرة واحتفاظهم بكرامتهم .

كانت تحدثني عن شجاعة جدي المستر وارفيلد وعناده واعتداده برايه . وكيف انه اثناء حرب الاستقلال ، رفض ان يقسم يمين الولاء لملك الانجليز ، فسجنوه وعذبوه ، ثم لوحوا له مرات بالافراج اذا اقسم اليمين فرفض في كل مرة وفضل ان يعيش عامين في السجن على ان يقدم ولاءه لملك طاغية !

ودارت الدنيا ، فقدمت حفيدته ولاءها وقلبها لحفيد ذلك الملك الطاغية !

فساتين الطفلة

وكان يسكن معنا في منزل جدتي عمي المستر سول وكان كاتبا في مكتب بريد المدينة

وكان يصحبني في نجواله فارتدي ملابس حمراء واسير معه في الشوارع انظر معه لعيات الاصدقاء !

وكنت وانا طفلة اصر على ان تكون ملابسي لون الاحمر واذكر انني قلت لاحد وانا في الخامسة من عمري :

— ان هذا الثوب لن يجلب الانظار .. اريد لونا اكثر جذبا !

وقد عرفت الدنيا وجمع كاتب البريد ثروة ولكن حبه لي لم ينقطع . فاعطاني يوم زواجي الاول شيكا قيمته ... لمحسن الفرنسي التي كانت صاحبة الفضل في تعليمي والحاقي لاكون زوجة ملك سابق ! ولزوجة الملك السابق مرتبة اكثر من زوجة الملك .. فالناس يحاسبون زوجات ملكهم السابقين الذي ما يحاسبون زوجات الملوك الجالسين على عروشهم

تعلمت لاكون سيدة

ولما بلغت السادسة عشرة من عمري غادرت المدرسة الثانوية والحقتني عمي بمدرسة « اولد فيلد » وهي مدرسة داخلية تعد كل فتاة لتكون « سيدة صغيرة » .

وكنا خمسين طالبة ... وهناك في عنبر النوم وضعت لافتة ضخمة كتب عليها « الرقة والكياسة هما سلاحك القادم » ولكننا كنا ننسى تعليمات هذه اللافتة ، فنتعارك ويشد بعضنا شعر بعض النساء ، مباريات الباسكت بول !

وكانت مس نان مالك كلوك ، ناظرة المدرسة تسيطر عليها بافكار رجعية ! كانت تمثل ناظرة المدرسة كما تصورها الروايات ! كانت صارمة النظرات طويلة القامة ، ترفع راسها دائما ، وتضع شالا على كتفيها !

كنا ننحني لها اذا رايناها ، فاذا اختفت عن انظارنا لعناها !

حبيبي يهديني ... « برطمان » مربى

كانت الناظرة تعلم جميع خطاباتنا ، وتقرا سطورها ، وتقرا ايضا ما بين السطور !

وسمعت ذات يوم ان الخطابات تصل الينا سرا ، ولا تمر على الرقيبة ، فاستدعتنا وطلبت منا ان نعترف !

واعترفت ٤٨ طالبة انهن يتلقين خطابات غرامية ... وكنت انا بين المعترفات ! وصفعت على الناظرة ، لانني اعترفت لها بانني احب طالبا ، ولكنها لم تصفع عني حينما اعترفت بان روميو ارسل لي هدية هي اناء من المربى ، وقد اخفيته تحت فراشي في عنبر المدرسة

قمنا بمظاهرة ضد الطلبة !

وحدث ان قررت طالبات المدرسة الانتقام من طلبة المدرسة المجاورة لانهم سرقوا معظم كراتنا التي نلعب بها ، فتسللنا في الليل وسرنا في مظاهرة وضربنا نوافذ عنبر الطلبة بالطوب والحصى على الناظرة

ولكن صوت تحطيم النوافذ القديمة بقي يرن في اذني بضع سنوات ... الى ان سمعته المرة الثانية في عام ١٩٣٦ ، اثناء ازمة نزول الملك من عرشه ، فقد هجم بعض اهالي لندن على بيتي في كمبرلاند تيراس ، وحطموا زجاج النوافذ احتجاجا على المراة التي تحاول سرقة ... ملكهم الشاب !

وكان صوت تحطيم الزجاج في هذه المرة ... صوتا حزينا قاسيا !

وخرجت الى الدنيا ..

وكنا نقيم حفلات تمثيل في المدرسة واذكر انني قمت ذات مرة بدور جولييت ... ونشدت فشلا ذريعا في هذا الدور العاطفي العظيم

لم خطر لي وانا في المدرسة ان اجد موضعت « مونوكل » على عيني

واعجبت الطالبات بهذه الموضة وقلدتها ، وعلمت الناظرة وهددتنا بالفصل ، لان المونوكل لا يتفق مع اهداف المدرسة : الرقة والكياسة

وفي يوم ٧ ديسمبر تخرجت في هذه المدرسة وكان عمري ١٨ سنة

وخرجت الى الدنيا

لم اكن جميلة حتى تفتح امامي الابواب ، بل كنت فتاة عادية تحمل شهادة « سيدة صغيرة » ... وكثيرا ما سمعت الرجال حولي يقولون :

— انها ليست جميلة ... ولكن فيها شيئا غريبا !

ولا اعرف حتى اليوم ، ما هو هذا الشيء الغريب ، بيد انني اعترف بان ملك الانجليز حينما كشف لي عن حبه ذات يوم قال لي :

— انك لست جميلة ... ولكن فيك شيئا غريبا ! شيئا ساحرا احبه ولكني لا افهمه !

« للمذكرات بقية »

دوقة وندسور .. صورة وهي طالبة

كانت « واليس » الطالبة اول لفيلة لرقص المونوكل ..

واليس دوقة وندسور بعد عامين من تخرجها

الدوقة والدوق وبينهما احدى الصديقات .. في نادي ستورك بنيويورك

تحقيق مع البعثة التي كشفت قبر بلقيس

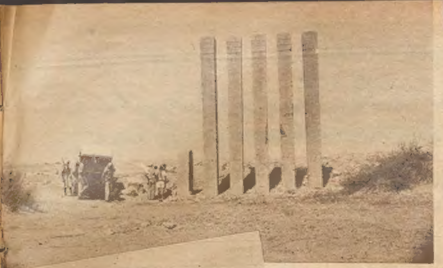

ستة اعمدة من احد معابد القمر ۱۰۰۰ الاله

هنا .. كان مقر بلقيس ملكة سبا منذ ۳۰۰۰ سنة اجمل ملكات عصرها

بلقيس التي احبها سليمان الحكيم منذ ثلاثة الاف سنة !

غادتان من سلالة بلقيس .. الملكة التي عاشت في جنوب اليمن

في هذا الاسبوع عاد الدكتور ويندل فيليبس من جنوب اليمن الى القاهرة ، ليقص نبأ اكتشافه لمدينة مارب عاصمة مملكة سبا ، التي كانت تحكمها الملكة بلقيس ، اجمل فتيات عصرها منذ ۳۰۰۰ عام

ويقول الدكتور فيليبس انه وجد المدينة كلها غائصة في الرمال الى مدى ثلاثين قدما ، وانه استطاع ان يعثر على معبد بلقيس ، ومعبد القمر ، وعدة معابد اخرى ...

وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنف حياة هذه الملكة الجميلة .. فقد تسلل التاريخ الى مخدعها وتسلل الى قلبها ليعرف سرها ويروى حكاياتها للزمان

وهذه هي قصة المرأة التي عاشت منذ ثلاثين قرنا ... تعود الى الحياة من جديد

امرأة حزينة

في الجو الحان عشرات الدفوف الحزينة تمزق طيات الظلام ، وتصل الى آلاف القلوب .. ولكنها لاتصل الى قلب فتاة حلوة اتكأت على بعض الوسائد في قصر جميل ابيض شاهق كانه قلعة حصينة ..

وفي الجو ، ضحكات معربدة ، وصرخات مرحة ، وقبلات فاضحة ، ودنان خمر ذهبية .. ولكن الفتاة الصغيرة الحلوة ساهمة شاردة .. فان الافكار تجذبها الى عالم آخر ..

ولم تطق الفتاة الناعمة اصوات الدفوف ، فصرخت في جاريتها :

— يا فتاة .. قولى لهم ان يصمتوا

وضحكت الجارية وقالت :

— وكيف اقول لهم ذلك يا مولاتى ... انهم على بعد فراسخ من هنا ، والليلة عيد والقمر مكتمل ...

انظرى يا مولاتى من النافذة ، الا ترين الاله الجميل يطل من بين السحب ، وعلى شفتيه

* دلوني على ذلك الشقي الذي يحب ... حتى ولو كان الحب من جانب واحد ... الا يكفي انه يرى الحياة طافية في الوان قوس قزح !؟
(بخدى)

* ان المياه الغزيرة لا تستطيع ان تطفئ لهيب الحب، كما ان الفيضان لا يستطيع ان يغرقه
(نشيد الانشاد)

ابتسامة سعيدة .. فلماذا لا تكونين انت سعيدة ايضا

— سحقا له ...

فصرخت الجارية ...

— مولاتى .. حذارى لاتهينى الاله .. انظرى هذه السحابة الصفراء ، انها ستخفيه عنا .. ويلنا من الرب ..

فضربت الفتاة الجميلة دنان الخمر بساقيها البضتين، فانساب ما فيها عند اقدام فراشها الناعم وقالت:

— ليحزن الرب، فانا حزينة .. ولماذا يسعد الآخرون ..

ثم نهضت الى احدى النوافذ الكبيرة التى تطل على الوادى الواسع الفسيح امام القصر وصرخت :

— اسكتوا .. بحق القمر !!

ولم تسكت الضجة .. فقد كانت الليلة عيدا

ابن العم

ودخلت جارية اخرى سمراء ، الى مخدع الفتاة الرقيقة بلقيس ... وقالت :

— مولاتى ...

فقالت بلقيس :

— هل من أنباء جديدة ...

فقالت الجارية :

— نعم يا مولاتى ...

— هل هناك ضحية جديدة ؟

— نعم يا مولاتى ...

— عذراء جديدة ؟

فصمتت الجارية وقالت :

— نعم ... ولقد حملها اليه فرسان ابن عمك الملك هدهاد بن شرحبيل ...

فقالت :

— وما اسمها ؟

— اسمها وردة

فضحكت بلقيس بمرارة وقالت :

— سترقد في مخدعه حتى تذبل ... ثم يبحث عن غيرها ...

وصفقت بلقيس بيديها بقوة وصاحت:

— ويلك مني يا ابن عمى ، لقد اسأت السياسة ، وانهمكت في الفسق ، ولم تسمع عن فتاة ذات جمال الا احضرتها اليك ...

ان جوارى ، وعبيد ، وشوارع سبا كلها تتحدث عن مخازيك وفضائحك

وصمتت لحظة ثم قالت :

— انى اتساءل الليلة ... من هي التعسة التي ستزف اليه غدا ...

وصمتت مرة اخرى ثم قالت لجاريتها وهي تخطو بضع خطوات نحو طاقة في جدار الغرفة :

— يا فتاة ... خذي هذا الخنجر ... الحديد في قلبه ... انا شاسو خالعك ان يضمك الى مجموعة جواريه ....

ثم التفتت الى الجارية الاخرى قائلة :

— وانت يا فتاة ... خذي هذا الخنجر ايضا ... من يدري ؟ قد تلتقين قريبا كمرة بين دور تلجه

جاء اليها ..

والحقيقة ان بلقيس كانت تحب ابن عمها الملك ..

وكانت تتالم كل يوم .. وكل ليلة .. في سبيل هذا الحب ..

وفي هذه الليلة .. جاء اليها ابن عمها ، وكان متنكرا في عباءة حمراء فضفاضة .. كانه الشيطان .. ودق الباب .. وقامت احدى الجوارى تفتح له .. وعادت الى بلقيس وهي تلهث :

— مولاتى .. مولاى هنا ..

وصمتت بلقيس لحظة ... ولمع في اعماق عينيها بريق غريب ... وقالت :

— هنا ؟.. وماذا يريد ؟

— لا ادرى يا مولاتى

فقالت بلقيس :

— اغلقي باب غرفتي علي يا فتاة ..

واغلقت الجارية الباب ... ووقف الملك عند عتبته يقول :

— بلقيس الا تفتحين ...

— لا استطيع يا ابن عمى ... انى استحم

— سانتظرك ..

فضحكت بلقيس وقالت :

— ستنتظر طويلا

فقال :

— ارجوك يا بلقيس ...

فقالت ضجرة :

— وماذا تريد يا بن العم ...

فقال وهو يلهث :

— اريدك يا بنت العم

فصرفت بلقيس الجوارى من باب سرى في الغرفة وقالت :

— يالفرحتي يا ابن عمى ... يا بنات ... يا بنات .. ان ابن عمى يريدني .. الا تسمعن يا بنات ؟!

وقال الملك :

— دعيني ادخل

— لا استطيع يا حبيبي ... الم اقل لك انى استحم ... مر علي غدا ... ان الملك يجب ان يلتقى الزهرة يانعة

الغد

واسندت بلقيس راسها الى الباب وقالت هامسة :

— مر بي غداً عندما تغرق الشمس في قلب البحر، ويصمت

الدكتور ويندل فيليبس يقول ان الامام احمد ملك اليمن هو سر نجاح بعثته !

اليمام فلايردد الصلاة للقمر ..

مر بي عندما يبزغ الهنا القمر ، فيشهد علي وعليك .. سانتظرك هنا في نافذتي يا حبيبي .. وسارتدي لك ثوبا ابيض من الكتان الرقيق ، كانه السحابة الناعمة ...

وساعرى لك صدرى بصفحة كبيرة من الذهب ، وسانظم شعرى الاسود الفاحم في جدائل طويلة تحيط براسي حتى تباهي تاجك ، وساصرف جميع جوارى من حولي .. حتى اكون وحيدة ، واكون لك وحدك ، وسافتح لك الباب الخارجي .. بنفسي .. يا حبيبي .. ولكن ...

وصمتت بلقيس طويلا ...

وقال ابن عمها :

— ولكن ماذا يا بلقيس .. اكملى حديثك ..

وترددت بلقيس طويلا قبل ان تقول :

— ولكن .. يجب ان تحملني انت بنفسك بين ذراعيك الى فراشي !!

***

ويأتى الغد ...

وتستقبله بلقيس بابتسامة مشرقة غامضة ... وتنادي جواريها :

— يا بنات .. احملن الي اذكى الطيب .. اريد ان اسعد حبيبى ، واريد ان يسعدنى حبيبى ...

وتحمل الجوارى اليها اوانى العطور الذهبية ، وعطر سبا الذى لا مثيل له في العالم .. وتخلع بلقيس ازارها وتضمخ جسدها وهي تغنى :

— يا قمر ... يا الهى الجميل ...
لقد عاد الي اخيرا ...
في رداء احمر بلون دمى ...
دعه يا قمر ليسعد لحظات ...
قبل ان يندم على ما فعل ...

وتصفق بلقيس مرة اخرى وتقول :

— يا بنات .. اين صحائف الذهب .. لارى وجهى .. ولارى بسمتى .. الا تعرفن يا بنات .. انى انتظر حبيبى الليلة ؟...

وتأتى اليها الجوارى بصحائف الذهب الابريز ... وما اكثر الذهب في سبأ .. فتقول :

— لعله يعجب بى .. وهل سيدوم لى قلبه يا بنات ...

ثم تضحك قائلة :

— اقسم لكن ... بالقمر وبالشمس ... انه سيعيش دائما هنا ...

وتشير الى فراشه ...

وتصمت لحظة ثم تقول :

بعثة الاستكشاف عند اطلال مدينة مارب عاصمة سبا

كان الاهال يعبدون القمر ثم عبدوا بعد ذلك الشمس ، ثم عبدوا اخيرا نجم الزهرة

— غدا يا بنات ستكون الحياة لى ..

وتهرع الى النافذة مستطردة :

— انظرن يابنات الى طرقات مارب .. تحت ضوء الشمس .. ان ترابها من ذهب ، وانهارها تنبع من الجنة ، واشجارها تثمر من الوجود .. هذه هى مملكتى يا بنات ! !

وتلتفت مرة اخرى الى الجوارى قائلة :

— يابنات .. احضرن الثمار .. واحضرن الحليب .. اريد ان احس بدمى يسرى فى عروقى .. وبانى اعيش ...

الخلود

وعند الاصيل تشهد مارب عاصمة سبا هودج بلقيس .. بعد ان استحمت فى احدى البحيرات البعيدة فى الجبل ، وقد حمله حارسان قويان من الحراس ، يتبعه الجوارى ، وهن يحملن اوانى العطور فى طريقهن الى القصر ..

وتقول بلقيس لجواريها :

— تستطعن يابنات ان تمرحن الليلة ، كما يحلو لكن المرح .. فالليلة ليلتى ... والوجود وجودى ..

ثم تميل على الحارسين القويين وتهمس فى اذنيهما شيئا .. ثم تختفى فى القصر !!

ويأتى الليل ، وليل سباجيل صافى الاديم ، ويتألق القمر فى كبد السماء .. وترفع بلقيس يديها اليه ضارعة :

— لتشهد اليوم يا الهى صفحة من حياتى ، ولتحكم علىّ غدا .. ملكة أو ...

ويدق الباب ...

وتتمتم بلقيس وهى مازالت تتوسل للاله الجميل :

— امنحنى القوة يا الهى ...

ثم تهبط الدرج وهى تتعثر فى اذارها .. وتقول لابن عمها :

— هاتذى بين ذراعيك ياحبيبى ... فاحملنى الى فراشى ...

ويحملها ابن عمها ... ويصعد بها الدرجات ... وهو يقول :

— كأنك يا حبيبتى زهرة عطرة فى ثيابى ...

وتقول له — ويكون قد وصل الباب مخدعها — :

— هل تعبت يا حبيبى ...

— وهل يتعب احد من الحياة ...

— سوف تستريح الآن يا حبيبى ..

ولا يلمح الفتى الدمعة الرقيقة التى انحدرت من عينيها ، ولا يلمح ايضا الابتسامة الساخرة التى ترتجف على شفتيها ... وتقول له :

— ادفع الباب بنفسك يا حبيبى .. ان الحياة تنتظر كلها !

ويدخل الفتى ..

* الحب لا يكون شيئا جميلا ، رقيقا ، ناعما .. الا عندما نمتلكه بين ايدينا ...

(جيفر)

* الشباب يعيش ساعة والجمال يعيش كما تعيش الزهرة ، ولكن الحب ، هو الجوهرة الباقية التى يتألق بها العالم

(اونيل)

وهنا تفلت بلقيس من بين ساعديه .. ويلمح الفتى حارسيها .. وقد شهرا خنجريهما فى وجهه ... فيحاول ان يهرب .. ولكن بلقيس تسد عليه الباب بجسدها ... وقد جردت هى ايضا خنجرها فيقول :

— بلقيس ... ابنة عمى ...

فتضحك بسخرية مرة :

— وحتى ابنة عمك ... اردت ان تدنس عرضها ... اقتلاه ايها الرجلان

وتنهال الطعنات على الرجل ... الذى اراد ان يقضم الحياة ...

وتحكم بلقيس ...

ويثور رجال القبائل .... ويقولون :

— ولكن كيف تحكمنا امراة !!!

وتستدعيهم بلقيس ... وتوبخهم على انفتهم وتراخيهم فى حماية اعراضهم وتقول :

— انى لم ادافع عن عرضى وحدى ، بل لقد دافعت عن عرض سبأ كلها

سمع عنها

ويسمع سليمان الحكيم عنها ... وعن شعبها الذى يعبد القمر والشمس ، فيرسل اليها هدهدا يحمل اليها خطابا تحت جناحيه ...

ويقول سليمان الهدهد :

— احرص على هذه الرسالة حرصك على الحياة ... انها لملكة رائعة الجمال ، يانعة الصبا

ويذهب الهدهد بالرسالة الى بلقيس .. وتقرأ الملكة الخطاب . وفيه يقول سليمان الحكيم :

— انى آمرك ان تمثلى بين يدى ، والا ارسلت اليك جميع الوحوش ، والطيور ، والمردة ، والشياطين ، لتحملك الىّ !!

وتذهب بلقيس لتستشير الامراء وزعماء القبائل ، فينصحوها الا تلبى الدعوة .. فان هذا عار على سبأ ، وانهم على استعداد لحمايتها ، وملاقاة جيش سليمان ..

فتهدىء بلقيس من روعهم وتقول :

— انى اضن بنقطة واحدة من دم اقل رجل فى شعبى لتهرق سبيل سليمان ... سأذهب اليه ... وسأفوز عليه ... ولن ينال منى شيئا !!

وتأمر بلقيس رجالها بان يملأوا لها الف مركب بالخشب الثمين والاحجار الكريمة ، والذهب الابريز ، هدية لسليمان

ثم تأمر ستة آلاف صبى وصبية ، ولدوا جميعا فى ساعة واحدة ، ذوى طول واحد ، وشكل واحد ، ان يذهبوا الى سليمان برسالتها ، وان يرتدوا جميعا ملابس قانية ...

وفى الرسالة تقول بلقيس :

— على الرغم من ان الرحلة من سبأ الى اورشليم تستغرق سبع سنوات فسأقطعها انا اليك فى ثلاث سنوات ..

ذهبت اليه

وعندما تزور بلقيس اورشليم يرسل اليها سليمان الحكيم شابا كالفجر الباسم ليدلها على الطريق ...

ويستقبلها سليمان فى منزل من الزجاج ...

ولا تكاد بلقيس تشاهد الملك جالسا فى منزله الزجاجى حتى تعتقد انه يجلس فى اناء كبير من الماء فترفع ثوبها الى اعلى ، ويلمح الملك ساقيها البضتين ويلاحظ ان فيهما شعرا غزيرا فيقول لها :

— كنت اعتقد ان جمالك الهى ... ينبع من القمر ، ويستمد دفاه من الشمس ، ولكنه جمال امرأة عادية فحسب .. وهذا الشعر الذى يبدو فى ساقيك ليس سوى شعر رجل .... فالشعر يزين سيقان الرجال ، ولكنه يحط من جمال سيقان النساء ...

فتبتسم وتقول له :

— لا تتحدث يا مولاى عن الجمال .. ان بلقيس تعرف قدر جمالها ..

ثم تصمت لحظة وتقول :

— ولقد جاءت بلقيس اليوم لتبحث عن حكمة سليمان

ثم تلقى عليه ثلاثة اسئلة فيجيب عليها جميعا ...

• وعندما رأت ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذى بناه وطعام مائدته ومجلس

* ان الحب لا يعرف الخوف

(مثل ألمانى)

* سحقا لكل القوانين التى تحد من سلطان الحب ، لقد خلق حرا يرفرف بجناحيه فى الهواء ، وينشر الحياة بنور مشرق وثيق ، فلماذا نحاول ان نطفىء النور ، ونحطم الاجنحة الطليقة ؟ ! !

(بوب)

عبيده ، وموقف خدامه وملابسهم ، وسقاته وملابسهم ، ومحرقاته التى كان يصعدها فى بيت الرب لم تبق فيها روح وقالت للملك :

— صحيح الخبر الذى سمعته فى ارضى عن امورك وعن حكمتك .. ولم اصدق كلامهم حتى جئت وابصرت عيناى فهوذا لم يُخبَر بنصفه ... طوبى لرجالك وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين امامك دائما والسامعين حكمتك وليكن مباركا الرب الهك .

وامسك سليمان يديها بين يديه وتأمل نعومتهما طويلا .. ثم حدق فى عينيها السوداوين وكأنهما قطعتان من الفحم وقال :

— ما اجملك

فابتسمت وقالت :

— الم اقل لك ان بلقيس تعرف قدر جمالها

فقال :

— ان بلقيس اجمل من الجمال اجمل من الشمس والقمر ، اجمل من اليمام والغدران .. اجمل من الوجود نفسه ...

ونظرت بلقيس الى السماء .. الى حيث القمر .. وكانت المجامر تنفث طيبها فى معبد الرب . وتلفهما فى غلالة رقيقة من سحب العطر .. وقالت :

— لم يبق امامى يا حبيبى الا فترة قصيرة .. فما ان يبتلع الفجر نور القمر .. حتى اعود الى مارب عاصمة ملكى ..

ويقول سليمان :

— انك لم تخلقى لسبأ .. بل خلقت لأورشليم

فتبتسم قائلة :

— لعلك تريد ان تقول ... انى خلقت للملك سليمان

ثم تسحب يديها وهى تقول :

— لقد امضيت يدى طويلا بين يديك .. ولقد آن الوقت لكى اعود

ويتسلل الفجر من وراء الافق فيغمر المدينة برعشة قوية جارحة ... ويغطى سليمان عينيه حتى لا يرى قلبه وهو يعود الى سبأ ...

ويغلب سليمان النوم ... وعندما يستيقظ ... لا يجد بلقيس ... فيصرخ من قلب مفعم بالآلام :

— بلقيس ...

ويصرخ الرب فى الاله :

— اين حكمتك يا سليمان ... الم انهك عن حب الغريبات !

ويقول سليمان :

— انى احبها يا الهى ...

فيقول الرب :

— لو لم تكن ابن داود .. لغضبت عليك

فيقول سليمان :

— انها جزء من حياتى ...

— لا بل انها جزء من النار ... والى النار تعود ... كفر يا سليمان عن خطيئتك

ويبكى سليمان بحرقة ...

ولا يستطيع الكلام ..

محمد آبيلى

شعر كثيف ، اشعث ، بلا حياة هذا من جهة ...
شعر لامع ، مصقول ، صحى من جهة اخرى .

ڤازلين
هير تونيك
مقوى ومصفف
فى آن واحد !
Vaseline
HAIR TONIC

خبرنى
يا دكتور ..

اذا كانت المطهرات جميعا تقضى على الجراثيم فكيف يكون احدها أكثر أمانا من غيره ؟

ديتول
المطهر العصرى

تزيد الغسيل بياضا

الحب في السياسة

بقلم

حفني محمود باشا

مصطفى النحاس

عبد الرحمن عزام

محمد حيدر

زكي عبد المتعال

فؤاد سراج الدين

حسين سري

خلق الله من الحب كل شيء ، وبنى عليه كل شيء وهل هناك غير الحب مايلعب دورا في الحياة ، ويمثل فيها فصولا
طوالا واخرى قصارا ؟ ! ولكن السياسة - سامحها الله - تقطف زهرته قبل ان تتفتح ، او في ابان نباتها بلا قلب ولا
شفقة ! فكم شهدنا قسوتها من قديم ويوما ذلنا تشهدها ما دامت السياسة بلا قلب ولا كبد ..
ارايت ، روبسبير ، يبعث برفيقه وصديقه العزيز ، دانتون ، الى المقصلة، وينتهى الحب بمأساة قاسية ؟
ومالنا والتاريخ القديم ، وبين يدينا وفي وقتنا نشهد من حبها وغدرها الوانا

الم يعرف الناس مأساة وزير المالية السابق زكي عبد المتعال ،الم يكن الحب بينه وبين فؤاد
باشا سراج الدين صافيا عذبا حتى انه لما استقال زكي عبد المتعال قدم فؤاد باشا استقالته
من فرط حبه له ، الم يقل انه سيستقيل اذا قبلت استقالة الحبيب العزيز ؟ ثم بارك النحاس
باشا هذا الحب بقبلة طبعها على جبينه .. آجبين زكي عبد المتعال!

فماذا جرى لهذا الحب حتى تداعت اركانه وذهبت نضرته ، وولت بشاشته ؟
ايه ! ولكنها السياسة بلا قلب ولا كبد !

* * *

وحب عزام باشا للدول العربية هل هو خاف على احد ؟
يحبها من شرق الاردن الى عراقها الى حجازها وهو في نفس الوقت يحتفي بعدوها المغوار
تريجفي لى فيشوب ذلك الحب ويكدر صفوه ولكنها السياسة لا تعرف للحب حرمة ولا تصون
له جوارا !

* * *

ولا تنس وزير الحربية الذي بلغ من حبه لحيدر باشا مبلغا كاد يفوق حب قيس وليلى ،
وعلى ما اذكر ان له شعرا في هذا الحب يرويه الحربيون ويتذاكره العسكريون فبمجرد مارأى حفاوة
الضباط بالحبيب دب شيء من الغيرة فاذا بسماء العاشقين - او
الجبين - تعتريها غمامة تحجب ضوء الحب وجماله ولكن من
الانصاف ان نقول انه بمجرد عودة الحبيب الى الحربية حن
الوزير لحبه القديم وتمثل بقول عمر بن ابي ربيعة
وذو الشوق القديم وان تعزى مشوق حين يلقى العاشقينا
آه من حب السياسة !

فلا نزال نشهد منه فصولا تضحك وتبكي ، وان شئت فقل : تبكي ولاتضحك
او تضحك ولا تبكي ، وآخر ما شهدنا من تلك الفصول ما جرى للدكتور طه حسين
باشا فقد ذهب الى المنصورة ليفتح دورا للعلم فكان من فرط حب بعض رجال
الادارة ان يحتفوا بقدره في وجوده ،وان يضيقوا عليه حتى لايستطيع الكلام عن
الرجل الذي تحتفل به الدول الاجنبية وتكرمه جميع معاهد العلم
ومع ذلك فالسياسة تحب احيانا ،ولكن حبا ملتويا يضيق عنه الشعراء
والفلاسفة تفسيره !

يتولى قلم المطبوعات الشيخ العسكري وهو رجل يحب وزيره حبا اعمى فجاء
يقسم ان تعابين كانت ترى بوزارة الماليةقد اختفت بمجرد ان ولى فؤاد باشا
وزارة المالية
هل يكذب الرجل فيما يقول ؟
لا . . .

ولكنه الحب الاعمى جعله لايبصر هذه الثعابين في تلك الفترة
فانظر الى اى حد بلغ به حبه فبمجرد ان علم ان هنالك عمدا
تعساء جارت عليهم وزارة الداخلية تطوع بان يعتزل منصبه
ويكرس حياته لمواساتهم ،خشية ان يكون بينهم مظلوم
يدعو على وزير الداخلية فتجاب دعوته
هذا هو حب عزيز في بابه ترى هل ينتهي ككل ما انتهى
اليه الحب السياسي ؟ ويصبح هذا الحب مأساة ، مع انه
الآن بركة وضياء .
لا ندرى !

فحب السياسة كما ترى قلب كقلوب اهل السياسة والرجل
الذى يعرف الحب ، الحب الكريم مستحيل عليه ان يعالج السياسة
خصوصا في بلدنا ، في وقتنا هذا في زماننا هذا ، فالحب للمادة ان
جاز ان تسميه حبا ، فقد تغلب على كل شيء وكان كالسيل لا يقف
امامه شيء فمن اراد ان يحب فليجعل المادة غايته فبهذا وحده
يستطيع ان ينجح في هذا الزمان
اما حب الشعراء .. اما حب القلب ... اما الحب البرىء ،
فعليه العفاء ولكم البقاء !!

شم النسيم

شم النسيم عيد قومي يحتفل به المصريون جميعا ... وله ابطال يحتفل بهم ايضا . وان تفاوتت درجات بطولتهم ودرجات الاحتفال بهم . وهؤلاء الابطال هم : البيض الملون والفسيخ والبصل الاخضر والخس والملانة والديك الرومي والراكبي الذي يحمل المحتفلين بشم النسيم في القربه ... ويبالغ البعض في الاحتفال فيشرب الخمر بغير حساب الى ان ينقله جندي البوليس . !

الفسيخ ..

البطل الاول .. وفي شم النسيم ينصب تجاره الاعلام على حوانيتهم ، وتزيد اسعاره في هذا الموسم ، بنسبة ثلاثين في المائة - لانه خارج التسعيرة - بينما

الحب في ضوء القمر

ما ابدع الجزيرة .. جزيرة النيل في القاهرة .. كل الذين مروا بها او قضوا فيها ساعات هنيئة .. يتحدثون عنها عن هدوئها .. وسحرها .. والجو العجيب الذى تعيش فيه ..

النيل ، يضمها دائما بين ذراعيه القويتين ..

والشجر .. والخضرة ، يشيعان فيها سلاما وحنانا .

والليل .. يلفها في غلالة تحجبها عن العيون ..

اما القمر ..

القمر الذى يطل عليها ويلقى شعاعا بين غصون اشجارها .. فانه دائما سلوى لكل قلبين هرعا اليها في الليل يبحثان عن الهدوء .. والراحة ... والسحر ..

عيد الحب والفسيخ

يقل الاقبال على انواع السمك الطازج بشكل ملحوظ ، عدا نوع البورى نظرا لندرة وجوده في الاسواق ويبلغ اسعاره حوالى ثمانين قرشا للاقة ، لانه اصلح الانواع للفسيخ .. ويقول تجار الفسيخ : ان الفسيخ في شم النسيم شفاء للناس لانه يقيهم شر امراض الصيف !

سنة خضراء !!

الملوخية الخضراء والخس والملانة والبصل الاخضر والبيض .. كلها فوارس الميدان في هذا اليوم .. الملوخية بالطيور الى جانب الفسيخ . !

والبصل الاخضر يشمونه في الصباح الباكر فيصبح - كما يقولون - الكل طول العام ! .. اما البيض فيتناولونه مسلوقا . جيد تلوينه ، ويجب ان يوكل زوجا لا وترا، حتى لا تصاب احدى العينين بتورم .. وفي هذا اليوم يبيع تاجر الخضر البيض الى جانب الخضراوات !

ويقولون ان تناول هذه الخضراوات في يوم شم النسيم ، يجعل السنة كلها خضراء او خيرا وبركة !

الديك الرومى والتاجر !

في هذا اليوم تفضل كل طائفة من الطوائف نوعا من الطيور ، فالديك الرومى يتصدر موائد الاغنياء ، والطبقة المتوسطة تفضل الاوز والبط والدجاج .. ولا تجد الارانب في هذا اليوم سوقا رائجة اما الحمام فلا يطلبه الا من يعدونه « مزة » .

ويشعر تاجر الطيور في هذا اليوم باهميته ، وبانه لا يقل انتفاخا عن الديك الرومى ! ولهذا فهو - كما تراه - يتشاغل عن زبونه بعض التيه .. !

النوتي ...

ومسكين النوتي ، قد يكون يوم شم النسيم هو اسعد ايامه طوال العام .. انه يضمن فيه استئجار قاربه اليوم بطوله ، وربما الليل ايضا ، وقد يصيب هذا اجره بعض الطعام والشراب ... ومسكين النيل ايضا .. فان غالبية الذين يتمتعون بنعمته في هذا اليوم ، يجترحون اشياء حرمها الله واشياء يعاقب عليها القانون !

ويعتقد البعض انه لابد من ضحايا للنيل في هذا اليوم فيخشون التوغل في صفحته .. بينما يقول بعض الخبراء ان هؤلاء الضحايا هم دليل غضب النيل المقدس على من ينتهك حرمته !

البارمان

البارمان اسعد حالا من صاحب البار .. فهو يضمن اجره وبقشيشه الذى يتضاعف في هذا اليوم ، وكل الزبائن يلتفون عنده ، وهو يعبر لهم عن رضائه عنهم بزيادة الكاس ..! والزبون السعيد يشرب لتزداد سعادته ، والحزين يغرق همومه في الكاس ..

جندى البوليس ..

وصوت جندى البوليس هو اعلى الاصوات ، فهو ممثل الحكومة وهيبتها وحامى حمى الامن العام .. يخشاه الجميع وخصوصا «السوقة» . فلهيبته بعد الشلبقة القوية لا تقلت منها رقبة فيشتت عليها الا امام باب السجن ! وما اكثر الذين يربطون في حسابه اليوم ...

زهور الربيع ...

شم النسيم هو عيد الربيع والورود والطبيعة الجميلة ، وفيه ينتظر ان تجد بيتا خاليا من الازهار وبعض الطوائف لا تنسى موتاها في هذا اليوم فتضع على قبورهم الورد والريحان ..

وهذا اليوم هو اروج سوق للزهور ، فان كل تاجر يضمن بيع اى كمية يحصل عليها بالسعر الذى يريده .

البصل الاخضر والملانة

الزهور .. عيدها في شم النسيم

الفسيخ .. عيده ايضا في شم النسيم

تحيه كاريوكا .. ورشدى اباظه

ميمي شكيب .. وسراج منير اهداها بمناسبة زواجهما فيلا ثمنها ٣٠ الف جنيه

النجوم تحب النجوم!

بين حين وآخر .. تبدو في الافق الوسط الفنى شائعات تبعثر هنا وهناك .. وتنتشر من مكان الى مكان . حتى تصبح خبرا في الصحف .. ثم تتناقله الالسن وتكذبه اصحابه .. والخبر الذى يكذبه اهل الفن هو اصدق الاخبار !

واعنف قصة غرام .. انطلقت اشاعاتها منذ خمسة عشر عاما .. هى قصة المخرج نيازى مصطفى وزوجته ناجيه ابراهيم ـ الشهيرة بكوكا !

وقد بدات هذه القصة بلقاء فاتر بين الزوجين .. كان لقاؤهما في بيت روحيه خالد .. ولكن نيازى مصطفى يعمل رئيسا لقسم المونتاج باستديو مصر .. وروحيه خالد تمثل دورا هاما في فيلم «الدفاع» اما كوكا .. فقد كانت مجرد فتاة هاوية ، ذهبت الى روحيه خالد ترجوها ان تهيء لها فرصة العمل في اى فيلم !.. واعتذرت روحيه خالد لهذه الفتاة التحاسية ، بانه لا توجد اماكن خالية بالاستديوهات !.. ولكن كوكا ، لم تياس .. وظلت تكافح وتناضل حتى اسندوا اليها دور جارية في فيلم «وداد» باجر ٤٠ جنيها .. وقبل ان تنتهى من تمثيل دورها ، كانت قد استطاعت ان تهيء لنفسها عملا دائما بقسم المونتاج باستوديو مصر .. وعينت كوكا ـ او ناجيه ابراهيم ـ بمرتب عشرة جنيهات في الشهر .. وانضمت الى اسرة المونتاج التى يراسها نيازى مصطفى !

.. وبدات الاشاعات تتسلل من بين جدران ستوديو مصر حول علاقة الحب الحديثة بين رئيس القسم والموظفة الجديدة !. ولم يقطع هذه الاشاعات ، سوى سفر كوكا في سنة ١٩٣٦ ، الى انجلترا لتمثيل الدور الاول في فيلم «تاجر الملح» امام المغنى الاسود الامريكى بول روبصون !

قطعة الشيكولاته في لفافة من الجبس !

وفى اخر ليلة لها قبل عودتها الى مصر اصيبت في حادث فاضطر الاطباء ان يضعوا جسدها في الجبس ، واستمرت تنام على ظهرها سنة كاملة !

وهكذا عادت كوكا الى مصر وهى محطمة .. وظلت سنة من عمرها وهى مستلقية كقطعة الشيكولاته في لفافة من الجبس ! .. ولم تجد بجوارها سوى ذلك الرجل الذى احتفظ بحبه لها كاملا حتى تعود .. وعقد قرانه عليها وهى طريحة الفراش .. وظل بجوارها ويقوى من روحها المعنوية حتى شفيت وتزوجا .. وهنا سكتت الاشاعات ..

مارى منيب تلعب دورا في حياة سراج وميمى شكيب !

كان اول لقاء بين سراج منير وميمى شكيب في سنة ١٩٣٤ .. التقيا في سراى وزارة الخارجية التى كان يؤجرها اصحابها للمنتجين السينمائيين .. فاستأجرها «ابتكمان» ليلتقط فيها بعض مناظر فيلم «ابن الشعب» بطولة سراج وميمى ..

والاشاعات تشق طريقها دائما في الصفوف الاخيرة للممثلين والممثلات .. ولكن الاشاعة التى راجت في ذلك الوقت حول علاقة سراج بميمى شكيب ، لم تجد من يؤيدها ، ولهذا اختفت ست سنوات كاملة .. لتعود مرة اخرى ـ في سنة ١٩٤٠ ـ عندما التقيا في فيلم «سى عمر» .. ووجدت من يؤيدها ويباركها في شخص الممثلة الساخرة مارى منيب !

سراج منير يخجل من خيال المراة !

كان سراج منير يتبع ميمى شكيب كالظل !.. من الاستديو الى المسرح ، ومن المسرح حتى باب البيت .. يقود سيارتها بنفسه .. ويتسكع في غرف ممثلى فرقة الريحانى حتى تنتهى البطلة من تمثيل دورها في كل ليلة !.. ولم يكن قد فاتحها في هذا الحب .. لان سراج منير يخجل من خيال المراة !

وفى احد الايام قالت مارى منيب لسراج وميمى :

ـ انتو منتظرين ايه .. ما تتجوزوا وتخلصونى !

.. وفى اليوم التالى قدم سراج منير الشبكة لميمى شكيب .. خاتما ماسيا ثمنه ٢٢٠ جنيها .. وقال لها :

ـ الشبكة قبل الهدية .. فقالت :

ـ ومين مايقبلهاش ..

ومن ذلك الوقت الى اليوم وسراج منير يحتفل بعيد زواجه من ميمى شكيب ، ويقدم لها في عيد ميلادها هدية لطيفة .. ولا يفوته في شم النسيم ورأس السنة وبقية الاعياد ان يقدم لها الهدايا

قصة غرام ١٩٥٠ !

لكل موسم قصة غرام .. وقصة غرام ١٩٥٠ من اخراج القدر وتمثيل تحية كاريوكا ورشدى اباظة !

ففى يوليو الماضى كانت تحيه كاريوكا تسير وحدها على الكورنيش بالاسكندرية ، عندما تقدم منها رشدى اباظه وقدم

قصة الحب التى

يتخيل الناس حياة كواكب السينما في صورة قصة رائعة من قصص الحب فما هى قصة الحب التى تاثر بها على الشاشة هؤلاء الكواكب الذين يصنعون قصص الحب في خيال الناس ؟

جونى بلندا

حاضى ذى مدبحة يسرى نجيب .. وكانت في اثناء تلك اللحظة مشغولة باعداد حقائبها بمعاونة زوجها محمد فوزى استعدادا للسفر الى باريس ، لتمضية فترة من الصيف هناك في ظل غرامهما الجديد

قالت :

ـ ان هناك اكثر من قصة ولكن اروعها هى قصة «جونى بلندا» تلك الفتاة البكماء الصماء التى كانت ضحية فتى شرير ، اعتدى عليها مستقلا ضعفها ، دون ان تتمكن من الدفاع عن نفسها حتى قيض الله لها ، طبيبا رقيق القلب انقذها من براثن المرض ، وخلصها من مخالب ذلك الوحش الشرير ، ثم غفر لها ذنبها الذى لم يكن لها يد فيه وتزوجها

بعد ان اعاد اليها حاسة السمع ونعمة النطق والكلام

المأخوذ

وقالت تحية كاريوكا ، وكانت تجلس امام المرآة لتصلح من زينتها قبل الوقوف على خشبة المسرح :

ـ ان اروع قصة حب ، هى قصة « المأخوذ » التى تصور ممرضة ، وقعت في حب طبيبها المريض بالجنون ، وظلت تعمل بوحى من حبها في سبيل شفائه حتى اهتدت الى مصدر عقدته النفسية ، التى كانت سببا في اختلال قواه العقلية

غادة الكاميليا

اما قصة الحب التى تاثرت بها رجاء عبده فهى « غادة الكاميليا » ، التى ضربت فيها مرجريت جوتييه اروع مثل في الحب والتضحية من اجل اسعاد من تحب

روميو وجولييت موديل ١٩٥١

وقالت عزيزه امير ، بعد تفكير طويل بينها وبين زوجها محمود ذوالفقار ، حول قصص الحب التى شاهداها معا على الشاشة :

ـ لا .. ان اروع قصة حب تاثرت بها ، كانت من واقع الحياة لا من صنع الخيال .

وهى قصة روميو وجولييت الجديدين اللذين ظهرا اخيرا في جزيرة كريتومنلا

تحيه كاريوكا

رجاء عبده

عزيزة امير

كوكا

تجديد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب وخمود الذهن وضعف الجسم فانا نبشرك بانه ظهر اكتشاف طبى امريكى جديد يعيد اليك شبابك وحيويتك ونشاطك اسرع من عملية الغدد وهو علاج سهل بسيط على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لا ينجم عنها اى ضرر بل هى انجح ما اقره العلم لتجديد الحيوية والقوة وهى تؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب الحيوية وتعمل على ايجاد دم جديد نقى وتاثيرها سريع جدا لدرجة انك تشعر بقوة ونشاط في زمن بسيط ونظرا لانه يؤثر تاثيرا طبيعيا على الغدد والاعصاب فان فوائده الطبية ودائرة ... كثيرا ما يكون تقدما مدهشا وهذا الاكتشاف الجديد للدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «فايتابس» مضمون الفائدة قد جرب وتاكد المشتغلون في امريكا من جزيل فائدته وتستطيع ان تحصل عليه الآن في جميع الاجزاخانات فاطلب اليوم «فايتابس» من صيدليتك وجربه تلمس فائدته مدهشا . تناول الزجاجة كلها لغاية ايام وتحسن الحالة سيجعلك حتما تحتفظ بحيوية ونشاطك وسيشرك انك اصغر سنا فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «فايتابس» تكلفك قليلا وتضمن صحتك .

فايتابس Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

سجل تجارى مصر ٧٨٦١٠

اكراما لشهر رمضان المعظم

اشهر ماركات الراديو

بالتقسيط

بمحلات

محمد على حجازى

١٣٣ شارع الملكة نازلى

٢ ميدان باب الحديد

ت ٥٦٧٠٣ ـ ٥٦٧١٦

نشط كبدك

دون تناول الكالوميل تقفز من سريرك في الصباح نشطا كالاسد

ان مهمة الكبد هى افراز كمية كافية من الصفراء في الامعاء كل يوم . فان كانت هذه الكمية غير كافية او كانت لا تؤدى وظيفتها بانتظام فقد يتعسر عليك الهضم فتتولد الغازات في امعائك ويتضايق الامساك فتشعر كانك متعكر .

وتنشيط افراز الكبد هو بالذات مهمة حبوب كارتر الصغيرة . فهذه الحبوب تبث فيك النشاط والانتعاش اللذين يصطحبان دائما الاداء الداخلى المنتظم ـ اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد من جميع الاجزاخانات

جهاز فهمى

لتشكيل البروستاتا المتضخمة والحويصلات المنوية لعلاج الضعف العصبى والامراض الاخرى الناتجة عن البلهارسيا والسيلانات المزمنة ...

مخترعه الدكتور فهمى جرجس فهمى

فاتن وعز الدين ذو الفقار تزوجا سرا .. ثم فرا الى الاسكندرية

هدى سلطان .. وفريد شوقي قصة غرام ١٩٥١

نفسه اليها ، ثم رجاها أن تدعوه الى المسرح الذى تعمل فيه !.. فدعته تحية .. وفي المساء جاءها رسول من رشدى اباظه ، يعتذر من عدم تلبية الدعوة — التي طلبها بنفسه — وقال لها : ان رشدى سافر الى ايطاليا فجأة، ولهذا فانه يعتذر من عدم الحضور!

وعاد رشدى من رحلته الى اوربا واصبح محلا للسخرية في فلم عبد الله الباريس . وفي اول مرة التقى بتحية كاريوكا ، عرض عليها الزواج فوافقت وسلمته — على الفور — مفتاح سيارتها .

.. وفي اليوم الثاني انعقد القران سافر الاثنان الى لبنان ..

ورشدى اباظه عمره ٢٦ سنة ، وهو يجيد الحديث بخمس لغات اجنبية . ويتحدر من اب ايطالي برتبة كالماجور ايطالية !

وبعد ..

ان الرجل الذى يستطيع ان يحتفظ بمفتاح سيارة تحية كاريوكا في جيبه هو الذى يستطيع ان يحتفظ بمفتاح قلبها ايضا !

عزيزه امير .. ومحمود ذو الفقار قصة غرام ١٩٤٠ .. والقصة معروفة !

اصوات الكلاكسون

بحجب بجربه الكف عن استعمال الكلاكسون في شارع سليمان باشا وشريف باشا وغيرهما من الشوارع ذات الاتجاه الواحد .. ولكنك اذا اشرفت على شارع عماد الدين من ناحيه محطه المترو فسترى شيئا غير عادى فالاف التنبيه « الكلاكسون » لاتكف عن ارسال اصواتها نظرا للزحام الشديد قبل بدء حفلات السينما وعند نهايتها ولاغرابه في ذلك فالزحام على اشده على ابواب سينما الكورسال المحميه وسينما حديقه الكورسال في الهواء الطلق حيث تقدم عزيزه امير انتاجها الرفيع فيلم « خدعتنى ابى » تلك القصه العظيمه التى قام بادوار البطوله فيها ثلاثه الهبوا حماس الناس واستحوذوا على مشاعرهم في الغناء صباح والممثل محمود ذو الفقار والرقص تحيه كاريوكا ، ان الاف المشاهدين ممن حضروا عرض هذه التحفه الفريده اشادوا لاول مرة بفخامة المناظر الاستعراضية والقصة الفنانه المحكمة واعجبوا بروعه التمثيل والمواقف الممتعه التى تخللها الفلم كما طربوا للانغام الساحرة والصوت الشجى والموسيقى الصاخبة ، وكانت الفكاهات اللطيفه والمفاجآت المرحه التى كان تقوم بها شكوكو مع البكار أثر كبير في الترفيه عن الناس وسط مواقف الفلم المثيلة المؤثرة وسيستمر عرض فلم «خدعتنى ابى» بسينما الكورسال وسينما حديقه الكورسال .

وسينما الكابيتول بجيزة وسينما مصر بطنطا وسينما الحرية الحديثة بالمحلة الكبرى ومن ٧ مايو بسينما سامى بالاسكندرية وسينما النصر بالمنصورة ومن ١٤ مايو بسينما رويال بالسويس وبورسعيد

نجاح ان دل على شيء فانه يدل على ان الانتاج الجيد النظيف لابد وان ينال التقدير والتشجيع والاقبال .

أعجبت هؤلاء !

هنا على مسرح الحياة قصة شكسبيرية التى كتبها منذ عدة قرون عنوانها انتر فرو

لما كوكا فقد تأثرت بقصة « انتر فرو » التى صورت الحب المكتوم بين فتاة شابة وأب متزوج وله أولاد وشاء القدر أن يتعذب كل منهما بحبه فى صبر وألم ..

لا اؤمن بقصص الحب

وكانت ميمى شكيب تجلس مع شقيقتها زوزو شكيب على درج مسرح الريحاني خلف الكواليس فقالت ميمى لزوزو ان قصص الحب التى تظهر على الشاشة خيالية ، بعيدة عن الواقع ولا اظننى تأثرت بأى قصة منها ، فمن الذى يصدق أن قيسا قد مات فى هوى ليلى في رواية « مجنون ليلى » وان روميو وجولييت قد وضعا حدا لحياتيهما بجرعة من السم لكى يتزوجا فى الحياة الآخرة . بل هى تصدق تلك الحب الماس . الذى صورته الشاشة في فيلم « صراع في الحب » ، الذى يفضل فيه البطلان معا ، لكي يموت كل منهما في احضان الآخر

فقالت لها زوزو : هذا صحيح ... ولكنني لا استبعد ان تقع في الحياة قصة من انواع قصص الحب والتضحية مثل قصة « غادة الكاميليا » ، التى عشتها على الشاشة ، انا وليلى مراد ، في الفيلم المصرى الذى اخرج بهذا الاسم عن الاصل الاوربي

خلود

وتقول هاجر حمدى ان القصه التى تأثرت بها هي قصه « خلود » لشارل بواييه وجوان فونتين . فهي من اعمق قصص الحب التى شاهدتها على الشاشة وهي تصور فتاة صغيرة وقعت في حب رجل تكبرها بسنوات

ولكنه تركها وتزوج احدى قريباتها، فعاشت الصغيرة وقد طوت ضلوعها على حبها ، حتى ماتت بعد ان سرقت منها تلك الفتاة التى تعد من اقرب الناس اليها هناءها وسعادتها

جين أير

وقالت نور الهدى . ان القصة التى لايمكن ان تنساها ، هى قصة « جين آير » لاورنسون ويلز وجوان فونتين . تلك القصة . التى تعيش فيها البطلة طوال القصة في جحيم من الحب

فقد عاشت بحبها ، دون ان تتمكن من البوح بحبها ، حتى تزوجت — كانت اصيب على اثرها بفقد بصره . ولم يعد له بعد في الحياة ، فعاشت معه في الوقت المناسب لكي تكون له عكازة . العكاز للاعمى !

كوكا

ميمى شكيب

زوزو شكيب

هاجر حمدى

نور الهدى

أن شئت سفرا ممتعا بالجو من الشرق الأوسط الى شمال أمريكا فسافر بطائرات BOAC ولى لندن تتصل بالطائرات الفخمة دى لوكس ستراتوكروزر « مونارك » . فطيرات ليلا الى نيويورك حيث يقدم لك الكوكتيل ووجبات شهية من سبعة الوان ، والشمبانيا وادوات تجميل للسيدات ... وحقائب سفر ... كل هذا مصحوبا بتحيات BOAC

ورغم كل هذه الخدمات فالسفر بالطائرات الفخمة ستراتوكروزر الى الولايات المتحدة بالاجور العادية ، وستظل اسعار السفر المخفضة لغاية اول حزيران ١٩٥١ وحتى ايضا على طائرات « مونارك » .

سافر بطائرات B·O·A·C

BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION WITH QEA, SAA

الزواج .. بداية حياة

هذه هدية عدد «الحب» للذين قرروا الزواج في هذا الربيع .

اننا نعتقد ان يوم الزفاف أهم مما تصوره الكثيرون . فانه يوم ميلاد حياة جديدة ..

حياة بدايتها ذلك الموكب السعيد الجميل .. موكب الزفاف . العروس بثوبها الابيض الناصع .. ومن حولها موكبها الانيق من الشموع . تسير في الطريق الى القاعة ، او الساحة الساطعة في الانغام ...

وفي اللحظة التي تتقدم فيها العروس ، لتأخذ ذراع عروسه . في هذه اللحظة فقط تنتهي فترة من الزمن ... كانت كلها اعدادا وترتيبا .. للحياة الجديدة

الاتفاق .. قبل الزغاريد

[illegible]

يستطيع والد العروس ان يغالي في قيمة المهر

ويستطيع والد العريس بعد هذا ـ ان يشترك في الجهاز .. ويساهم في التكاليف .

ان الاتفاق على كل دقيقة من دقائق الناحية المادية في الزواج . اساس متين للاتفاق الدائم بين العروسين .

العريس .. تحت الميكرسكوب

والحق انه يجب ان لا تعلن الخطبة الا بعد هذا الاتفاق واذ ذاك يصح ان تنطلق الزغاريد ، علامة لبداية فترة الخطبة ..

والذي يحدث في مصر في فترة الخطبة .. قد يبدو حرصا لابد منه .. وحيطة واحتراسا ، ولكنه .. لايمكن ان يسمى عملا صحيحا ..

والمتبع في مصر الا تترك الفتاة مع خطيبها وحدهما ـ فلن [illegible] شخصا ثالثا [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

ام العروس .. وام العريس !

وثمة شيء آخر يهمنا به الحمراء والمحروس .

والد العروس وامها ..

ووالد العريس وامه ..

وليس هناك سبب مفهوم لتدخل الآباء والامهات في كل شيء .. صحيح ان رضاءهم لابد منه . ولكن ليس الى هذا الحد ..

[illegible]

كل هذا .. يجب ان يتم الاتفاق عليه بين العروس والعريس فقط .. لانهما صاحبا الحق ، ولا احد غيرهما

استعداد لليلة العمر ..

.. هكذا تسير الترتيبات ليوم الزفاف .. اليوم الذي تصبح العروس فيه أكثر ماتكون تألقا ونضارة ..

وتقول احدى خبيرات الجمال ان العروس ـ مهما فعلت ـ لن تستطيع ان تحصل على هذا التألق وهذه النضارة اذا انتظرت لتجمل نفسها في اليوم نفسه ..

ان خبيرة الجمال تنصح كل عروس بأن تتبع خطوات لابد منها .. تبدأ منذ اعلان الخطبة

* [illegible]
* اذهبي الى طبيب الاسرة [illegible]
* اذهبي الى طبيب الاسنان وطبيب العيون .
* [illegible]
* [illegible]
* [illegible]
* [illegible]
* [illegible]
* [illegible] الزفاف [illegible] العروسة [illegible]

الثوب .. والطرحة

.. ولعل ثوب الزفاف هو مشكلة كل زواج .. ان الكثيرات يكلفنه مبالغ كبيرة .. ولكنه مع ذلك يلقى ـ بعد الزفاف ـ في دولاب .. دون ان تستطيع العروس الاستفادة منه .

.. ونحن نقدم هنا نموذجا لثوب زفاف .. لايتكلف كثيرا .. وتستطيع العروس ان تستخدمه بعد ذلك كثوب عادي للسهرة ..

والثوب من قماش البروكيه الابيض المطعم بخيوط الفضة .. وهو من قطعتين ، جاكيت .. وفستان ! ..

والجاكت «محبوكة» .. اما الفستان فمن النوع المفتوح الذي يكشف عن الكتفين .. والجزء الاعلى منه من قماش الشفون

ثوب الزفاف الاقتصادي .. اقل التكاليف . ويصلح بعد الزواج للسهرات العادية

[illegible] .. [illegible] !

سهر العسل على الكورنيش

ابو قير [illegible]

...او نهاية حب !

قد يكون الزواج بداية لحب جديد عنيف اعنف من الحب الذى نمـا فى فترة الخطبة وقد يكون الزواج نصف وكل مايحدث حتى يتم ـ نهاية الحب !

...«الطرحة» . . فتستطيع العروس ان تشتريها جاهزة . ... تستطيع ايضا ان ... طاقة الورود ... التى تحملها فى «الزفة» !

... المصريون فى مصر لا يهتمون بشهر العسل .

... كل شهر العسل ، وسيكون ... بداية طيبة لحياة زوجية كلها ... .

... العروسان فى فترة الخطبة ... كل ما يحصل ... رنامجه .. ...

موكب السعادة . .

. ... بعد طول الاستعداد والترتيب ـ اليوم الموعود .

... بيت العروس ، بعد الظهر ، بالاقارب والاصدقاء المخلصين ليشهدوا عقد القران . ... المأذون .. ولبدأ المراسيم . .

... مالكو العروس جالسة فى غرفة مع اقاربها واصدقائها . ... العريس فى الخارج بين يدى المأذون يعلن فى ثقة وايمان انه يرضى بها زوجة على الخير والشر . .

... العروس بدورها انها ترضى به زوجا على الخير والشر ... الاثنان ميثاق الحياة الجديدة .. ثم توزع اكواب الشراب وعلب الحلوى !

●●●

... النيل .. ... بعد ... العصر

... العروس ... بيت ... الزفاف .

... الساعة ... موكب ... ، وفى اللحظة التى ... العريس ... ذراع العروس ... الفرحة والهناء .. فى هذه اللحظة .. تنتهى حياة وتبدأ حياة ... جديدة ... كلها سعادة ... !

اين تقضيان شهر العسل ؟

فى مصر اكثر من مائة مكان بديع لقضاء شهور العسل .

وفى القاهرة نفسها ، وحولها اكثر من مكان واحد . .

● ان منطقة الاهرامات تنفرد بجو عجيب من الهدوء . . والهواء الجاف الخالى من الرطوبة . . وفيها من الآثار مالم يشهده عدد كبير من المصريين

● وفى حلوان يستطيع العروسان ان يقضيا وقتا من اسعد الاوقات

جوه جاف .. ومياه كبريتية

ولا تقل حلوان فى اهميتها الصحية ، ومناظرها عن ، الكرنيش . و ... و . كالسباد

والمعيشة فى حلوان لا تكلف كثيرا

● ولن يجد عروسان ، فى بلاد البحر الابيض ، ابدع من الاسكندرية ، سوى شواطىء الريفيرا .

وفى الاسكندرية عدد من الفنادق ... وكثير من الفنادق ... لا تكلف كثيرا

● والعريش هى الاخرى مصيف بديع . . . وكذلك راس البر وبلطيم ومرسى مطروح .

وفى مرسى مطروح ... . مكان لقضاء شهر العسل . . ... الصخور على شاطئها ادمع مافى شواطىء مصر كلها . .

وبعد البحر هناك مرسى مطروح ... الزرقاء

● وفى الاستراحات الكثيرة المتناثرة على جبال سيناء يستطيع العروسان قضاء شهر عسل كامل او فترة من شهر العسل

وسوف يطوف العروسان بالاودية ... شاهقة تطل على البحر الاحمر من ... الشاهق

ثم ان جبل سيناء يعتبر من افضل الاماكن لهواة الصيد

● وحتى الصعيد لا يخلو من اماكن عديدة لقضاء شهور العسل

ان مدينة المنيا نفسها ، هى المدينة الوحيدة فى مصر ... ... عنها

وفى مديرية المنيا ايضا .. فى بنى حسن ، اجمل موقع من مواقع الجبل ... فوق معبد ... ويعرفونه هناك باسم ... اسطبل عنتر ، والذى يقف فوق مصدر ... يستطيع ان يلقى ... تحت قدميه ، حيث يكون النيل نصف دائرة ، ويتساب فى جلال نحو الشمال .

وفى هنا .. مناظر بديعة ... وفى الصحراء

● والاقصر ذات موقع رائع على النيل . . . وفيها اكبر مجموعة من آثار الفراعنة

وفى الاقصر الآن ... وعدد من الفنادق التى تستطيع ... المتوسط ... ان يتحمل تكاليفها

● وبينما يتحدث العالم كله عن اسوان . . . نرى قليلا من المصريين هم الذين زاروها او قضوا فيها وقتا سعيدا .

وكفى اسوان آثارها . . . وحدائقها . . وخزانها . . وجزيرة الملك البديعة وسط النيل .

زواج الحب .. هل يدوم ؟

الزواج .. قد يتم بعد حب عنيف .. قلبان يتفتح لهما انه لا بد ان يتعانقا على يد المأذون . . ليستطيعا ان ينعما بخفقاتهما فى ظل احكام الشرع . . ويعيشا حياة سعيدة حلالا .

وقد يتم الزواج . . بلا حب . مجرد شاب يتقدم الى فتاة . . وربما رآها فاعجبته . . اعجبته فقط . وربما لا يكون قد رآها مطلقا . . ولكنه سمع عنها . . وكل واحدة من هؤلاء تزوجت اكثر من مرة . . تزوجت بعد حب عنيف . . . وبدون حب بالمرة . . انهن يتكلمن عن تجربة . . هل يدوم زواج الحب ؟

زواج الحب ينقلب الى كره

وقالت كوكا : ان الحب ليس شرطا فى بقاء الزواج او انفصام عراه . فقد ينقلب زواج الحب الى كره وقد ينقلب زواج البغض الى حب

اين الحب

وتعتقد ... شكيب ... شكيب فى شىء واحد ، هو ان الزواج ، قسمة ونصيب ، والحب شىء لا وجود له الا فى الكتب .

تأجيل الاجابة الى ما بعد الزواج

واجاب فريد الاطرش اجابة لاتخلو من الدعابة فقال : اننى غير خبير فى هذا الموضوع وارجو ان تترك لى فسحة من الوقت حتى أجرب زواج الحب ثم ابدى لك رأيى فيه

نعم !

اما رجاء عبده فترى ان زواج الحب ، هو الزواج المثالى الباقى لانه يحصن الزوجين ضد الفراق مكلما افترقا ، لايستطيع كل منهما الابتعاد عن الآخر بدافع الحب .

الحب مرض

اما تحية كاريوكا فاكتفت بالاجابة على هذا السؤال بتعريف طريف للحب والزواج قالت فيه : ان الحب مرض يشبه الزكام اما الزواج فهو شىء صحيح سليم لايقبل ان يعيش مع آخر مريض

لا !

وقالت مديحة يسرى ان الزواج لا يدوم مع الحب ، لأن الحب انانية ، والزواج عدو الانانية

الحب عقدة

قالت الراقصة هاجر حمدى انها لاتجد علاقة بين الحب والزواج ، فهذا شىء وذاك شىء آخر وان الحب من وحى السماء والزواج من صنع الارض ، ثم قالت . ان البعض يقولون : ان الحب ينتهى دائما بالزواج وهذا غير صحيح ، لأن الحب عقدة لاتحل الا بالموت

ابو فى حلوان

ابو فى الاقصر

الحب منذ نصف قرن

سمعت اول حديث عن الحب سنة ١٨٩٩ . وكان حديثا غريبا في جوه وفي ظروفه . ولا تزال تفصيلاته تحيا في ذاكرتي على الرغم من مضي عشرات السنين .
كان هناك حفل ضخم بمناسبة عقد زواج بين اسرتين من ابناء الذوات في حي الحنفي وحضرت الحفل . كنت طفلا ينظر الى ما يرى .. وكانالزوجمايجرى تحت عيونالعذول ـ فالعرف المتبع في ذلك الحين ـ وهو يتوسط حديقة البيت وتحوطه طائفةمنالرجال من حضور الزفاف . على حين تجمعت كل السيدات من المدعوات . في حجرات البيت المطلة على الحديقة يسمعن صوت العوالم وكانت الابواب مغلقة في هذه الحجرات . وكان خلالها ساترا لاتصدر منه صوت او حركة ..
وعدت الى البيت بعد انتهاء الحفل لاسمع الحديث الاول في حياتي عن الحب وكان الحديث بين ابي وامي .
قال ابي غاضبا
ـ مين هانم الست اللي ولعت عود كبريت بعد نصف الليل شوية ؟
وقالت امي له ؟
وقال لي : هذه الحركة تعيب معرى لما عمت الدار الكبير . هذه الحركة متعمدة وليست الا اشارة من واحدة من ايامهم « نتوع الحب » ! ـ تريد بها ان تقرب لصديقها موعدا او تشعره بوجودها على الاقل ..
وقالت امي الطيبة : يا شيخ حرام عليك سوء الظن بالناس
وهز ابي راسه في اسى وقال :
ـ سوء الظن ؟ لا ... لا .. الستات اليومين دول زودوها قوي !
ومضى في ثورته قائلا :
ـ يا خوفي لو يجي زمان ! الستات يروحوا فيه ... وياكلوا ...

وكانت البسكليت يومها اسرع وسائل المواصلات الا انها تسبق اعربة ذات الجياد !!

شمعك .. شمعك !

لقد كان الحب في تلك الايام ـ منذ نصف قرن ـ شيئا جميلا سحرا غامضا ، ولم يكن يملا الدنيا ضجة وصخبا وقلة ادب ـ كما يفعل هذه الايام ـ وانما كان يتسلل في حذر ويتكلم في همس ـ ويسدل اهدابه في حذر كانت البيوت محروسة ، وكانت الحجرات ... الاسم
وعلى ابواب البيوت حرس البوابون بالكرابيج يطاردون ظلال الرجال ولو من بعيد والاغوات داخل البيوت يملكون

> ✱ ان المحبين لا يملون ابدا من انفسهم .. لسبب بسيط هو ان كلا منهم يتحدث عن الآخر !
> (روشفو كولد)
>
> ✱ المحبون دائما قلب قلق .. لتعرفي ما اذا كان يحبك .. ان اسقاطه الحب .. تكشف عن عمق الحب
> (موروتي ماركو)

ويحكمون ويراقبون كل خطوة . الواحد منهم في نومة الثعابين ، وفي يقظة النمور ، وفي خفة ابراهيم امام بك رئيس القلم السياسي !
ولم يكن هناك متنفس او مهرب الا في العربات « الكومبيل » المغلقة ساعة النزهة
وكانت الجزيرة في تلك الايام الرئة الكبرى التي يتنفس منها الحب .
كانت مواكب العربات المغلقة ذات الجياد المطهمة تتهادى

وتخطر او تندفع مسرعة ... ووسط هذا اشارات صغيرة كأنها خطف البرق ، او نظرات مختلسة كأنها نظرات نشال مبتدىء !.
وحيث يقوم تمثال سعد زغلول الآن ... في قوة ووقار كان باعة الشموع يطوفون ساعة الاصيل ليقدموا قبل الغروب شموعا للعربات التي مازالت تلف وتدور في حنايا الجزيرة المظللة بالاشجار العاشقة وكنت تسمع نداءهم على السائق
ـ شمعك .. شمعك

شبح الهجر حنازني !

وكانت سيدات ذلك العصر يذهبن الى مقصورات الاوبرا ، و مسرح الشيخ سلامة حجازي تحت حراسة شديدة لا يسمح للمحب ان يقترب فاذا جلسن في المقصورات اسدلت الستائر ، وقد ظلت ستائر الحريم على بعض مقصورات الاوبرا حتى سنة ١٩٣٦
وكان الذهاب الى السينما مغامرة ضخمة ، وكنا ـ بعد ان اصبحنا شبانا ـ نقضي اياما نتحرى ونتجسس لنعرف اي دور السينما ستذهب اليها الحبيبة المشوقة فنحجز بالقرب من مقعدها او بجوارها في « سينما للبير » او « الكوزموجراف » او « البانيه »
وكان اقصى ما يحدث بين العاشقين على البعد ، اشارة او اشارتين على طريقة مورس .. اصبع تهتز .. او يد تمر على الشعر وكان الواحد يعوم بها وقلبه يدق رهبة ووحشة وذعرا
ولم يكن التلفون قد شاع وذاع . وفي السنوات العشر الاولى من هذا القرن . كانت بيوت القاهرة خالية من التليفونات اللهم الا قليلا منها يعد على اصابع اليدين وكانت التليفونات مثبتة في حوائط الصالات الخارجية للبيوت وكانت السماعة الواحدة ترن في جميع غرف

كتاب عربي عن الحب

قاموس مشارف الحب بالعين كما وضعه محمد علي بن حزم الاندلسي في كتابه
الاشارة بموخر العين معناها (لا).
النظرة الدائمة المستطيلة معناها (اني اسفه) !
النظرة المنكسرة مع ترخيم الجفون معناها (اني سعيدة) !
النظرة السريعة بحاجب العين معناها (احذر هناك خطر) ؟
الاشارة الخفيفة بموخر العين معناها (هل انتظرك غدا ؟)
النظرة السريعة الى اعلى معناها (ليس معنا ؟)
النظرة الهادئة السريعة معناها (لا تقرب مني) !

العين تقول .. لا .. ونعم

.. لم يقصد الرجل من كتابه عن الحب التشجيع على المعصية والتحريض على الهوى . بل يتكلم عن الحب في صورة عفيفة دقيقة ، يشرح الفقيه الشريعة

فقه وحب

فقد نشأ ابو محمد علي بن حزم الاندلسي ، في نهاية القرن السادس الهجري ، وكانت مدينة الاندلس هي النافذة التي انحدر منها النور الى اوروبا .
وكان الرجل فقيها بارعا ، كتب في موضوعات كثيرة .. وفي النهاية تعرض لشرح الحب والف كتاب : (طوق الحمامة في الالفة والالاف) .. وطبع في صفحاته قانون الحب !!!

المحبة بالوصف

وقد تسمع وصفا لفتاة جميلة .. عينيها وشفتيها . وجمال ساقيها ورنين صوتها . وتمد خيالك ليصور هذا الجمال في صورة انسان . بسماته وضحكاته .. وقد تسمع صوتا جميلا . من وراء جدار فتعشق هذا الصوت . وتتمنى ان ترى صاحبه .. وابن حزم الاندلسي يعتبر المحبة بالوصف هي المادة الاولى في قانون الحب ..

هل انت عاشق ؟

ويسرح الانسان بفكره ، ويطلق نظراته الى السماء ، وتلمحت الملك صديقك ويهمس بت تحب .. ويشرح ابن حزم علامات الحب في ادمان النظر الى المحبوب وفي الاقبال على حديثه ولو كان تافها ..

> ✱ قال
> ـ لم يخطئوا عندما كتبوا عن الحب تلك المؤلفات الضخمة
> فابتسم وقال
> ـ ربما كانوا يظنون ان الحب لا يستطيع العيش الا في قلب الكتب
> (فولتير)
>
> ✱ الحب ليس سوى انانية شخصين
> (لاسال)

سهر الليالي

ويقضي المحب ليله ساهرا ، يرقب النجوم ـ كما يقول الشعراء في انتظار ميعاد المحبوب ويخرج قبل الموعد بساعات ، يقطع الطريق حائرا .. ويموت الكلمات على شفتيه ويعقد لسانه .. وعد يمضي عليه . ولا يأتي الحبيب .. ويسحب القلب حائرا خائفا ، للعمي في الوحدة فاذا تعرض طفلك لمثل هذه الازمات .. فانت عاشق .

حديث العيون :

واذا اجتمع الناس في مكان واحد . وتعطلت لغة الكلام ولم تكن هناك مجال لحديث الهوى كان العين تتكلم .. وتفرح وتحزن . وتنادي وتطرد .. فاذا كانت الاشارة بموخر العين . فالمحبوبة تقول .. لا . واذا انبسطت عينيها في راحة واطمئنان فالقلب يقول .. نعم ..

انا اسفة

ويعد العاشق لسهرة حفلة ، يحشد لها عواطفه ، ويضبط حنانه ، ثم تخلف المحبوبة وعدها .. ولكنها لا تملك ان تعتذر له بلسانها فتصوب الى

السباح حسن عبد الرحيم
الذي حطم أرقام المانش
يقول :
إني أحتاج إلى أوفالتين للمحافظة على قوتي ونشاطي

.. وانا كاي رياضي اشرب كثيرا واتناول اوفالتين بانتظام .. فالرياضيون الذين يحطمون الارقام القياسية في ضروب القوة يحتاجون الى تغذية كاملة .. وهم يقبلون على تناول اوفالتين لانه مشروب لذيذ وغذاء كامل يحتوي على الفيتامينات والحديد والفوسفور والكلسيوم وهي العناصر الحيوية التي تبني اجساما قوية سليمة .
« واثناء عبوري المانش سابحا ، كنت اتناول فناجين من اوفالتين الساخن لكي تبعث الدفء في جسمي وتزودني بالنشاط والقوة اللذين كنت احتاج اليهما على الدوام للاستمرار في اداء ذلك المجهود المضني
« ومن حسن الحظ اني اعتدت ان اتناول اوفالتين من زمن طويل .. ويشترك معي في ذلك زوجتي واولادي .. فهم ايضا يحبون اوفالتين اللذيذ »

حقا ان اوفالتين اقتصادي فالعلبة الكبيرة تحوي ما يكفي لعمل فنجانين يوميا لمدة شهر كامل من هذا الغذاء اللذيذ

المشروب الرسمي الذي يقدم في دورات الالعاب الاولمبية

مصورات الاوبرا المثلثة بالحجاب .

الليت لأن الحبل الطويل ذا الاستار المشرية لم يكن قد اخترع بعد !

ولم تكن هناك وسائل من الحب الا وريقات صغيرة مهربة بعد مغامرات مع الاغا العجوز ، او الجارية خطفة او سائق العربة

وحدث مرة ورده لان صدعها لنا من العاشقين لعب شيخ الرحوم الشاعر امام العبد . فلما صح وهو لايستطيع الاتصال بحبيبته فاساو عليه امام العبد مان سحت الى سنها برقيه املاه نصها وكانت كما يلي

« سمع الهجر خازلي .

والاعضاء » مرحوم .

وكانت هـذه البرقية اجرا قصة حب سمعناها !

شارلوت !

وحضرت بعض مغامرات الغزل مع أصدقاء ولا تزال في ذهني مغامرتان ..

المغامرة الاولى ، بطلها صديق يحب فتاة تسكن في الخليج المصري ، وركبنا ليلة المغامرة عربة « حنطور » واخذنا نذرع بها شوارع الخليج وصديقي — وكان صوته جميلا — يغني الغنية الشيخ سلامة المشهورة :

« ان كنت في الجيش انعي صاحب العلم » ثم ينتقل منها الى الاغنية الثانية مثل النجوم ايا شارلوت من سحري وقل التعب والاياب و « نجوم شارلوت » و « صاحب العلم في الجيش » كل ذلك يرن في الافلاك حتى منتصف الليل فاصرفنا مهموم والقلب عن الحبيبة قد استقرت في نومها مع ملائكة ...

والمغامرة الثانية — وكانت المحبوبة تسكن في النيل — بطلها صديقي بطل المغامرة مجد بصالح عبد الحي ، يركب معنا سيارته ، وانطلقنا صوب بيت الحبيبة وصالح عبد الحي يغني حلل حلل . وليالي العشب !

يا اسطى !

ولم يكن الحب قد خرج الى الشوارع ..

وكانت الحشمة والوقار تملأن الطرقات .

ومرة في سنة ١٩١٢ ، كنت أسير في شارع كامل — ابراهيم باشا الآن — في الطريق الى فندق الكونتنتال ، وكنت سائرا بصحبة عمي محمود شكري باشا ومررنا أمام سور حديقة الأزبكية وضرب عمي بعينيه اني تشبه عيني الصقر داخل الحديقة مرأى كمن رأيت شيئا وشبه جالسين على احد المقاعد في منتهى الادب والكمال . .

ولكن عمي قال لي اسبقني هنا ... ثم انعطف وسار به بهرولة داخلا الى الحديقة . وساعده خاطفا الشاب والفتاة وهو يهمز كالعاصفة ثم يأمر السائق بمغادرة الحديقة فيطيع ثم يأمر الفتاة بان تسير امامه فيقودها الى الخارج ويوقف عربة حنطور ويعطي السائق ريالا ويقول له :

— يا اسطى ... ودي الهانم بيتها !

.. والآن !

وطوى عهد ذلك كله وجاء عهد الجديد ..

الحب علني في الاندية ، وفي بلاوي الانشغال في السينما ، وكالكهربة في اسلاك التليفون !

والاحضان الطويلة الاسرة في شوارع القاهرة تتعلق بالحب ، والتلفزات الحائرة تتطلع الى الحب . والشوارع المعتمة مزدحمة بالحب . والصحارى الشاسعة التي تموج بالعشاق كالعشاق المحمل مليئة بالحب .

والذين في سن العشرين يحبون والذين في سن العاشرة يعشقون . والذين في سن الستين يتالفون كالاخوة !

عمره ٨٠٠ سنة !

عينيه .. نظرة دائمة مستسلمة .. انها نظرة الأسف .

احذر ؟ !!

ثم تكسر نظرتها .. وترخي جفونها .. انها نظرة الفرح وتسمح الفرصة للعاشق ، فيتقدم سائلا اين انت .. ولماذا لم تأتي . . . وفجأة يتكهرب الجو .. وتقلب حدقة عينيها بسرعة الى اليمين او اليسار .. ان نظرتها تقول له احذر .. فهناك من يرصدنا .. واذا اطبقت عينيها .. فابتعد عنها .. انها تهددك !!!

سؤال :

وتشعر بان هناك من يرقبك ويحصي عليك حركاتك ، فترسل اشارة بمؤخر العين .. اشارة خفيفة تسأل فيها .. هل اشترك عنا .. فترفع المحبوبة حدقة العين الى فوق .. انها تقول .. لا والتكلف لاتخجل .. ولا تابه بالحصار الذي ضرب حول قلبيكما .. فتتقدم اليها لتسألها .. فتهز حدقة عينيها .. في رعب وخوف .. وهذه النظرة معناها لاتقترب مني ..

لاتبخل بشعك

ويجتاز العشاق مرحلة النظرات والاشارات ويأتي حديث الخطابات .. ويصف ابن حزم

> * ان المرأة اغرب مخلوق في العالم انها تتحدث ولا تتكلم ، لم تستمتع بها الطلاقة الى ان تحب نفسها !
> (ماري توين)
>
> * ايها الانسان اركع على ركبتيك ، واشكر السماء ، ان الله قد وهبك الحب
> (سكسبير)
>
> * الحب حلم الحياة الصغير !!
> (توماس مور)

خطاب العشاق شكله وخطه ونوع المداد .. فيجب ان يكون الخطاب جميلا ظريفا ، ذكي الرائحة ، حسن الخط ولا باس بأن تمزج المداد بدمعك .. ولا تبخل بدمعك ..

رسول الغرام

اما رسول الغرام الذي يحمل الخطاب ، فيجب أن يكون خاملا لايؤبه له .. حتى لايعرف سرك فيغار منك ، او يكون انسانا حليلا عظيما .. لايرقى الشك الى تصرفاته .. او أحدا من ارباب الصناعة الذين يترددون على المنزل . كالطبيب وبائعة السب والماشطة ..

في المعاكسة :

ويصف اسباب المعاكسة " . . . . . سواء القاهرة .

وبلغتني الزمن الذي تدهورت فيه الاخلاق ، ولكن شوارع قرطبة تروى قصة الشاعر يوسف بن هارون المعروف بالرمادي . فقد كان يسير بباب العطارين ، وهذا الباب أشبه بشارعي فؤاد وسليمان باشا عندنا فرأى جارية ملكت عليه حواسه فوقف صامتا . .

طريق الجامع ؟!

وسلكت الجارية طريق الجامع ، فتبعها الشاعر حتى شعرت بخطواته .. فالتفتت اليه قائلة .. مالك تمشي ورائي .. فأخبرها بصفته لها . فقالت دع عنك هذا ولا تطلب فضيحتي وليس هناك سبيل الى ماترغب فيه !!

فقال الشاعر .. انني مالنظر . فقالت الجارية .. ذلك مباح لك . ثم قال الشاعر . ياسيدتي احرة ام مملوكة ؟! فقالت مملوكة .. فقال ما اسمك ؟ فقالت .. اسمي خلوة فقال .. ولمن انت فقالت علمك بها في السماء السابع اقرب اليك مما سالت فدع المحال ..

اين اراك .

وعاد الشاعر يسأل اين اراك . فقالت الجارية .. في حيث رأيتني اليوم وفي مثل تلك الساعة من كل يوم جمعة .. ثم قالت اما أن تنهض انت او انهض انا فقال الشاعر . انهضي في حفظ الله .. ونهضت الجارية ولم يقدر على اتباعها .. ثم لم يعثر لها على اثر ..

شاهد مرزى كويبى

ابن النيل

فاتن حمامه
يحيى شاهين
شكري سرحان
سميحه توفيق
محمود المليجي
فردوس محمد
نادر جلال

اخراج
يوسف شاهين

قريبا

شركة التوزيعات المصرية
تليفون ... - ج - جورج
شارع عباس بالجيزة ٢٠
ت ٩٦٣٢٠ س.ت ١١٢٢١

كميات كبيرة جدا من جميع الانواع العالمية وبطاريات ...

ZENITH ®

راديو زينيث

بالتقسيط

تستهلك البطارية الجافة

أولاد الفقراء

الفيلم الذي يحطم نظام الطبقات

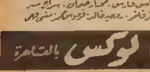

يوسف وهبي بك
أمينه رزق

بالاشتراك مع

علوية جميل - عباس فارس - مختار عثمان - ...
محمود المليجي - فاخر فاخر - ...

من الجمعة ٤ مايو سينما لوكس بالقاهرة

توزيع شركة ... سينما ... شارع ...

أول واخر حب !

قصة العدد
بقلم
ابراهيم المصرى

وصلتني هذه الرسالة من فتاة منكودة الحظ لا اعرف عنها الا اسمها الذي وقعت به وهو « ضيا »

وكانت هذه المسكينة قد بعثت بهذه الرسالة الى شاب احبته بدون امل تزين لها حبها ويأسها ان تذيع رسالتها على الناس تخفيفا لوعتها وتفريجا عن همها . فبعثت بصورة منها الى ورجتني ان انشرها

ولقد وجدت في هذه الرسالة مأساة انسانية هوله ... واحداها صبا سبيلا ... فلم ابدل من جوهرها ... واكتفيت من تعديل بعض عباراتها ... والى القراء رسالة الفتاة ... الى حبيبها

عزيزي رشاد

لا ريب انك ستدهش عندما تقرأ هذا الخطاب ... حد العجب منك كل مأخذ فانت لا تعرفني ، ولكنك في الحق لم تعرفني ابدا ، ولم تهتم بي لحظة واحدة ، ولم تكلف نفسك ولو مرة عناء التحدث الي، او التأمل في وجهي ، او الوقوف بجوار مقعدى المتحرك المخيف الذي يلقي الذعر في قلب كل من تحدثه نفسه بالتطلع الي

نعم . ان من تكتب اليك اليوم هي جارتك ... هي ضياء .. ... تلك ... شبه التاعسة المنكودة الحظ المصابة بشلل نصفي ، والتي عدا عليها القدر ، و... عليها ... ، واجبرتها وهي بعد في مقتبل العمر وشرخ الشباب ، على ان تقضي حياتها البائسة الموحشة في مقعد متحرك صغير ذي اربع عجلات ...

هو ذاك ياعزيزي رشاد ... ان جارتك المشلولة ، جارتك المنبوذة ، جارتك التي لا امل لها في الصحة ، ولا امل لها في القوة ، ولا امل لها في التمتع بأية فتنة من مفاتن هذا الكون الرائع الساحر البهيج ، هي التي استجمعت اليوم مدخر صبرها ، ومدخر عذابها ، ومدخر عواطفها ، وتجاسرت وتشجعت فكتبت اليك هذا الخطاب ...

فلا تغضب يا رشاد واسمع قصتها .. اسمع ولا تحفل بها . اسمع ولا ترث لحالها . اسمع ولا تفكر في الاتصال بها، او العطف عليها . او محاولة انقاذها من شقائها الذي يجعلها فريسة لعمر لن تنعم ابدا ...

اني فتاة يا رشاد . عشت اعواما طويلة في ظل المرض . فالمرض احتواني، والمرض طوقني . والمرض اقام حاجزا مرونا بيني وبين الناس ... ليس لي الا عقل يفكر ، وصدر يتنفس ، وقلب يخفق وعيون متفتحة . ولهذا فلقد حارت طبيعة مرهفة ، تحطم نفسي وجسمي الضعاف ما يحطمها المرض الذي ... الاقدار الغاشمة ان تبتليني به ...

فالحياة تمر أمامي وقدماي عاجزتان عن اللحاق بها ، والناس تمرح حولي وشبابي عاجز عن ادراك خطواتهم ، والمسافات والابعاد الشاسعة تناديني ، واعضائي الواهنة المشلولة عاجزة كل العجز عن تحقيق اية استجابة، او تلبية اي نداء ...

هكذا عشت في صحراء نفسي، وفي بحر خيالي ، وفي محيط افكاري وعواطفي ، لا ارى غير ذاتي . ولا افزع الا اليها ، ولا افرح الا بها ، كأني قد خلقت من طينة غير طينة البشر ، وكأني ما جئت الى هذا العالم الا لاعيش بمعزل عنه ، اود ان اندمج فيه فينهرني، واود ان القاه فيزجرني، واود ان اداعبه ولو بالنظر فيرمقني ، ساخرا بحيرتي ، هازئا بالمي ، شامتا بعذابي ، مقهقها في وجهي قهقهة وحشية مدوية هي حكم اعدام قاطع تصدره الطبيعة على شبابي وحياتي ...

فالموت اليومي هو صديقي والوحدة ... هي ... والسلوى ... والراحة هي كل ما جنيته حتى اليوم من حقل النفس الانسانية والقلب البشرى

فلكي احد ... لعذابي ... ... الرسم ... وخلقت اصور ... الطبيعة ... واصور ... الوان ... واصور ... السعادة التي حرمني القدر منها . والتي ابيت الا ان اسجلها على لوحاتي ... عسى ان اجد فيها راحة وطمأنينة وعزاء وسلوى .

ولقد اعجب الناس برسومي ، وقالوا عني انني فنانة نابغة ، واسرفوا في مدحي واطرائي اسرافا حاولت ان اسعد به ، وان اكتفي به ، وان اجعل منه غاية املي وصلة حياتي في هذه الدنيا ولكني لم استطع ...

أجل . لم استطع ان اجعل الخيال محل الحقيقة ، وان اقنع بالوهم دون الواقع ، وان اعتنق شبح الحلم على حساب كل ما هو منظور ومحسوس ، فازداد الي ، وازداد شقائي ، وقربني الفن من الدنيا بدل أن يقصيني عنها ، فشعرت بلوعة مرة وحسرة لاتطاق .. وكانت نفسي تهفو الى شيء اقوى من الفن ، واعمق من الحلم .. واقوى من الخيال ، وكنت لا ادري ما هو هذا الشيء الذي اصبو اليه حتى رأيتك يارشاد ، وادركت انك تسكن بجواري ، واحسست بومضات روحك تشع علي ، فاتقد وجداني ، واحتدمت عواطفي : واحببتك حبا طاغيا جارفا عاتيا وانا لا ادرى ..

احببتك دون ان اخاطبك ، ودون ان اشعرك ، ودون ان ادع نظرة واحدة من نظراتي اليك ... ... وسرى ... الكتمان الذي اسدلته ... على وجهي ، وعلى قلبي . وعلى كل جوارحي .

وكنت انت تمر بي في غدواتك وروحاتك، وتلقى علي نظرة واسعة، ... في ادب ... . وكنت انا اعشق عينيك السوداوين ، واعبد شعرك المموج ، واتراءى صريعة تحت هيكل حسنك ، واتمنى على الله الا يحرمني من رؤيتك ، وان يبقي لي نور عيني لاتملى من سحر طلعتك ، وبهاء رجولتك ، وفيض العزة والجلال الذي يسكبه الصبا الناضر على وجهك ! ...

ولقد اسعدتني يارشاد وانت لا تعلم ! ... جعلت مني اسعد مخلوقات الله طرا وانت لا تدرى!

... ارسم ... ... ، ... ابدع ... في ... ... بالعمق الخالدتين : نعمة الفن ونعمة الحب .. نعمة الخيال ونعمة الحقيقة ، نعمة السماء ونعمة الارض ! ...

والواقع اني ... منذ ان عرفتك لم اعد اطمع في شيء، او احزن على شيء . او انظر ... الى ... ... اللوني . ... الحركة . ... الحياة في ... واحسست اني اتحرك واني اتمشى واني اطلق واني امشي الف مرة اكثر مما ... اوفر الناس ... واصلبهم قوة والقدرهم على مواجهة السعادة ومكابدة النعيم

وكل هذا يارشاد وانت غافل عني ، نافر مني ، غير مكترث لي

لقد حار العلماء في تفسير الحب .. هذه العاطفة الجارفة التي بدأت منذ بدء الخليقة . ثم ما لبثوا ان تركوا هذه المسألة التي حيرتهم طويلا الى افراد اشد تحمسا لها . تركوا للشعراء الذين نظموا القصائد الطويلة وتغزلوا في الحب والغرام !

ولكن العلماء ما لبثوا ان عادوا يهتمون بهذه الظاهرة من جديد ، ويؤكدون ان الحب عاطفة ظاهرة ... الواحد منهم ان يلمسها ويشرح اسبابها ، ولقد ... طائفة منهم عن ... ما ... في معاملهم من اسرار . وما استطاعوا ان يصلوا اليه من نتائج

قالوا : يؤثر الحب في حالة الرجل او المرأة النفسية تأثيرا كبيرا .. ويظهر هذا التأثير واضحا جليا في كل تصرفاتهما

* اني لا استطيع ان احبك اكثر مما احبك الآن يا حبيبي ... فلم يبق في قلبي ... ذرة من الحب لاضحك اياها .

(...)

* ان الحب القوى الجارف لا يعترف بالقوانين ولا بالنواميس الطبيعة

(...)

هجوم على شهر العسل

لندن — لمراسل « اخر ساعه » .

نشر الكاتب الانجليزي الكبير « همفري بايب » مقالا اثار ضجة كبرى لانه هاجم فيه الازواج الذين يبدءون حياتهم الزوجية « بشهر العسل » ، ووصفهم جميعا بالجنون !

قال همفري « يالها من طريقة عجيبة لبدء حياة زوجية صحيحة ! يتزوج الرجل من فتاته ثم يستعدان للرحيل الى حيث ابتدعا على قضاء شهر العسل ! »

ويصل القطار الى المكان المنشود ، وينزل العروسان في افخم الفنادق ، ويحوطهما خدم الفندق الكبير بكثير من العناية والاهتمام ، ويبدأ ايام شهر العسل الحلوة ، وتظل العروس تهمس في اذن زوجها بين الحين والحين بما تشعر به من سعادة جارفة لوجودها معه في هذا المكان الجميل

ثم لا تلبث ان تنقضي الايام السعيدة ، ويأتي اليوم الذي يرحل فيه الزوج وعروسه من عش الغرام ، ويقدم صاحب الفندق قائمة الحساب فاذا به مبلغ ضخم لا تحتمله ميزانية الزوج ، فيضطر الى الاستدانة ليظهر بالمظهر اللائق امام عروسه ! !

ايام البصل

وتحدث كل هذا في شهر العسل ، ثم يعود العروسان الى منزل الزوجية ، وهنا ، تلقى الصدمة ، لقد كانت ولاشك تعيش في حلم جميل ، وعليها ان تنتقل بسرعة الى حياة جديدة لا عهد لها بها !

فلا نوم الى ساعة متأخرة من النهار ، ولا خدم يقدمون لها الطعام ، ولا شيء من هذا كله ، لقد انقضى شهر العسل ، وبدأت واجبات ومسئوليات الحياة كزوجة للرجل الذي ربطت حياتها بحياته ! !

وهنا تبدو الحقيقة الواقعة ظاهرة جلية ، وتنتهي الحلم الجميل الذي عاشت فيه شهرا والذي تمنت لو انها عاشت فيه طول حياتها ! !

ويختتم الكاتب مقاله بقوله : « لو انصف الازواج لجعلوا شهر العسل بعد الزواج بعام كامل على الاقل ، لكي لا تبدأ الحياة الزوجية بمظاهر مؤقتة ليس في الاستطاعة ان تستمر ! ! »

قالوا عن الحب

* ساعيش لك دائما . فاذا ما ذبل الحب في قلبك . فان زهرة حياتي يجب ان تذبل .. ولكن اليس من العجيب ان اظل حيا . بينما يموت حبي ! !

(بروك)

* الحب كالموت . لا يعترف بالطبقات ولا بالثروة ولا بالعقل

(ليبون)

* ان حبي كالوردة الحمراء التي ابتسمت في شهر يونية ...
ان حبي كاللحن رقيق يوقعه فنان ملهود

(بيرنز)

* يكفي ان تنظر اليها لتحبها .. فاذا ما احببتها فان حبك لها يجب ان يدوم الى الابد

(بيرنز)

* السكر تقيم عدو قوة الحب ووضوح نوره ... شمع شمعة تحت ضوء الشمس !

(برتون)

* ان الحب بالنسبة للرجل شيء يختلف تمام الاختلاف عن وجوده اما بالنسبة للمرأة فهو وجودها وهو كيانها

(بيرون)

* احببتها بكل قواي ... حتى لم تبق في قلبي قطرة من الحب اكرهها

(مور)

* ان الحب بداية المعرفة . كما ان النار بداية النور

(كارليل)

* الحب فن. بل انه اعظم الفنون

(كاربنتر)

* الحب شمس الحياة [illegible] للنفس الشرق [illegible] عن الانسانية [illegible]

(سامبان)

* من كان سعيدا في الحب . كان سعيدا في الزواج

سومر

* ليس وراء الحب شيء غير الالم

(سو)

* يتسلل الحب الى القلب فلا يحس به احد. ولكننا نحس به عندما يترك قلوبنا في فراغ ووحشة

(جوستون)

* ان الالم في الحب اعذب كثيرا من الفرح !!

(موسيه)

لم تكترث لي في حين انك انت الذى حلقتنى ! ... كل فكر فيني كانت رجع صداك ، وكل جمال ابدعته كان مستمدا من ملاك ؛ وكل عاطفة حاصرتني كانت تتفجر من ينبوع حسنك ومن فيض بهائك ...

ومع ذلك فلم اخطر على بالي لحظة واحدة ان اكلمك ، واتبعك او اشعرك ولو من طرف خفي انى احبك ! ... كان الصمت يغمر حياتى ، وكان صمتا مليئا بك ، وكنت اسعد النساء بصمتي ، احرص عليه حرصي على بصري ، واجد فيه نعيما لا يمكن ان تشوبه شائبة الخيانة والغدر ، ولا يمكن ان يتطرق اليه اي خوف واى قلق واى دنس ! .

وكنت قد آليت على نفسى الا اتكلم ابدا . فلماذا تكلمت اليوم اذن ، وما الذي انطقني ، وما هي تلك القوة التي اطلقت لساني من عقاله ، ودفعتني بالرغم مني الى طرح سر نفسي ، وجوهره قلبي تحت قدميك !

ان هذه القوة يارشاد هي ايضا قوة القدر ! .. القدر الذى يشاء اليوم ايضا ان يطعنني في شغاف قلبي ويسدد الي سهمه الاخير ! .. يجب ... يجب ان ارحل يارشاد ! .. ان والدى سيغادر القاهرة بعد عشرة ايام ، وسينتقل الى الاسكندرية لرئاسة الفرع الجديد الذى افتتحته الشركة التي يعمل فيها ! ويجب اطيعه ! .. يجب ان اتبعه ! .. وهل لي وسعى الا ان اطاطئ الرأس صاغرة واطيع ؟!

القدر اقوى مني واقوى من حبي وهو ابدا مسلط علي ! .

فبعد عشرة ايام فقط لن اراك يا حبيبي ... سأحرم منك ! سأنتزع فؤادي وروحي واطل حسرة عليك ... فكيف كان يمكن ان ارحل دون ان اكاشفك بحبي . وكيف كان لي ان ارحل حاملة سري العميق في اغوار صدري . وكيف كان يمكن ان ارحل دون ان اشعر ولو مرة واحدة في حياتي بانك هبطت الى قرارة نفسي . والمست قرطاس قلبي . واصبحت زوجي بالعاطفة والفكر والروح ... زوجي ... يا لها من نعمة لن اسعد بهما ابدا ولابد ان تسعد بها يوما امرأة غيري

اجل .. لهذا كتبت اليك ! .. لهذا اخترقت واقتحمت حرمة حياتك ! .. فافهمني .. افهمني جيدا واذكرني ! .. انا اريد ان تكون سعيدا لا استطيع ان اشعر ان حبي العظيم لك تألق وازدهر والى ابد الثمرات . . . فتزوج يارشاد وانسنى !

تزوج ولكن احب اسرتك من اجلي ، واخلص لاولادك من اجلي ، وتكون مثال الزوج النبيل الوفي من اجلي ! .. وكلما احببت امرأتك اسعدتني ، وكلما اخلصت لاسرتك ارضيتني ، وكلما تفانيت في البذل والتضحية من اجل اولادك احسست انا بالفكر والروح انك اصبحت تحبني !

فاحمل نفسي بين يديك [illegible]
[illegible]
ساعرف كيف احتمل مصيري ؛ وساعرف كيف اخنق لوعتي ؛
[illegible]
من انك قد عملت بنصحي ونفذت وصيتي ! ... ولسوف تعمل ولا شك بهذا النصح الثمين العالي لان الطيبة متاصلة في دمك والنبل طبيعة فيك ، وحب الخير للخير [illegible]
[illegible]
[illegible]
... الوداع ... واذكرني .
اذكرني واحرص على اوحي [illegible]
[illegible] صدق حبي . هذا الحب الذي هو اول واخر حب في حياة فتاة تاعسة مشلولة قدستك وعبدتك وانت لا تدرى ! ... الوداع !

وتزوج رشاد واحب [illegible] وكان مثال الزوج المخلص الوفي . ولكنه لم يوفق في اختيار امرأته . [illegible] من حدة طبعها وفظاظة اخلاقها . [illegible]

[illegible]

وتزل رشاد على حكم ضياء ولم يطلق ... ولكنه لفرط عذابه احس فراغا في قلبه ، وحاجة ملحة الى صداقة طاهرة بريئة تنقذه ، فشرع بدوره يكتب الى الفتاة المشلولة خطابات ملؤها اللوعة والحسرة والكمد ، يعرج بها من نفسه ، ويطمس بين سطورها من عبء همه ، ويصف فيها شقاءه الزوجي ، ثائرا على الحظ العاثر الذى حال بينه وبينها ، وحرمه قربها ، ولم يهبها الحياة الا ليجعل منها انسانا تاعسا شقيا لا يصلح لا للحب ولا للزواج ولا للحياة ! ...

ابراهيم المصرى

[illegible]

وحركاتهما فيشعر المحب بنشاط غريب لم يعهده في نفسه من قبل ، ويصبح شخصا جديدا .

ولا يستطيع الرجل ان يحب امرأتين في وقت واحد ، كما لا تستطيع المرأة ان تحب رجلين في وقت معا ، وقد يحدث ان يشعر الرجل بهذا الشعور ، ولكن الحقيقة انه يحب احداهما فحسب اما شعوره نحو الاخرى فهو شعور بالميل او الرغبة ، وهو بعيد عن الحب كل البعد .

احصائيات ..

ولقد دلت الاحصائيات الاخيرة في امريكا على ان لكل شاب من شباب الجامعة قصتي غرام على الاقل . . ويصل عدد هذه الغراميات عندما يبلغ الرجل سن الاربعين [illegible] سبع ، وان لكل امرأة سبع مغامرات غرامية .

ودلت الاحصائيات الرسمية ايضا على ان ٥٦ ٪ من الفتيات الامريكيات يتزوجن على اثر حب عنيف ، و ٤٤ ٪ منهن يتزوجن [illegible] او الخوف من ان يتركن على الرف . وقد تقبل الفتاة على الزواج احيانا لشغفها الشديد بالاطفال ورغبتها في ان يكون لديها الكثيرون منهم

زواج سعيد في كل ٢٠

ودلت الاحصائيات ايضا ان بين كل ٢٠ زواجا يوجد زواج واحد سعيد !

واسس الزواج السعيد تقوم على التفاهم التام بين الزوجين . والامانة والتضحية وعدم الاثرة وحب النفس والاتفاق التام بين الزوجين . اما [illegible] ذلك وكل لابد لاحد الزوجين ان يكون الحاكم بامره . فقد وجد الفلاسفة ان الزوج هو الذى يجب ان تكون له السيطرة على الزوجة

نفسه لذى تقدم له عناصر النجاح
السوق على جميع افلام الموسم ..

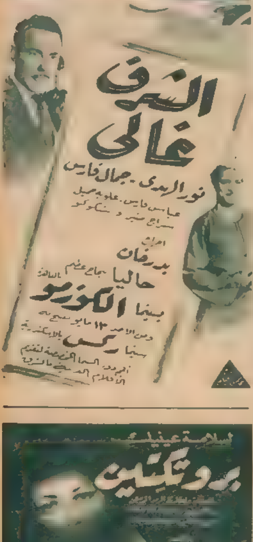

دى ريسك لسجاير السيدات المستوردة
٢٠ سيجارة ١٢ قرش

الأسيرة ابنة عم جوزفين في القصر التي هزمت نابليون!

لسوف ونوه عاليـــه من وبى« اســتامبول » ، تقوم مســجد السلطان محمود الثــانى ، بقبابه الشاهقة ، ومدرته ... ١٠ وكن معــزل من صحن هـــذا المسجد ، ... امراة ، لها قصة من اغرب ماروى التاريخ ... ومن ... الخيال .. امراه وهبها الله جمالا باهرا ، وذكاء نادرا ... ان تقلب امبراطورية ، وان تهيمن على الجيــوش ... الفــاتحين ممن دوخوا الممالك ، وان تمر ... المراة هي الســلطانة « ايمه » والدة السلطان محمــود ... المحجبية » كما شــاء ان يسميهابعض مؤرخى العرب

في عام ١٧٦٣ ولدت كل من « جوزفين دى لاباجرى » وابنة عمها وصــديقتها الحميمة « ايمه ديبوك دى ريفرى » في احدى مزارع السكر في جزر المارتنيك وكان والداهما فرنســيين صميمين من اشراف فرنسا .. وشاء القــدر ان تصبح الاولى زوجة لنابليون بونابرت ، والثانية زوجة لعاهل تركيا

ولما بلغت « ايمه » الثالثة عشرة من عمرها ، انفصلت عن صــديقتها العزيزة « جوزفين » ، اذ ارسلها والدها الى فرنسا لاتمام تعليمها في دير بمدينه « نانت » ، وظلت هناك ثماني سنوات متوالية ، فان الحرب قــد حالت بينها وبين ان تعود الى الجزيرة التي ولدت فيها ولو في زيارة .. بل شاءت الاقدار ان لا تراها ابدا .

.. وفي عام ١٧٨٤ بلغت « ايمه » الحادية والعشرين من عمرها . واصبحت شابه ذات جمال بارع : وجه اسيل لامع ، وشعر ذهبي ساحر .. واتخذت طريقها الى موطنها المحبوب في « جزائر المارتنيك » بعد غياب طال .. ولكن قراصنة الجزائر وكانوا على جانب وفير من الشراسة والجسارة ، هاجموا السفينة التي تقلها ، واخذوا كل من فيها اسرى ... ومنهم « ايمه » .

ولكن الجمـــال الخارق . . . ورشاقه الفتاة . . . وحسنها . وثقافتهــــا ، اخذت بلب قــائد القراصنة ، ورأى انها عــمة نادرة المثال ، غالية القــدر ، فعزم على ان يهــديها الى شــاى الجزائر باللذات ، ونفذ عزمه . . وكانت الجــزائر اذ ذاك تابعــة لتركيا ، وكان سلطانها قــد منح الشاى مالا وذخائر ، فراى هذا ان تقديم هذه الجارية للسلطان قــد يعود عليه بالخير العميم ، فارسلها اليه في استامبول .

ولما رآها السلطان لاول مرة ، كاد قلبه يقف ، ازاء ذلك الحسن النادر ، وكان للسلطان زوجــات عديدات من اليونان ، والارمن ، والشراكســة ، ولكن في الغــالب جاهلات ، او دون ثقافتها وذكائها وحصافتها بكثير . فلم تلبث ان صارت احب زوجاته اليه واقربهن لــديه ، وانجبت له ولـــدا . . واقتنعت انها سوف تقضى بقيــة العمر في هـــذا القصر المحتشم ، فقررت ان تكون ... سلطان وناس . .

وكانت صديقتها جوزفين ، قد تزوجت من ... الفيكونت دى بوهارنيه ... وانجبت له ولدين ولكن زوجها فقد حياته تحت نصل المقصلة ابان الثورة الفرنســية ، ولم تلبث ان تزوجت من « نابليــون بونابرت » ، وكانت تكبره بست سنوات ، واخذ زوجها ينتقل من نصر الى نصر ، وهي تشاركه في الشرف المبين .

واما « ايمه » فقــد كانت في شغل شاغل . . ان ابنها « محمود » هو ثالث « وريث » الملك . . والدســائس القاتلة ، والخيــانة والغدر ، تحاك شباكها في هـــذا الجو باستمرار ، وكان الاميران اللذان لهما الاسبقية على محمود ، الد اعــدائه ، وكل من الامهــات الثلاث ، اشــد عداوة ، واقوى عزما وضراوة ، على الفتك بابني الاخريين .

فكن يحاولن دس الســم ، واتباع كل وسيلة ممكنة ــ مشروعة او غير مشروعة ــ الوصــول الى اغراضهن ، لــكن ايمــه ، كانت اشدهن ذكاء ، فابعدت كأس السم عن ان تصل الى فم ابنها .

ولما توفي زوجها السلطان في عام ١٧٨٩ ، تولى الملك بعده وريثه الشرعي « الامير سليم » بيد ان ام الامير مصطفى الوريث الثاني ، لم يهدا لها بال ولم يطمئن لها قلب ، بل لم يقر قرار غضبها حتى القلعت في خلع السلطان سليم ، وتتويج ابنها مصطفى ..

ولكن هذا الامر اغضب العصابات التركية فهاجمت القصر الملكي بغية الفتك بمصطفى واعادة سليم الى العرش ، فاغلقت بوابات القصر . وبينما كان الجمهور يطرق الابواب ، كانت ام مصطفى قد اوصلت الى حبل من يشنقل الوريثين الناقصين حتى لا تستحقهما العصابات ، حتى يصبح ابنها هو الوريث الوحيد بلا منازع

ونجح الســفاحون في طعن سليم طعنات قاتلة ، وهيأ دفاع سليم عن نفســـه ، وقتـــا يكفل لمحمود الافــلات : فلاذ بالهرب متسلقا فجوة المدخنة حتى وصل الى سطح القصر . وقبلما يتمكن القتلة من اللحاق به ، كان انصاره قد وصلوا اليه فانقذوه ، وقــد قتـــل مصطفى بعــد ذلك ، وخلا الجو « لمحمود » و « ايمه » كي يحكما امبراطورية تمتد من المحيط الهندى الى بحر « الادرياتيك » .

واحب « محمود » والدته الى درجة العبادة ، فقد كانت له خير ناصح ، واخلص صديق ، طوال ايام طفولتـــــه المحفوفة باعظـــم الاخطـــار

ولما كانت « ايمه » هي الحاكم الحقيقي لتركيا ، وبالنظر الى انها كانت ولاتزال فرنســية قلبا وروحا .. فقد عملت على ان يســاعد نجلها الســلطان محمود ، فرنســا بكل قوته في حروبها باوربا . . ولا سيما ان صديقتها وابنة عمها جوزفين قد اصبحت امبراطورة على الامبراطورية التي انشــأها زوجها بحد الحسام .. وكان من اثر هذه الســياســة ان استقدم السلطان ضباطا فرنسيين لتدريب جيشه وبحارة لتسيير سفنه ، ومدفعيــه من الفرنســيين لطرد الاسطول البريطاني من استامبول

● السلطان محمود الثاني امكنه التخلص من « جنود الانكشارية » الذين اشاعوا الفوضى في البلاد ، وتدخلوا في تولية السلاطين او خلعهم وهو الذي نهض ببلاده . واسبغ عليها ثوب الحضارة الاوربية .

● « جوزفين دى بوهارنيه » الصلت ببلباس . احد اعضاء حكومة الديركتوار . الاقوياء ابان الثورة الفرنسية ... ولم يلبث ان اخرج عنها ... وكانت ... تزوجت نابليون . طلبت اليه ان يستقبله باستاذ قيادة جيش ايطاليا ... عقب ... في اخماد ثورة ... ولكنها ظلت ... اثناء غيابه في ايطاليا وفي مصر ، وكانت رسائله اليها من روائع رسائل الحب الشهيرة

● كان في حياة نابليون نساء كثيرات اشهرهن امرأة الضابط الفرنسي « فوريه » التي صحبته الى مصر خلسة .. الى ان ... في ملابس ... على ... زوجته .

وانتشرت بجانب ذلك ، الازياء الفرنسية ، والثقافة الفرنسية ، واللغة الفرنسية بين الاتراك .

ولا بد ان تــكون مودة الســلطان محمود للفرنسيين قــد ادهشت نابليون نفســــه ، فلم يكن يعرف سرها ، وقد حير هذا الســر انجلترا ذاتهـــا ، بل واســتغربه الاتراك انفسهم ، فقــد نسى النــاس ان والــدة السلطان محمـــود التي ترتدى الحجاب التركي ، وتجلس هادئة خلف الستار ، دون جلبة ، هي امراة فرنســية ، شــديدة الحب لوطنهــا الاصلى ، وانهـــا ما زالت تحلم بجوزفين ، وجزر المارتنيك .

وقد ظلت الحال على هذا المنوال حتى عام ١٨٠٩ ، حينما ترامت اليها انباء ... من باريس ... لها ... فقد طلق نابليون جوزفين ... « ايمه » ... الى ... نابليون ... انها كانت ... ولكن كل ... الآن ... وسوف ... لانه ...

وانتظرت « ايمه » ثلاثه اعوام الى عام ١٨١٢ حتى سنحت لها فرصــه لتنتقم من نابليون انتقاما كان اعظم حدث تاريخي حتى عام ١٨١٣ .

كانت روسيا حينئذ في حالة حرب مع تركيا ، ومعظم الجيش الروسي مرابط عــلى الحــدود التركيـــة ، وكان نابليون يعــرف ذلك ، وهذا ما جعله يختار هذا الظرف الملائم للهجوم السريع على موســكو .

وقد حشد نابليون اعظم جيش في عدده وعــدته من اجل هـــذا المشروع الحربي الخطير ، فــكان جيشه مؤلفا من ستمائة الف رجل مزودا بافضـــل الموارد ، واحســن العتاد .

ولم ير نابليون في مشروعه هذ وجها للمعارضة . فقد اعد لكل شيء عدته ، وقدر موقفه احسن التقــدير ، فان معظم الجيش الروسي في شغل شاغل مع الاتراك في الجنوب ، اضف الى هـــذا انه يود الســلطان محمـــود ، بكل ما يحتاج اليه في قتاله ضد روسيا .. فمن ذا الذي يستطيع بعد ذلك ان يقف في وجه قواته الزاحفة ؟

اما السلطان محمود فلم يقل شيء ولم يعد بشيء . لكنه في اليوم الذي تحرك فيه جيش نابليون من (دوسدن) متجها صــوب الحدود الروسية ، وعلم السلطان بان روسيا على وشك الانهيار التدريج . وقع معــاهدة صلح سرية مع روسيا ، ونزل للقيصر عن كل ما كان يطمع فيه . وبهذه المعاهدة انطلقت سراح جيش روسي مؤلف من خمسين الف جندي مدرب مجرب . وقد قام هذا الجيش على الفور بقطع خط المواصلات بين قوات نابليون وباريس ... في الوقت الذي كان نابليون يزعم فيــه ان الطريق آمن ، فتوغل ثم ازداد توغلا في البلاد الروسية ، وبالطبع صادف سلم المقلوحة في طريقه ، لان روسيا تستطيع ان تحشد اكثر من جيش واحد ، فصار يقتحم المعركة تلو المعركة ... الوف من جنوده

وعلى ... استمر في ... من الحصن الفرنسي ... هذا الى جانب ما عاناه من تعب وسغب ، طوال الف ... مائه ميل . وهي المسافة التي قطعها شرقي مدينة باريس . . حتى وصــــل الى موســكو بعــد ان كلفه ذلك نحو ثلث قواته .

وكان اهل موسكو قد غادروها قبل وصــول نابليون ، وتركوها خاوية على عروشها ، فاستولى على مدينــة غير آهلة ، واحتــل قصر « الــكرملين » (حيث يقيم ستالين الآن) وما كاد يستقر كي يقضي فصل الشتاء ، ويعود الى فتوحاته في الربيع المقبل ، حتى راى النار مشتعلة في موســــكو ، اشعلها الروس انفســـهم ــ وفي مــدى يومين كان الفرنســـيون يحتلون مدينة من لهب ودخان .

وفي يوم ٣٠ سبتمبر جــاءه رسول في مركز رئاسته يحمل اليه انباء مفجعــة بان خمســـين الف جندى روسي ، كان المعروف انهم ... موسكو ... الرسالة ... المعرفية ... الموقعة ... موسكو

... هذه الرسالة الخطيرة ، وقف لسانه في حلقــه ... الاتراك على هذا النحو القاتل بينما كانوا دائما من اخلص حلفائه وبالطبـــع لم يخطر له ســـال ان يبحث عن الجواب . . عند ابنة عم « جوزفين »

كانت « ايمه » تعمــل خفية ، وخلف ستار ، وهــذا ما جعــل عملها مجــديا مثمرا ، انهـــا لم تستقــل موظفا رسميا ، غير انها لكنها حكمت تركيا بوساطته . .

لقد كان اهلاك الجيش الروسي بفضل الاستراتيجية التي ابتكرتها ايمه ، ووجد نابليون نفســه واقعا في الشرك ، وليس من سبيل الى غاية سوى الهرب ، اذ لا امل في وصول طعام او ذخيرة او امدادات اليه ، من فرنسا

بدا نابليون انسحابه من موسكو بمائة الف جندى فرنسى وهم كل من بقى له ، وكان ذلك في منتصف شهر اكتوبر ، فلاقى سبعون الف منهم حتفهم من البرد والجوع ، قبل الوصول الى منطقة الحصار التي ضربها عليهم الجيش الروسي ، ولم ينج من نيران مدفعية الروس عند نهر « برسينا » الا عدد يسير ، بل ان نابليون ذاته كانت نجاته باعجوبة .

وهكذا انتقمت ايمه ، وذهب نابليون الى سنت هيلانه دون ان يعرف من كان وراء كارثتـــه في موســكو .

الموضة والحب

الحب دائما يلتقي بالموضة ... يلتقي بها عند نقطة البداية . والفتاة التي تعرف كيف تنتقي من الموضات الحديثة ما يلائمها ــ حتى ولو كان الثوب الذي تنتقيه غاية في البساطة ــ ستضع دائما ان تلتقي حتما في دائرة الاهتمام !!

هل الحب حرام؟

سؤال خطير ... من الناس عند وعند الشريعة ، واختلف فيه علماء الاولين وعلماء الاديان وعلى الرغم من هذا الخلاف فقد سجل التاريخ غراميات طرح فيها العشاق عواطفهم والهمهم وسجلوا لاله الحب

الشيخ سلوت

الشيخ ابو العيون

الشيخ دراز

الشيخ محمود سلوت

... النبي صلى الله عليه وسلم ... يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ... ومن هؤلاء ... رجلان تحابا في الله — والمحبة تجاذب بين روحين اخلصا وتناجيا ، وخلصت ارادة الخير لكل من صاحبه .. والحب معنى يلقى في القلوب فيربطها دون ان يكون للانسان اختيار فيه ، والمسئولية الدينية التى مظهرها الحل او الحرمة ، متوقفة على الاختيار والارادة ، وبذلك لا يخضع الحب لذاته لحل ولا حرمة ... نعم اذا لابس الحب ، مظاهر مصدرها الارادة والاختيار وقع باعتبار هذه المظاهر ، تحت مسئولية الحل او الحرمة .

فان كان فيه اعتداء على حق كان حراما واثما ، وان سلم من الاعتداء في اية صورة من صوره من قبيلة الح . . .) ، وخلص لخير الجانبين مع حفظ الكرامة والعفة ، ومات المتحابان على ذلك ، كانا في ظل الله يوم لا ظل الا ظله ..

الشيخ محمود ابو العيون

ليس الحب من عمل الانسان بل هو شيء اضطراري لا اختيار لنا فيه ، فلا يقال ان الحب حرام او غير حرام .

والحب اذا كان لله وفي الله ، فهو محمود مطلوب ، لانه حب يرتفع من الارض الى السماء ،

واذا كان الحب لغير الله ، واستغله الانسان في شهواته وملذاته ، فهو حب آثم ... ومن اجمل العفة في الحب ، وهناك حديث معناه « من احب فعف فمات ... مات شهيدا » ... ان مثل هذا الحب يثاب عليه الانسان ...

الشيخ دراز

احيل الاجابة على هذا السؤال الى فتوى تمس هذا الموضوع كنت قد استفتيت فيها وهي خاصة باحدى غاني قصة سلامة ...

ويقصد الشيخ دراز اغنية يوم الوصى التى انشدتها ام كلثوم وهذا نصها

سائل : قولي ولا تخبيش يا زين
ايش تقول العين للعين

***

سلامة : يا العين تشوف حبيب
تقول له ولا تخبيش وتغيب
عنه وصاله ولا قرب
ويوم الوعد سوفتني

***

سائل : قولي ولا تخبيش سلام
حلال القبلة ولا حرام

***

سلامة : القبلة ان كانت للملهوف
... ورد الخد ملهوف
يقطعها قبل الوعد الوف
ولا يسمع للناس كلام

***

سائل : وقل يا الى للمحبوب
يوم الوعد عليش ذنوب

***

سلامة : يوفى الوعد ولا ...
اذا كان ... ساعة ...
... دوب ... عنه
... وعد ... القلوب

***

سائل : قولي يا عالم بالاشواق
الحب حلو ولا حراق

***

سلامة : الحب حلاوته بالمنظار
جربوا منه صغار وكبار
حلاوة تطول في الاعمار
اذا مايكونش ... الفراق

وحلمن ... ونفوس ، كلها من معاني القلق الرخيص وكلها تافهة وسطحية .. وكلها ايضا ... مع الموجة .. الموجة التى تلتقى بالحب عند نقطة البداية .

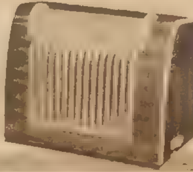

RCA بوش
جنرال اليكتريك كومبانى
هوبس - ريجنوت
فيلكو

مع مجموعة رائعة من راديو الجرامفون واجهزة تسجيل الصوت والثلاجات الكهربائية الامريكية NORGE

أسعار مغرية
تسهيلات فى الدفع

احسن عادة .. معاملة راديو السعادة

مغامرات ببسي بيبه . . . !

حق الطبع محفوظ لشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات ش م م

محمد محمود خليل

محمود فخري

مصطفى فهمي

طه حسين

علي الشمسي

وزراء وسفراء يتحدثون عن الحب
ووزير المعارف لا يتكلم عن الحب !

المكان : دار المفوضية السويدية في القاهرة

الزمان : الساعة السابعة مساء

المناسبة : حفلة الكوكتيل التي اقامها وزير السويد المفوض لمناسبة سفره ، ودعا [illegible] القاهرة اللامع الغني !

ودخلت آخر ساعة [illegible]

كانت الصالونات [illegible] والشرفات ملأى بنجوم [illegible] رجال ونساء ، دبلوماسيين وحكام ووزراء عاملين وسيدات ايقات داخل اطارات فاتنة من صنع ، كارفن و ، كريستيان ديور ، اشهر محال ازياء باريس

وكانت ، آخر ساعة ، عند دخولها [illegible] فقد اعلن انها ستجري استفتاء بين جميع الحاضرين عن الحب !

وقال وزير السويد المفوض صاحب الدعوة مذعورا : ماذا . . ؟ الحب ؟

وقالت آخر ساعة في اصرار نعم الحب !

وفي الدقائق التالية كان كل من في الحفلة يتحدث في هذا الموضوع . . . موضوع الحب !

وفي جو الحفلة شاعت ابتسامات وتنهدات ونظرات شاردة ، عبر النوافذ المفتوحة ، الى الاشجار الخضراء الملونة بنضرة الربيع !

وبدأت الآراء تتناثر ، وتقفز هنا وهناك كأنها قطط سعيدة !

وكالقطط كانت الآراء . .

بعضهم صريح لا يخشى شيئا ، وبعضهم يتظرف ويرجس ، وبعضهم مذعور لا تكاد تقترب منه حتى يموء ويمعن في الفرار !

وبعض الذين تكلموا لم يمانعوا في ان نذكر اسماءهم ، ولكن هناك اراء رفض اصحابها ان تنشر باسمائهم حياء وخفرا . . ولاسباب اخرى كثيرة غير الحياء والخفر !!

وكان هناك استفتاء فرعي عن اجمل رأي في الحب يقوله واحد من الحاضرين ، وفاز بالمرتبة الاولى رأي ورد على لسان احد الكبراء . . واحد الكبراء هذا — صاحب ملك الرأي — اكبر مما يتصور احد ، وهذا هو رأيه بوضوح واختصار :

« ان الحب كالديمقراطية ، يذكر اسمهما في كل مكان ، وليس لهما وجود في اي مكان »

وصاحب الرأي — الكبير — لم يجد ما يمنع من ان ينشر رأيه ولكنه رفض ان ينسب الرأي اليه

[illegible] نهده هي الآراء التي [illegible]

محمد محمود خليل بك

[illegible] مجلس الشيوخ سابق [illegible]

[illegible] لاسمى الوقور [illegible] وقال

— الحب [illegible] طبيعي وعمل طبيعي [illegible] ولا شيء [illegible] هذا ابدا !

* * *

عبد الرحمن حقي باشا

وكيل وزارة الخارجية [illegible]

اطرق برأسه دقيقة [illegible] . . ثم قال في حياء

— ان الحب [illegible] بشري

محمود فخري باشا

سفير سابق لمصر في باريس

انفرجت شفتاه عن ابتسامة واسعة . . . ثم ترنم ببيتين من الشعر

حظ الجمال لنا فتنة

وقلب لنا ياعبادي اتعون

فانت جميل تحب الجمال

فكيف عبادك لا يعشقون !

مصطفى فهمي باشا

مدير بلدية القاهرة — وزير سابق التشغال

شردت نظراته ثم قال

لقد كنت في شبابي — وكان ذلك منذ ثلاثين سنة — معجبا بالشاعر الفرنسي الرقيق الفريد دي موسيه وكنت شديد التأثر بعاطفته !

وهز مصطفى فهمي باشا رأسه وقال :

— **ما اكثر ما يتكلم عن الحب ناس لا يعرفونه ، وما اكثر الذين يحسون به ولا يعرفون كيف يصفونه !**

ان الحب في رأيي هو توافق بين اثنين . . بين رجل وامرأة ، بين كاتب وقارئ . . . ان الحب هو المهم !

الدكتور طه حسين باشا

وزير المعارف — الاديب قبل الوزارة !

اطرق الدكتور طه حسين باشا . ثم تراقصت الابتسامة على شفتيه وقال

— ان وضعي كوزير للمعارف حتم على ان اكون حائدا ، او على الاقل احتفظ بمظاهر الحد !

علي الشمسي باشا

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي

لاح الاسى على ملامحه ، ثم قال

— لقد مضى على وقت طويل لا افكر في الحب ، ولهذا لا استطيع [illegible] اقول شيئا عنه ، ان الارقام هي [illegible] تتحكم في حياتي الآن . [illegible] هناك سؤال عن الارقام فانا على [illegible] استعداد لان اجيب

[illegible] وهز [illegible] رأسه وقال

— وما [illegible] . . . عن [illegible] اي حال [illegible]

محمود غزالي بك

محافظ القاهرة

لاحت في عينيه [illegible] التفت الى محمد محمود [illegible] وكان يقف بجواره وقال

— **الحب ؟ . . . الحب ؟ . . . هل قابلنا الليلة رجل اسمه « الحب » ؟**

واهتز شارب محمد محمود خليل بك طربا . . . ثم استعادا وقارهما بسرعة واخرج المليونير من جيبه كبشة من الاوراق المالية وظل يفتش في ثناياها ، حتى عثر على خمسة وعشرين قرشا ناولها الى محافظ القاهرة وقال :

— تستحق هذه مكافأة لك ! .

ودس المحافظ في جيبه الورقة ذات الخمسة والعشرين قرشا !

المسيو امبان

سفير بلجيكا في القاهرة

[illegible]

— [illegible] ١٥ [illegible] عمري [illegible] وليس من مصلحتي ان اقول لكم رأيي في الحب [illegible] ان افضي الى [illegible] هذا سرا من اسراري [illegible] وسعيد من [illegible] يكشف السر [illegible] وهز رأسه وهو لا يزال يضحك

— **قد اكون على استعداد لان اقول رأيي بعد عشر سنوات !**

مسيو ديلي اسبيروني

وزير الارجنتين المفوض في القاهرة

تنهد من اعماقه وقال

— الحب . . . !

وشرد ببصره الى الفضاء وطال صمته ثم عاد من رحلة الصمت

— **الحب . . . هذا شيء عجيب لا وصف له ، ولا كلام عنه . . . انما نحسه بارواحنا ولا تستطيع السنتنا ان تقول شيئا عنه !**

مسيو نشولسا

مستشار المفوضية الارجنتينية

قال الرجل الذي يعتبر « واجهة » دبلوماسية في مجتمع القاهرة

— لا استطيع ان اقول شيئا عن الحب لسببين

[illegible] انه ليس عندي الخيال [illegible] يسمح لي بتصوره [illegible] انني لا احد في معنى [illegible] جهة الصورة التي [illegible] تصوري ان يصل اليه

المسيو [illegible]

سفير اليونان فوق [illegible] في القاهرة

ابتسم الدبلوماسي [illegible] ابتسامة رقيقه . . [illegible] الى زوجته التي تعد من سيدات السلك السياسي وقال

— **انظروا الى زوجتي . . . انها هي نفسها رأيي في الحب !!**

محمود غزالي

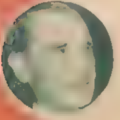

سفير [illegible]

[illegible]

مسيو نشولسا

سفير اليونان

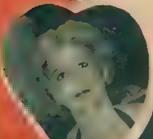

قرينة سفير اليونان

سفير اليونان : انظروا الى زوجتي تعرفوا رأيي عن الحب !

اجتماعيات

صورة بديعة للاخوة

بدت **الاميرة فوزية وشقيقتها الاميرة فائقة** : لوحة بديعة للاخوة فى اجتماع مبرة محمد على ، و مطلع هذا الاسبوع ..

وكانت الاميرة فائقة عضوا جديدا على المبرة ، وكان هذا [illegible] سمرها بتأخرها ثلاث دقائق عن موعدها ، [illegible] الاميرة بابتسامه رقيقة ، وهزت الاميرة فوزيه راسها ، قبولا وترحيبا ، بصفتها رئيسه الاجتماع ..

وكان وجود كل من الاميرتين مكملا لوجود الاخرى . . الاميرة فائقه تنظر الى كل شيء وتعقب عليه ، والاميرة فوزيه تستمع الى تعليقات شقيقتها وتبتسم [illegible]

ولما دخلت الاميرتان [illegible] الى غرفه يوم الاطفال — [illegible] مدرسه الممرضات حيث عقد الاجتماع — شهدت الغرفة المزدحمه بالاطفال صورة رائعة للامومة ...

كانت الاميرتان — وكلتاهما ام — [illegible] امام كل سرير ، [illegible] كل مهد ، [illegible] فى [illegible]

وكان [illegible] والممرضة تناوله الطعام ، ووقفت الاميرة فائقه امامه [illegible] فى حنان وتقول

— ليه مبوز ؟ .. لازم [illegible]

وخرجت الاميرتان الى الشرفة وفى المنازل المجاورة وقف [illegible] النوافذ والشرفات بعض الاطفال فما ان لمحوا الاميرتين حتى صفقوا ؛ ورفعت الاميرة فوزية يدها تلوح لاطفال الجيران ، وتبعتها الاميرة فائقه

وحضرت الاميرتان درسا فى العظام ، ويظهر انهما اعجبتا بالدرس ، فقد طال وقوفهما ربع ساعة ، واستاذ الفصل يلقى درسه ويشرح ما يلقيه ، على هيكل عظمى ، نصب امام الطالبات

شقة على غابة بولونيا

وسافر الوجيه محمد وحيد الدين — نجل الاميرة شويكار — الى باريس يوم الاثنين المقبل — ٧ مايو — ليحضر حفلة قران صديقه الامير اوتو دهابسبرج وريث عرش النمسا ..

وينوى وحيد الدين ان يقضى فترة طويلة فى باريس فى هذا الموسم ويبحث عن شقة ملائمه ليسكن فيها فى باريس .

وكانت والدته الاميرة شويكار قد تركت له شقه فى شارع [illegible] فى باريس [illegible] الصغرى [illegible] لا يعرف [illegible] العربى [illegible] شقه [illegible] فى [illegible] وقد [illegible] وحيد الدين [illegible] على [illegible] شقه [illegible] دائما فى فرنسا

وقد ارسل وحيد الدين سكرتيره الخاص الى باريس ليبحث له عن شقه ، وبعث السكرتير بتقريره عن شقتين بعد ابهما بالاعلان لسكنى الوجيه

الاولى ثمنها ٢٨ مليون فرنك — فى مايقرب من ثلاثين الف جنيه .

والثانية ثمنها ٢٥ مليون فرنك

وكل من الشقتين تطل على غابة بولونيا ويتجه راى وحيد الدين حتى الآن ، الى شراء الشقه الاولى . وهى شقه بديعة مفروشه بالاثاث للويس الرابع عشر

سيمفونيتان

من اجل الخير

وامضت الاميرة سميحة شاه — قرينة الامير محمد عبد المنعم — ايامها فى الاسبوع الماضى وراء فرقة الطهار موبيك الموسيقية ، التى يقودها **الدكتور « فيلهلم فورتفنجلر »**

وقد حضرت الاميرة كل الحفلات ..

حضرت حفله الافتتاح بصفه رسمية ، وصعدت السلم الكبير لتستقر فى مقصورتها الخاصه

وحضرت الحفلات التالية بصفه غير رسميه ، فصعدت السلم الجانبى وجلست — مع بعض صديقاتها — فى مقاعد صغيرة نائية تسمع الموسيقى !!

وسافرت الفرقة الى الاسكندريه فسافرت الاميرة الى الاسكندرية لتحضر حفلات الفرقه هناك

والاميرة تحب الموسيقى ، ولكنها تحب الموسيقى الالمانية اكثر من سواها

وقد سجل « الدكتور فيلهلم فورتفنجلر » — المايسترو المجود العالمى للفرقة العظيمة — سيمفونيتين للاذاعه المصريه

ووضع الدكتور فورتفنجلر للتسجيل شروطا قاسيه :

— لا تذاع السيمفونيتان الا بعد [illegible] واسما تسجلان وتذاعان فيما بعد

— تذاع كل سيمفونية منهما مره واحدة لم تكرر اسطوانات التسجيل

— تدفع الاذاعه مائة جنيه عن كل سيمفونيه تذاع مره واحده

— المبلغ وهو — مائتا جنيه عن السيمفونيتين . طلب المايسترو العبقرى ان يحول الى وجه من وجوه الخير فى القاهره

وكان الدكتور فورتفنجلر مريضا بالانفلونزا فى ايامه الاخيرة فى مصر ، ولكنه صمم على ان لا يتكف برغم السنين التى يحملها على كتفيه ، وكان طبيبه الخاص ينتظره خارج المسرح ليجرى له عملية مس فى زوره فى الفترات بين عزف قطعة واخرى !

زواج حب

سجل مأذون جاردن سيتى فى هذا الاسبوع قصة حب !

لقد كان زواج هذا الاسبوع غراما شهده المجتمع منذ ثلاثة شهور ، ثم وقف العروسان يوم

* الحب لا يبحث ابدا عن نفسه ولا يهتم بنفسه ولكنه خلق ليسعد الاخرين وليس لكى من العجز [illegible] !

(بلزاك)

* للعمل الاف الصور [illegible] القلب له عين [illegible] فاذا [illegible] اضواء [illegible] خلف عن [illegible] وحدها [illegible]

(بوردلون)

ازياء كواكب هوليوود

أحدث المودات العالمية لصيف ١٩٥١

المصنوعة خصيصا

بمصانع انجلترا ذات الشهرة العالمية

لكواكب هوليوود

محلات محمد نور سالم

بميدان الأوبرا أمام جامع الكخيا تليفون ٥٤٧٦٩

فرسكات ممتازة * حرير باصبو أمريكانى الأصلى

أتيال ايرلندى * حرير طبيعى * موجاسيل

س.ت ١٨٤

نبى نجيب .. مساعدة لترتدى ثوب الزفاف

العروس .. وقفة امام المرآة قبل .. الفرح

العروس نبى نجيب .. والعريس عبدالحميد خضر

الخميس الماضي ووراءهما دولة عبد الفتاح يحيى باشا وعلي امين يحيى باشا ليشهدا الدنيا على حبهما ، ويوقعا وثيقة اتصال حياتيهما معا . . .

وحفل منزل والد العروس مصطفى نجيب بك ـ حيث عقد القران ـ باصحاب الالقاب ، واصحاب الملايين ، واصحاب النفوذ

وكان الحفل صورة عصرية بديعة لزواج عصري انيق ، وكان العروسان عبدالحميد خضر ـ عمره ٢٧ سنة ، من الاعيان ، ١/٢ مليونير ـ وعنايات نجيب ـ ينادونها نيني ـ عمرها ١٦ سنة ، جميلة ـ صورة بديعة للسعادة

وحرصت « نيني » على أن تؤكد استقلالها في كل خطوة تخطوها

● ذهبت قبل يومين من الزفاف ، تنتقي بنفسها ثوبا من تصميم حالقلات، ولم تكن معها احد . وساعدت والدتها ثوب الزفاف لاول مرة ، واسمعها تنزل به درجات السلم ، والموسيقى تعزف مارش الزفاف المشهور لفاجنر

● امضت العروس صباح يوم الزفاف في حمام سباحة نادي الجزيرة ، تأخذ حمام شمس . وظلت ساعتين تحت الاشعة القاتلة لتكتسب بشرتها ذلك اللون النحاسي البديع

● عقب خروجها من الحمام ، قادت سيارتها الانيقة بنفسها الى منزلها ، وهي من نوع « سبور » ، وستستقبل يوميا .

● في الوقت الذي بدأ المدعوون يفدون فيه على المنزل ، غادرت العروس وقادت سيارتها الى بيت الازياء الذي صممت لها ثوب جاك فات لاجراء بروفة نهائية عليه .

● عادت العروس الى البيت ، والمدعوون يملأون صالوناته . فدخلت من الباب الخلفي ، وبعد نصف ساعة كانت تنزل على السلم في ثوبها الابيض الجميل

● تركت العروس شعرها مرسلا ، ولم تذهب الى الحلاق يصففه لها وقد كان الاحتفال جزأين : بعدالظهر لعقد القران ، والمساء للزفاف والسهرة

وشهد السهرة ، ما يقرب من ثلثمائة رجل وسيدة ، وكان الزفاف معرضا للاناقة ، ودخل بعض المدعوين في مسابقة عن «اشيك» ثلاث سيدات في الحفلة ، وكانت العروس خارج المسابقة ، واستقر الاختيار على حرم المليونير علي امين يحيى باشا وقرينة المليونير لوتونجي ، وفاطمة كريمة الدكتور محمد صبحي بك طبيب العيون المشهور

وافتتح العروسان حلقة الرقص في الساعة التاسعة مساء ثم اشتركا في آخر رقصة .. في الساعة الرابعة صباحا ..

وخرجا يستعدان للسفر ، ويعدان سيارتهما الكاديلاك لتشحن الى اوربا حتى تكون في انتظارهما ، حيث يقضيان اربعة شهور من العسل ، ثم يعودان في شهر سبتمبر المقبل !

تقليد جديد في الحفلات

وصل البارون امبان الى القاهرة ليحضر اجتماع الجمعية العمومية لشركة مصر الجديدة

وفي نفس يوم وصول البارون كانت هناك قائمة من الحفلات عليه أن يدعو اليها مجتمع القاهرة وقائمة اخرى دعاه مجتمع القاهرة اليها

وافتتح البارون موسمه في القاهرة بحفلة مثلت دور سيدة الشرف فيها الى جواره مدام دى لانكر زوجة مسيو دى لانكر ، مدير شركة مصر الجديدة

ثم اقام مسيو ومدام دى لانكر حفلة للبارون وابتكرت مدام دى لانكر تقليدا جديدا ، فقد قررت أن يمثل كل واحد من المدعوين دور نجم أو نجمة من نجوم السينما في العالم

وقسمت الموائد الى ستوديوهات بحيث يجتمع ممثلو كل ستوديو سينمائي على نفس المائدة ، ونسي المدعوون اسماءهم الحقيقية ولم يعودوا يتذكرون طوال الحفلة الا اسماءهم الجديدة التي سرقوها من النجوم .

كان اسم الممثل الفرنسي ساشا جيترى هو الاسم الذي اختير لمحمود فخري باشا

وكان كلارك جيبل هو محمد سلطان بك

وكانت جنجر روجرز هي حرم محمد سلطان بك

وكانت ريتا هايوارث هي مدام شكري وهب

وكانت لانا تيرنر هي السيدة آدا كحيل

وكان جيرار فيليب هو السيد حسن حسني

وكان هنري فوندا هو الاستاذ اسكندر الوهبي

وعلى هذا النحو كانت اسماء باقي المدعوين !

اضواء على المجتمع

● سافر نهي العدى بركات باشا الى اوروبا وسيعود لتحضر مع سفار مرموقه من القاهرة وبعد مع القاهرة يرجع نهي العدى بركات باشا الى اوروبا مرة ثانية

● اشترت البيلتان ، نيلين والقباعباس حليم سيارتين جديدتين ، والسيارتان من نوع الكابريوليه

● سافرت كليوباترة عائشة فهمى الى الحجاز .

● دخلت حرم الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية في مناقشة طويلة ، اثناء اجتماع ميرة محمد علي وكان موضوع المناقشة الصبر !

● دخل المجتمع في مناقشة طويلة ساخنة ، في حفلة سكرتير المفوضية البرازيلية ، وكان موضوع المناقشة : اماكن الشرف في حفلة تأبين الرئيس كارمونا البرتغال

● فضل المدعوون في حفلة وزير الارجنتين ، أن يلعبوا الكاناستا ـ اللعبة الجديدة ـ بدل الرقص

● كسرت ثلاث من زوجات اعضاء الفريق المصري للفروسية في روما ، القرار الذي كان الاتحاد قد اتخذه بعدم سفر زوجات الاعضاء معهم ، والزوجات الثلاث هن السيدة نجلاء ـ ابنة البيلة عين الحياة ـ وزوجة محمد عزى ، والسيدة دلير صادق زوجة محمد سليم زكي ، والسيدة وداد سريف زوجة حسني سريف

الف جنيه لتوفيق الحكيم

احتفل في جامعة فؤاد الاول بتسليم جوائز فؤاد الاول في الادب والعلوم ، وقد حصل الاستاذان توفيق الحكيم ومحمود تيمور على الجائزتين في الادب ، وقدر كل منهما الف جنيه

وقد هنأ الاستاذ التابعي توفيق الحكيم على حصوله على جائزة فؤاد الاول للادب وساله عن قيمة الجائزة فأجاب :

ـ ٢٥٠ جنيها بعد خصم الدمغه والضريبة !

والواقع ان قيمتها الف جنيه وسيخصص هذا المبلغ لبناء برج حاجي بالطوب !

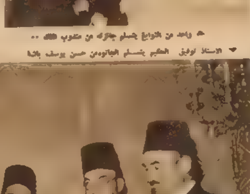

واحد من النوابغ يتسلم جائزته من مندوب الملك ..

الاستاذ توفيق الحكيم يتسلم الجائزة من حسن يوسف باشا

وراء كل نغم قصة حب!

كان ذلك في عام ١٩٣٤ ، حينما تقابل الشاب الهادىء احمد صدقي باحدى الفتيات .. واحبها الفتى .. احبها بكل ما يستطيع رجل ان يحب امرأة وسارت بهما قصة الحب الى شوط بعيد سعيد نهل من لذته ما زاده لها حبا..

وفجأة ... انتهى كل شيء .وخرجت من حياته - بل انما شئت الدقة اخرجته من حياتها . وفي كثير من القسوة .. ولدت في قلب الشاب رجولته المجروحة لقد اعطاها كل شيء وحرمته من كل شيء .. اعطاها قلبه فهزئت به .. واعطاها حبه فازدرت هذا الحب ونبذته الى قد كانت تعبث به وبرجولته .. هل كانت تحتقره .. هل كانت تراه اقل منها .. سيخلق هو من هذا الالم سببا من اسباب النجاح ... سينجح وبجهود نفسه ... سيعتصر دموعه ليصوغ منها للعالم عبقرية ينحني لها كل من يراها .

كان احمد صدقي في ذلك الوقت قد تخرج من مدرسة الفنون العليا حديثا فانكب على تمثال يصنعه .. وخرجت الى الوجود تحفته .. ونال تمثال تسلية الجائزة الاولى لخريجي المعهد .. ونشرت صورته وصورة التمثال في الجرائد ولكن العاشق المجروح لم يقنع بهذا واستمر يعتصر من دموعه سلالم لمجده ... وتحول من النحت الى الموسيقى شيئا فشيئا .. ودارت الايام واذا هو ملحن موهوب تصفق له القاهرة .. ولحن « اوبريت الف ليله وليله » واستمعت اليها القاهرة خمسة واربعين يوما ...

شبح ذات ليلة !

وفي اليوم الرابع والاربعين كان احمد صدقي يقف بين الكواليس في الظلام يستمع الى الحانه على خشبة المسرح حينما اقترب منه شبح جميل . وهمس الشبح :

— احمد .. الا تعرفني

— لا .. مين حضرتك

— مش فاكرني ..؟

وجمد احمد في مكانه قبل ان ينطق بعبارات المجاملة المعتادة .. ولكن اذنيه خيلتا اليه ان دقات قلبه تكاد تعلو حتى تطغى على صوت الموسيقى الصاخبة خلفه ..

كانت هي .. هي نفسها التي خلقت منه ذلك الفنان المشهور .. وبعد ستة عشر عاما جاءته اليوم لتحييه على نبوغه وفنه .. واستمع احمد اليها طويلا .. استمع اليها وهي تعترف له بانها كانت تعبث به كما كانت تعبث بغيره .. وان هذه كانت تسليتها في الحياة ..

وابتسم احمد صدقي وهو يقول «الحمد لله !!» ودهشت .. واسرع هو يقول .. «لو لم تعبثي بي لسعدت واستكنت الى حبك او مللتك في يوم من الايام .. ولكنك تركت في قلبي جرحا لا يشفيه الا الليالي .. ومن هذه الليالي ودموعي التي ذرفتها فيها وصلت الى ما وصلت اليه .. وانسحبت الاتوار فانفلتت مبتعدة .. فهي اليوم زوجة وربة بيت كبير .. ولم تمض بضعة اسابيع حتى كانت اغنية «رايداك والنبي رايداك» تجلجل في السوق ..

هذه الملهمة التي خلق احمد من اجلها كل هذا الفن .. وهي في قلب كل فنان .. وفي قلب كل موسيقى .. وليس هناك فنان لم يحب خصوصا اذا كان موسيقيا .. فالموسيقى كما يقول احمد صدقي نبع من طوفان الحب الذي يغرق الانسان في لجته .. ثم يقول احمد .. هات لي انسان عاشق لا هو موسيقى ولا هو فنان .. واطلق امامه صوت الموسيقى ثم راقب حركات وجهه .. وسترى اي اثر تحدثه الموسيقى في نفسه العاشق .. فما ادراك بالملحن اذن ! .

احمد صدقي

محمود الشريف

ومع هذا فلا تعجب هذه النظرية الاستاذ الكبير زكريا احمد .. اذ يقول ان الحب حقيقة امر ضروري في حياة الفنان خصوصا اذا كان موسيقيا .. ولكن ليس من اللازم ان يكون ذلك الحب محصورا في فتاة .. لماذا لا يكون في اولادي .. لماذا لا يكون حبي لفني ..

والمعتقد ان هذا هو الامر الطبيعي بالنسبة للشيخ زكريا احمد .. خصوصا للذين لمسوه عن قرب ولمسوا طيبته وصفاء روحه .. الا ان اوراق التاريخ تلف الى الوراء قليلا حتى تصل الى عام ١٩٢٩ .. وكان الشيخ زكريا احمد في ذلك الحين يمسك ناصية التلحين الغنائي في مصر .

عاشق بائعة الفل !

ومع هذا فقد احب الشيخ زكريا احمد في ذلك الحين .. وكان حبا عجيبا غريبا وبنوع خاص .

امام بار اللواء المواجه لبرجة الاهرام كانت شلة ممتازة من الادباء والكتاب والصحفيين والفنانين تتخذ مجلسها .. ومن بين هؤلاء كان الشيخ زكريا احمد .... وعلى الوجه المقابل الذي تلف مكانه عمارة كبيرة ضخمة كانت تقوم بضعة محال ضيقة صغيرة احدها ليبيع الفل الفناوي .. وكانت بائعة الفل ولا يذكر التاريخ اسمها - جميلة تتمثل فيها المصرية باجل معانيها .. ومن هذه المصرية الفاتنة التي تتمثل فيها المصرية باجل معانيها تمثل الشيخ زكريا الكثير من الحانه .. من هذه الفاتنة استلهم الشيخ ! كل مستكشفات نجيب الريحاني التي لحنها في ذلك الحين .. ولم يكن الشيخ زكريا يمل الاكثر من الجلوس مع الشلة امام البار ليختطف نظرات سريعة الى الفاتنة السمراء .. ثم يسرح قليلا براسه في السماء .. ولا يدري انسان حتى اليوم الاكان يسرح فيها ام في اللحن الذي يستوحيه منها .. ومرت السنون .. ونضج الفل .. الا شيئا من ذكرى في قلب الشيخ زكريا .. وكلما مر بهذه البلدة التفتت عيناه بلا ارادة تبحث عن فتاته بائعة الفل !

الهام سنباط

وذلك الفتى من سنباط .. ماذا يقول عن الحب واثره في الحانه ؟

يقول رياض السنباطي ان الحب نبع لابد ان ينهل منه كل فنان .. وان يعب ما شاء حتى يرتوي .. ثم يفيض بالحانه ليسمع الناس ...

من اذن احب السنباطي ليخرج كل تلك الاغاني الخالدة ؟.. من كانت الملهمة التي رسمت في قلبه وخياله الخطوط الاولى لتلك الالحان ..؟ انها سنباط .. سنباط مدينة الالحان .. فهي البلدة التي نشأ فيها رياض .. وهي البلدة التي عاش فيها رياض .. وهي البلدة التي تهل رياض من الحانها التي يختلط فيها صوت النيل الرقراق في سريانه بدبيب الجمال يسير امامها الحادي بمزماره ... فسنباط بلدة يعيش فيها قبيلة هي بين الريفيين والبدو .. تكاد تكون قبيلة اشتهرت بالانشاد رجالا ونساء . وعاش السنباطي وصوت الدف يرن في اذنيه .. وانين الناي يتردد في سمعه .. وغناء المنشدين بقصائدهم الجميلة يحيط به اينما ذهب ...

زكريا احمد

هذا هو الالهام الذي استوحى منه رياض السنباطي الحانه .. وهذه هي الاحلام التي عاش لها رياض السنباطي .. لقد احب السنباطي موطنه الاصلي بمجامع روحه .. احبه حتى اصبح من آماله ان يخلد هذا البلد في قصيدة خالدة

العيون السود

ومن بلدة المنصورة استوحى محمود الشريف ما خلق من الحان ... وكان ذلك في عام ١٩٣٨ حينما سافر الشاب محمود الشريف الى المنصورة مع احدى الفرق المتجولة .. وفي احدى حفلات هذه الفرق قابل محمود الشريف ملهمته الكبرى .. كانت في الصفوف الامامية امام الفرقة . وكانت سمراء هيفاء يتوج راسها خصلتان من اشعر فاحمتان ، اما اهم ما كان فيها فعيناها السمراوان الواسعتان النفاذتان

- وكما يقول محمود الشريف ساخرا كانه يغرق في عينيها فلم ير سواها في الحاضرين .. وكانما قد ملأت عليه الدنيا بعينيها السوداوين الواسعتين .. وما كاد الحفل ينتهي حتى كان محمود الشريف الى جانبها .. وحاول ان يكلمها او ان يقول لها شيئا ولكنه فشل .. واختفت في طرقات المنصورة الجميلة ..

وظل محمود يبحث عنها في المنصورة سبعة ايام ... سافرت الفرقة دون ان ييأس هو في البحث عنها .. ولكنه مع هذا لم يجدها .. وعاد الى القاهرة لينادي احد اصدقائه من المؤلفين ويقص عليه قصة العينين اللتين لا يزال غارقا في سوادهما ... وكتب المؤلف الاغنية وخرجت الى العالم « يا ابو العيون السود » .

ترى .. اين هي صاحبة العينين السوداوين اليوم .. اين هي الملهمة الشاردة التي لم يجدها محمود منذ ان عاش في ظل عينيها هذا الابد الطويل ، ومنذ ان خرجت الى العالم اغنية يا ابو العيون السود ...

حب التسكع

اصرت «عدسة آخر ساعة» على ان تبرز نوعا جديدا من الحب .. نوعا اصاب الطلبة وفتيات المدارس في الايام الاخيرة .. هو حب التسكع في شوارع القاهرة !

حتى القرود تحب وتعشق!

لم يخلق الله عاطفة الحب في الانسان وحده ، بل خلقها في الطير والحيوان .. ودرجات الحب وانواعه تختلف .. فالطيور تشعر بالحب العاطفي العميق وتصفق له باجنحتها وهي تطير من غصن الى غصن .. واقوى الطيور عاطفة الحمام والقرد وهي الطيور الملونة ؛ فمنها يتعلم الانسان الغزل ويشعر برقتها في الحب وتعمقها فيه ثم يلمس وفاءها حين يتفقد الاليف اليفه ويشعر بانه فقده الى الابد .. فينزوي وحيدا لا يتناول طعاما او شرابا الى ان يموت !

وتتميز الكلاب والجياد عن باقي الحيوانات .. فالحب عندهما هو الوفاء ! ووفاء الكلب لصاحبه مضرب الامثال

والكلب الوفي وفاءه لا يطيق الحياة بعد وفاة سيده ، فان كلب الرئيس هاردنج رئيس الجمهورية الامريكية لازم جثة سيده بعد وفاته حتى شيعت الى المقبرة ثم رقد بجوار القبر مضربا عن الطعام والشراب دون ان تفلح المحاولات لاطعامه وابعاده عن القبر وبقى كذلك حتى نفق !

والكلب يثار لسيده ، فقد حدث ان وجدت جثة قتيل وبجوارها كلب يعوي في حزن والم وهو يابى الابتعاد عن الجثة .. واتجهت شبهات البوليس الى بضعة اشخاص فاعتقلهم واحضرهم الى مكان الجثة فهجم الكلب على احدهم واعمل فيه انيابه بوحشية .. واتضح ان هذا الشخص هو القاتل وقد ارتكب جريمته امام الكلب !

والجواد اذا تعود أن لا يركبه احد غير سيده الذي يقدم له علفه وشرابه بنفسه فانه لا يسمح لاحد غيره بان يعتلي ظهره .. وقد كان احد كبار اعيان بني سويف يقتني جوادا يعتني بنفسه بطعامه وشرابه ويقدم له الحلوى والماء المحلى بالسكر فلما توفي انطوى الجواد على نفسه وحاول احد ورثة سيده ركوبه فالقاه عن ظهره وهو يصهل صهيلا حزينا — ولما باعه الورثة لاحد الاعيان جمح وعاد الى دار سيده فاعيد الى صاحبه الجديد الذي حاول ركوبه بعد ذلك فجمح والقاه عن ظهره واخذ يعدو في جنون حتى سقط في هاوية فقضى عليه .. وكانما اراد الانتحار حزنا !

وحيوانات الغابة تحس بالحب ايضا ، ان قردة الشمبانزي الوحيدة في حديقة الحيوانات التي يطلقون عليها شيتا تحب الدكتور ابراهيم حماد الطبيب بالحديقة وحبها له هو اعتراف منها بجميله نحوها .. انه لا ينسى ابدا ان يحضر لها انواع الحلوى ، فاذا حضر رقصت وهجمت على قضبان قفصها الحديدية الضخمة كأنها تريد انتزاعها والخروج من القفص للترحيب به .. واذا تأخر في زيارتها تفقدته وهي تصرخ كانها تناديه ، واذا مرضت استسلمت له في استكانة ليفحصها ويناولها الدواء ! وحدث مرة ان مرضت اثناء تغيب الدكتور حماد في رحلة الى الصحراء ولما حاول احد الاطباء فحصها ثارت متحولة تمكنه من لمسها .. !

والقردة تحب ولكنها تحب القوة ، ان اناثها تلتف حول الذكر الشرس القوي الذي يستطيع اخضاع باقي الذكور . فاذا ظهر من هو اقوى منه تحولت اليه .

والاسد لا تخضعه العاطفة ، ان الانثى لا تعنيه في شيء اكثر من انها انثى وكل الاناث لديه سواء .. ولكنه يحب مروضه اعترافا منه بجميله نحوه — الا ان المروض لا يأمن شر مداعبة الاسد الثقيلة .. وقد حدث منذ سنوات ان اسدا اراد ان يداعب مروضه فاهوى بكفه على ذراعه فتهتكت واختلط عظمها بلحمها واضطر الاطباء الى بتر الذراع .. اما الاسد فانه كلما لمح مروضه القديم طاطا راسه وانزوى في ركن قفصه كانما يعبر عن خجله واسفه ...

> * الحب الحقيقي يعيش في الذاكرة . وان المراة التي لا تنطبع روحها بالحب ، كيف تستطيع ان تقول انها تحب ، او انها تعرف ما هو الحب ؟
>
> (بلزاك)
>
> * الحب كالحصباء لا يصيب المرء الا مرة واحدة ، والويل له اذا أصابه في الكبر ... انه سيودي به ! !
>
> (جوش بلنجر)

قرد وقردة على قمة الجبلاية بحديقة الحيوان قصة غرام معروفة

الحب عند كبار الكتاب

عندما تحب بنت الهوى

اخذت «مين» تستجمع روحها الهائمة فوق البحر ، الطائرة تحت القمر ! فصعدت ، يحدوها الالم ، الى منزل لا وجود له . ففي اكثر من مكان .. بل حيثما وقفت ، وجدت الحب جالسا في انتظارها ..

اما في ذلك المساء فقد كان كل شيء عظيما ، قاسيا في جماله ، عنيفا في وحدته ..

كانت قد جمدت من البرد ، فاستدارت الى انتوان الذي كان يدخن وهو مرتد بيجامته ، ومدت اليه يديها المرتعشتين .. يدين صغيرتين لم تمتدا يوما بطلب الاحسان ولكنهما كانتا ترتفعان دائما لكي يقبلهما من تمتدان اليه .

اما هو فكان يدخن سيجارته ويبدو عديم الاكتراث .. ولكن شيئا بدا على وجهه ، وجه البرازيلي الامين ، فكشف عما يحزنه .. ودهشت مين لذلك وقالت :

— انه يبدو مفكرا !

انها لم تفكر فيه ابدا ... واخذت تتمنى ان تسمع رنين صوته حتى يقطع ظلام هذا الليل المتصل الذي يطل عليهما من النافذة

— انتوان !

— حبيبتي !

— انني احس بالبرد !

— يجب ان تنامي !

— نعم ! .. ضع غطاء السفر على فراشي ، ان البرد هنا شديد !

— ان الناس يقولون ان البرد في هذه الاونة غير عادي .. واعتقد ان غدا سيكون يوما جميلا .. وسيكون البحر شديد الزرقة .. ستصعد للنزهة اذا شئت ..

وكان يضاعف من مظاهر حنوته كلما خلعت بعض ملابسها فكشفت له عن جزء عار من جسمها .. حتى بدت له شخصا جديدا في حجرة غريبة !

واسرعت دون مبالاة ، في مظهر اخوي ، تستكمل استعدادها للنوم في حجرة الاستحمام الملحقة ، وخرجت منها وهي تقشعر من البرد

— آه ! هذا الفراش .. ان الاغطية مثلجة !

— اتريدين آ ..

واتجه اليها ، ولكنه ما لبث ان توقف ، بقامته المديدة السمراء كانه يعرض ما لا يليق .. قال :

— اتريدين ان اطلب لك زجاجة من الماء الساخن ؟

وصاحت مين بصوت مختنق من تحت الغطاء !

— ان الامر لا يستحق ذلك ..

عن كوليت

ولكن ارجوك ان تحكم غطائي .. وضع السجادة الصغيرة على قدمي .. ادر النور من الناحية الاخرى .. شكرا يا انتوان .. عم مساء يا انتوان !

واسرع وقد احس بالسعادة ، بعد حزن كاد يدفعه الى البكاء ، يدور حول فراشها في صمت لكي يحكم غطاءها . وشعر نحوها بنوع من الاعتراف بالجميل ، يماثل اخلاص الكلب لصاحبه ، يملأ عليه قلبه

ومدت مين من تحت الاغطية يدا شاحبة بيضاء باردة وكررت القول :

— عم مساء يا انتوان !

— مساء الخير يا حبيبتي ... هل انت ناعسة ؟

— لا !

— هل تريدين ان اطفيء النور ؟

— بعد برهة .. تحدث الي يا انتوان ، يخيل الي انني محمومة . اجلس قليلا .

واطاع امرها في سذاجة رقيقة ..

— انك كنت لا تشعرين بالراحة هنا يا مين .. في امكاننا ان نرحل حالا .. سنسافر ..

ولكن مين تحرك عنقها على الوسادة فيهتز شعرها الاسود الطويل ثم ينسدل على وجهها وتبدو كانها دجاجة في وسط ريشها ..

— انني لا اريد الرحيل من هنا ..

— ربما اسفت على باريس ، وعلى منزلك ، وعلى عاداتك

وادار راسه بعد ان غير نبرات صوته بالرغم منه .. وكانت مين تراقبه جيدا من بين خصلات شعرها ..

لفرج جبران

— ليست عندي عادات يا انتوان ..

ويبذل مجهودا شديدا لكي يسكت .. ولكنه يستمر :

— ربما كنت تحبين .. شخصا هناك ، او تأسفين على اصدقائك .

— ليس لي اصدقاء يا انتوان !

— آه .. انني اقول هذا .. ولا اقصد لومك . لقد فكرت في الشهر الماضي وبدا لي انني كنت غبيا .. ولكن عندما يحب المرء .. انه لا يفعل هذا قصدا .. وانا ليس في وسعي ان امنعك من ان تحبين شخصا ما اللهم الا اذا كان في وسعي ان امنع الارض من الدوران ..

وكان يبدو — في كل كلمة — كانه يحمل جبلا فوق كتفيه ؛ فان فكره المضطرب الجياش البسيط كان يملي عليه اقل الكلمات واوضحها .. وكان يتألم لذلك ..

يا لله ! اليس في وسعه ان يشرح لمين انه يمنحها حياته وسعادته كزوج واخلاصه المشترك ... ! انه لا يريد ان يجرحها او يتحداها . هذه الفتاة الرقيقة التي وضعها في فراشه .. وبماذا تحب ؟ كل ما يرجوه الا تبكي ... انها عصبية المزاج في هذا المساء انه يحدث نفسه قائلا :

« انني اقبل تمام القبول ان تخونيني . ولكنني لا اريد ان تبكي ! .. » ..

ويحترز وهو ينظر الى الوجه الجميل ماوراء تلك النظرة الطويلة .

— انني لا احب احدا يا انتوان

— اهذا حقيقي ؟

— نعم ! حقيقي ..

ويكتم في نفسه ، وقد ارخى جبينه ، سرورا ومرارة لا حد لهما . لقد قالت : « انني لا احب احدا ! » ولكنها لم تقل انها تحب انتوان !

— انك لطيفة جدا .. اتعلمين ؟ انني سعيد .. الا تحقدين علي ؟

— ولماذا احقد عليك يا انتوان ؟

— بسبب .. بسبب كل شيء ! لقد كنت في لحظة من اللحظات على وشك ان اقتلك ولكن لم يكن ذلك لانني كنت احبك اقل مما احبك الآن .. بالعكس ! ليس في وسعك ان تفهمي هذا ..

— لماذا ؟

— لان هذه افكار رجل يحب .. قالها ببساطة .

ومدت مين من الفراش يدا صديقة صغيرة !

— وانا ايضا احبك .. وصدقني !

وسالها بضحكة مغتصبة :

— حقا ؟ اذن فانني ارجو منك مزيدا من الحب يدفعك الى ان تطلبي مني كل مايدخل السرور الى نفسك كل شيء ... اتسمعين .. كل شيء .. حتى الاشياء التي لا تطلبها الزوجة عادة من زوجها .. كما ارجو ان تبثيني شكواك ، كما يصنع الصغار .. قولي لي : ان فلانا قد سبب لي كذا يا انتوان .. انه او انك او اي شيء اخر ..

وفوجئت في هذه المرة .. فجلست في فراشها وهي لا تعرف كيف تطلق الحرية لهذا العطف الذي شعرت به وهو ينبعث منها الى انتوان .. كما لو كان ساحرا ينطلق من سجنه انها شاحبة اللون ، وقد اتسعت حدقتاها .

ترى اي رجل هذا ...

ان رجالا كثيرين قد رغبوا فيها ورغب فيها احدهم الى درجة ان اراد قتلها ، واحدهم الى درجة ابعادها عنه في رفق .. ولكن احدا لم يقل لها قط : « كوني سعيدة فانا لا اطلب شيئا لنفسي .. ساهبك الملبس والحلوى ... والعشاق ! »

اي مكافأة يمكن ان تمنحها لهذا الفدائي الذي ينتظر هناك في بيجامته ؟ فليأخذ من مين على الاقل ما يمكن لمين ان تمنحه : جسمها الطيع ، وفمها الرقيق وشعرها المنسدل ..

— تعال هنا .. الى جانبي .. يا انتوان !

> * ليس هناك امرأة واحدة ، يستطيع الرجل ان يخدعها في ميدان الحب !
>
> كونراد
>
> * ان المرأة تلتهم الكذبة الفاضحة التي تحفظ كبرياءها في الحب . ولكنها لا تستطيع ان تغفر الحقيقة المرة اذا قيلت لها !
>
> البروتون

موعد مع ابنة ملك انجلترا

نشرت جريدة الديلي اكسبريس الانجليزية المقالة الصغيرة التالية عن واميات الاميرة مرجريت روز الابنة الثانية لملك الانجليز :

لاتزال الاميرة مارجريت حديث الناس في لندن ، ولاتزال غرامياتها ومغامراتها موضع الاهتمام من مجتمع لندن .

واصدقاء الاميرة مارجريت والمعجبون بها كثيرون جدا ، وفي كل يوم تضيف الاميرة اسما جديدا الى قائمة اسماء اصدقائها الطويلة .

وصيفة الاميرة

تقول جنيفر بيفان وصيفة الاميرة مارجريت ، التي تعنى بشئونها الخاصة وترتب لها حفلاتها وتصحبها في سهراتها ورحلاتها : «امسك بالقائمة التي تتضمن اسماء اصدقاء الاميرة ، واتصل بالشاب الذي « جاء عليه الدور » واقول له ان الاميرة تريد ان تذهب الى الاوبرا هذا المساء وتود ان تصحبها .. ارجو لك ان تحضر الى قصر باكنجهام في الساعة السابعة والنصف مساء ! »

وتنتهي المحادثة التليفونية !

في غرفة استقبال الاميرة

ويستقل الشاب سيارته الخاصة ، أو يؤجر « تاكسي » اذا لم يكن يملك سيارة ، ويصل الى باب قصر باكنجهام الكبير ، ويدخل بهدوء ، فلا يتعرض له رجال الحرس الملكي ، لانهم يعلمون سلفا بقدومه .. ويستقبله حاجب في زيه الرسمي الازرق ثم يصحبه الى غرفة استقبال الاميرة الخاصة حيث تقدم اليه « ساندوتشات » الدجاج ولحم الخنزير وكأس من الويسكي . ثم تأتي الاميرة وتصافح صديقها وينزل الاثنان بصحبة جنيفر الوصيفة لتقلهم احدى السيارات الملكية التي تذهب بهم الى دار الاوبرا .

ويأتي مدير الاوبرا فينحني في ادب ، ثم يقود الاميرة وصديقها وجنيفر الى المقصورة الخاصة ، حيث تقدم اليهم المرطبات في الاستراحة .

في النادي الليلي

وعند انتهاء البرنامج تكون الاميرة وفتاها وجنيفر اول المنصرفين ، فتقلهم السيارة الملكية التي تذهب بهم مرة ثانية الى احد النوادي الليلية .

ويستقبلهم مدير النادي ويقودهم الى مائدة منعزلة ، وضعت عليها طاقة جميلة من الزهور ، وتشرب الاميرة وصديقها الشمبانيا وتنتهي السهرة فتطلب الاميرة من جنيفر ان تخبر سائق السيارة بالاستعداد ، وتعود السيارة الى قصر باكنجهام ؛ وعندها تودع الاميرة مارجريت صديقها وتتمنى له ليلة سعيدة ؛ وفي اليوم التالي يتلقى مدير النادي الليلي شيكا بقيمة الحساب

قالوا في الحب

● عند ما يدخل الحب من الباب ، تندفع الانانية من النافذة

● الحب كالسعال ، كلاهما لا يستطيع المرء اخفاءه

(مثل)

● ان الحب يمنحنا في الارض ، ما نطمع فيه من السماء

(الن بو)

قلوب في البريد

الخوف من الحرية

انا شاب نشأت في بيت متوسط الحال ولكني استطعت بكدي واجتهادي ان افوز بمنصب كبير . وقد تعرفت اخيرا الى فتاة من اسرة رفيعة احببتها وعزمت ان اقترن بها غير ان هذه الفتاة متفرنجة الى حد التطرف وهي الى جانب ميلها الشديد الى الحرية مولعة كل الولع بالرقص فانا اوجس خيفة من تطرفها في حب الحرية كما اخشى ان يكون ولعها الشديد بالرقص قد افسد اخلاقها . فهل تعتقد ياسيدي انها تصلح زوجة لي وهل يمكن ان اكون سعيدا معها ؟ ..

ع . ف . — الاسكندرية

* هناك بعض طبقات مصرية قد تفرنجت الى حد كبير فاعتاد افرادها الحرية والفوا الرقص واصبح هذا اللهو عندهم شيئا عاديا . فلا يجب والحالة هذه ان تتهم الفتاة المنتمية الى هذه الطبقة بفساد الخلق لانها تحب الحرية وتولع بالرقص . ولقد قال شكسبير ان جميع ضروب اللهو تكون فاضلة اذا كانت الفتاة نفسها فاضلة . فلاحظ اخلاق فتاتك اولا واستوثق من حسن سيرها وسلوكها وتأكد من حبها لك وتعلقها بك . فاذا اطمأنت نفسك الى نبل اخلاقها وكريم سجاياها لم شعرت بعد ذلك وعلى الرغم منك انك مازلت تخاف منها ومازلت مرتابا فيها مضطربا حيال تصرفاتها ، فنصيحتي لك ان تبتعد عنها وتبحث لك عن فتاة من طبقتك تستطيع بمالها من عادات وتقاليد تشبه عاداتك وتقاليدك ان تودع في نفسك الثقة التي تمكنك من تحقيق زواج هادىء سعيد . واعلم ان الزواج الموفق لا ينهض على التفاهم العاطفي والفكري فقط ، بل على التكافؤ الاجتماعي ايضا . فتزوج من طبقتك ، فهذا يكون افضل لك

علاج سقوط الشعر

انا سيدة على جانب من الجمال ولكني اصبحت اخشى على جمالي اذ كلما مشطت شعري تساقط بغزارة تخيفني . ولقد استعملت شتى المستحضرات على غير جدوى . فهل لكم ان ترشدوني الى دواء يمنع سقوط الشعر ويقوي بصيلاته ؟

م . ا . — القاهرة

* وصلتنا عدة خطابات بهذا المعنى . وبما ان السؤال يهم طائفة كبيرة من السيدات فقد عرضناه على اخصائي في التجميل اجاب عليه بما يأتي :

خذي ياسيدتي مقدار فنجان قهوة من زيت الخروع ومقدار فنجان قهوة ايضا من الكيروسين ونفس المقدار من الكولونيا وضعي هذا المزيج في زجاجة ثم رجي الزجاجة جيدا وتناولي قطعة من القطن واغمسيها في هذا السائل ثم ادهني بها شعرك جيدا . فاذا واظبت على هذا العمل كل صباح ولمدة شهر نما شعرك وخف سقوطه واشتدت بصيلاته واكتسب لمعانا جذابا جميلا

اجابات مستعجلة

* الى ا ١٠ ٠ غ — بالاسكندرية لوتك في اسرافك فاعرض عن اسرافك حتى ترتدع

* الى حائر بطنطوس شرقية سعادة القيام بالواجب انبل الف مرة من السعادة الكاذبة التي يسعدها الحب المحرم

* الى س ٠ م — بالاسكندرية حرام عليك وانت فتاة في مقتبل العمر ان تضيعي شبابك ومستقبلك من اجل رجل متزوج

* الى د ٠ ح — ببغداد ميتى توبي توبة صادقة يثق بك زوجك ويساعدك على انقاذ مستقبل اولادك

* الى س ٠ ١ ٠ ع — بالاسكندرية اكسبي ود حماتك فهذا هو الطريق الوحيد لراحتك

* الى ع ٠ م — بالقاهرة لا خلاص لك الا باتباع مبادىء الدين

* الى م ٠ ح — بالسيدة زينب هذه طريق شائك خطر فتجنبه بالآنسة والا ضحيت بمستقبلك

* الى م ٠ م ٠ ١٠ — بالقاهرة صارحي الشاب منذ الآن ولا تضيعي وقتك فيما لاطائل تحته

* الى س ٠ م — بابي تيج اطل تصرفاتي لاستمالة والدي واياك ان تعصاه

* الى ح ٠ ١ ٠ ش — بالقلية يجب ان تعرض نفسك على اخصائي في الامراض العصبية

قلب عجوز

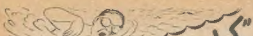
"كولينوس هو أنسب كريم للأسنان"

هكذا يقول اليوزباشي

حسن عبد الرحيم

الفائز الأول في مسابقة جريدة الديلي ميل لعبور المانش سنة ١٩٥٠

١ — استعمل دائما معجون الاسنان "كولينوس" لانه يحفظ لاسناني قوتها وجمالها

حسن عبد الرحيم

الاسنان النظيفة القوية السليمة من العوامل التي يقوم عليها تكوين الجسم الرياضي . وكريم الاسنان «كولينوس» هو خير مايحافظ على الاسنان في افضل حالاتها . . فرغوته التي تنعش الفم تتخلل مابين الاسنان لتزيل مايعلق بها من بقايا الاطعمة والبكتريا والاحماض كما تترك لكهة منعشة . جرب بنفسك كريم الاسنان «كولينوس» واكتب الى «كولينوس» ص ب ١٧٦٤ القاهرة لتصلك انبوبة خالصة اجرة البريد لتجربتها .

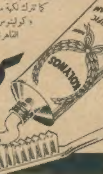

كريم الأسنان

كولينوس

اقتصادي ....

لأنك تحتاج إلى

نصف بوصة فقط

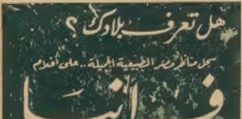

الوكلاء :

هـ . نصيبيان وشركاه

١٨ شارع فؤاد الأول بمصر

آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلي امين — رئيس التحرير علي امين

مجلة اسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم — اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة — المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠ — تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات — في مصر والسودان ١٥٠ قرشا — في البلاد العربية والبلاد الداخلة في اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرليني وستة شلنات — في البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرليني و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار اخبار اليوم

صابون الزينة
ذو الرائحة المعطرة
وَرْد النّيل
ثمن القطعة
قرشان
بنات الريف الجميلات
وبنات البلد الفاتنات
يستعملن دائمًا
الصابون المعطر
وَرْد النيل
نجمة السينما
المحبوبة
ماجده
انتاج شركة الملح والصودا المصرية